المشرق

السنة السابعة والثلاثون — تموز - ايلول ١٩٣٩

الدوائر السريانية في لبنان وسورية

بقلم

الاب يوسف هبيقة

مقدمة

يهتم الاب يوسف حبيقة البسكنتاوي ، الراهب اللبناني الماروني ، من عشرات السنين بجمع كل ما تخلّف في عربية لبنان وسورية الدارجة من بقايا اللغة السريانية الاصيلة في هذه البلاد . وقد توفق في السنة ١٩٠٢ والسنة ١٩٠٤ الى طبع كراسين صغيرين في الموضوع ، نشر فيهما ، بمعاونة شقيقه الخوري اسقف بطرس حبيقة ، امثلةً عديدة من عمله هذا المفيد . فلاقت ارتياحاً لدى ارباب الاختصاص مما شجعه على متابعة البحث والتنقيب .

وها ان « المشرق » ينشر له اليوم هذه المجموعة من « الدوائر السريانية » مرتبة على حروف المعجم ، مذيّلة بترجمتها الى الفرنسية ، رامياً الى افادة ارباب هذه الابحاث اللغوية من شرقيّين ومستشرقين ، قادرًا للمؤلف العالم تنقيباته المتابعة وجهوده المثمرة ، ذاكرًا بالشكر كل من افادوه من علماء السريانية الشقيقة بملاحظاتهم القيّمة وتصويباتهم الوجيهة .

تمهيد

يتضح لمطالع هذا البحث ما تركته اللغة السريانية الارامية من اثر عميق في لغتنا الدارجة ظهر في تلك المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة جميعها. وقد رأينا قبل ان نباشر عرض المفردات المذكورة ، ان نشير بكلمة الى اثر السريانية في لهجتنا نفسها ، وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا. ومن اهم مظاهر هذا الأثر ما يلي ، نورده غير مستقصين:

١ً ان حرف الذال ، وهو التاسع من الحروف الهجائية العربية ، يُلفظ في اللغة العامية كحرف الزاي او الدال السريانية (ܐ؟) لانه لا وجود لحرف الذال في السريانية . فيقولون: « أبانا الدي في السماوات . . . » و« شي لديد »

٢ً تسكّن العامة الضمائر مثل هُوْ وهِيْ بدل هُوَ وهِيَ . اما اهل مصر فيشدّدون الواو والياء في الضميرين ويقولون: هُوَّ وهِيَّ . وتقول عامتنا آنا في أنا جرياً على السريانية ܐܢܐ

٣ً ان الافعال الثلاثية المعتلّة الجوف تورد العامة امرها المفرد المخاطب ببقاء حرفي العلة الواو والياء الاصليين ، على مثال اللغة السريانية ، فتقول مثلاً : قُوم وبِيع بدلاً من قُمْ وبِعْ ، كما يُقال بالسريانية ܩܘܡ

٤ً ومما امتازت به السريانية فظهر اثره في اللهجة اللبنانية والسورية إسكان المتحرك في اصل الكلمة ، وهو غير معروف في العربية فتقول عامتنا: حْبيب . حْليب . تْقوم . كْبار . صْغار . . . ولا فرق في ان تكون الكلمة اسماً او فعلاً.

٥ً ومن ذلك اسكان الحرف المتحرك بحركة الاختلاس في وسط الكلمة مثل : عَمْتَكْ . مَخْزَنْكْ . إلْبِسُه . . .

٦ً وكذلك إسكان ثاني المتحركين المتلاصقين في الكلمة الواحدة. فتقول العامة : شِرْكه . قَصْبه . بَدْوي . . . في : شَرِكة ، قَصَبَة ، بَدَوِي .

٧ً قلب الميم نوناً في ضمير المخاطب والغائب المجموع نحو: أخوكُنْ. إضرِبهنْ. عندهُنْ. بدلًا من: أخوكم، إضربهم، عندهم.

٨ً إسناد الفعل الى فاعلين ظاهر ومضمر ممّا مثل قول العامة: ضَرَبوني إخوتك.

٩ً الإضمار قبل الذكر لفظاً وحكماً وتقديرًا ولا سيما للمفعول به مع دخول اللام الجارّة عليه مثلًا: ضَرَبْتُو لِزَيد. قَتَلْتُو لِعَمر. كْتَابُو لِبَكر. بدلًا من: ضربت زيدًا. قتلت عمرًا. كتاب بكر.

١٠ً وكثيرًا ما تحذف العامة الهمزة من الأمر المبتدئ بالساكن فتقول: ضْرُوبْ. شْراب. بدل: إضرب، إشرب.

هذه ملاحظات رأينا ان نقدّمها قبل عرض المفردات السريانية الأصل. ولم نقصد الّا وضع معالم متفرّقة يستأنس بها من يأتي بعدنا فيتم البحث في هذا الموضوع الدقيق.

باب الالف

١ **ابهات وامهات** — من الدوائر السريانية : أَبهات وأَمّهات في الكلام عن حروف الطبع . وهما في السريانية ܐ̈ܒܗܬܐ و ܐ̈ܡܗܬܐ جمع ܐܒܐ و ܐܡܐ . ويعنون بهما اصول قوالب الحروف . وجمع « الامّ » في العربية الفصحى « امهات » للعاقلات و « أمّات » لغير العاقلات .

٢ **مهات** — ومنها أنهم يسمّون فلقات البصل التي ياخذونها فيزرعونها ليولّدوا منها بزر البصل : مَهات وهي ܐ̈ܡܗܬܐ المذكورة . اي : اصول ، ومبادئ ، ومصادر . . . ثم ياخذون هذا البزر الذي يسمونه « بيدرون » وسيأتي ذكره في عدد ٤٥ فيشمر « القِزح » وهو عندهم ثمر بزر البصل . امّا في العربية الفصحى فالقزح هو بزر البصل . ويسمّونه ايضاً « قنّار » يأخذونه فيزرعونه في الارض فيثمر البصل .

٣ **الابٓ** — بالمدّ وهو الاقنوم الاول من الثالوث الاقدس عند النصارى . وفي السريانية ܐܒܐ الآب .

٤ **الاردخل** — ومنها لقب السيد المسيح له المجد في الكتب البيعية : الأَرْدَخْل . وهو في السريانية ܐܪܕܝܟܠܐ اي البنّاء .

٥ **الاسكيم** — ومنها : الإسكيم لقلنسوة الراهب . وفي السريانية ܐܣܟܡܐ الزي والشكل . فكأنهم دعوا قلنسوة الراهب « اسكيماً » لاتخاذ الراهب له زيّاً خاصّاً به .

٦ **الاشبين** — ومن ذلك : الإشبين وهو عندهم كافل الطفل من العماد وشاهد الزواج . وفي السريانية ܫܘܫܒܝܢܐ والاشبينة ܫܘܫܒܝܢܬܐ ويولّدون من هذه الكلمة فعلاً فيقولون : « شَشْبَنَ فلان فلاناً » اي كان له

اشبيناً . ويعرف اشبين العماد «بالعرّاب» وسيأتي في باب العين . وشَشْبَنَ متعدٍ متصرف .

٧ **الاصحاح** — ومنها : الاصحاح . وفي السريانية ܨܘܚܚܐ الفصل من الكتاب الكريم . ويجمعونه «صَحاحات او إصحاحات» .

٨ **اعبط** — ومنها قولهم : ما أعبط فلاناً ! يريدون بذلك أنه غليظ العقل بطيء الفهم . وهو في السريانية ܥܒܝܛܐ الكثيف والغليظ .

٩ **اعجر** — ومنها أنهم يذمّون الفظّ الطباع بقولهم عنه : انه أعجر . وفي السريانية ܥܓܝܪܐ اي شرس الاخلاق، فظّ الطباع . وما لم يُدرِك وينضج من الفاكهة ، يقولون عنه انه «أعجر»، كأنّ ذلك لقساوته وصلابته قبل الادراك والنضج . ولا يخفى ما في الامرين من التشابه .

١٠ **الالم** — ومنها : الإلم بمعنى «الحقد»، والاليم بمعنى «الحقود» . وهما في السريانية ܐܠܡܐ الحقد و ܐܠܝܡܐ الحقود .

١١ **انفتل المرء** — ومنها : انفتل المرء اي اعوجَّ بعقله واعماله . من ܐܬܦܬܠ اعوجَّ . ويقولون : فلان «أفتل ومفتول»، اي اعوج العقل . ويقولون : عقله «مفتول» أي اعوج . ويقولون : عصا «مَفتولة»، اي عوجاء . والفتال عندهم الاعوجاج بالعقل ، والاعمال ، والادوات التي حقّها ان تكون مقوّمة مستقيمة . وكلمة مفتول المذكورة تقابل كلمة original الفرنسية . وفعل انفتل مطاوع فتل لازم متصرف .

باب الباء

١٢ **البواعيث** — من الصلوات البيعية قطعٌ تسمّى « البواعيث » ، واحدها باعوث . وهي قطعٌ شعريَّة لبعض الآباء مثل يعقوب السروجي وغيره ، تكون عادةً في اواخر الصلوات وتُنشد بانغام مستطابة . وهي في السريانية ܒܥܘܬܐ ج ܒܥܘܬܐ . وكلمة « الباعوث » دارجة الى الآن في كنيسة الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس ، ومشهورة فيهما . بل ان في طقسهم حفلة تقام ثاني عيد القيامة المجيدة يدعونها « الباعوث » . ولا بدع اذا بقي الى الآن في طقوسهم بعض كلمات سريانية وقد كانت في الاصل سريانية ، كما هو معلوم ، قبل ان اتخذوا الطقس اليوناني .

١٣ **باخ** — ومن دوائرهم : باخ الثوبُ من ܒܚ ܒܚܐ خلق الثوبُ وبلي . وهم يريدون بهذا الفعل ذهب لون الثوب . ويُقال ان فعل « باخ » العربي مأخوذ منه . وهو متصرف لازم .

١٤ **بحر** — ومنها : بحَر القماش اي غسله لاول مرة وقصره بالماء ليتحقق جودته أو رداءته . وفي السريانية ܒܚܪ أو ܒܚܪ ومعناه اختبر وامتحن . ومنه المثل العامّي عندهم : « ما في كلام حتى تبحَريها » ، اي متى اختبرتِ هذا القماش بغسله وقصره بالمياه يظهر لكِ صدق قولي بانه جيّد . وقد اطلقوا هذا المثل على كل امر لم يكن قد اصدق خُبْرُهُ خَبَرَهُ . وهذا الفعل متعدٍّ متصرف .

١٥ **باحورة** — ومن مشتقات هذا الفعل عندهم « البوَاحير » . واحدها بَاحُورَة ܒܚܘܪܐ مؤنث ܒܚܘܪܐ اسم الفاعل من ܒܚܪ اختبر وامتحن واستدلَّ . وقد اجروا جمعها مجرى جمع مثلها في العربية نحو : « ناعورة نواعير وطاحونة طواحين . » اما البواحير عندهم فهي اثنا عشر يوماً تبتدئ من يوم ١٤ ايلول الذي يقع فيه عيد الصليب المكرّم ، يستدلّون بكلٍ منها على كيفية طقس كل شهر من شهور السنة . فاذا كان اليوم الاول منها ، اي يوم ١٤ ايلول ، طقسه رَطْباً او

جافًا يعتقدون ان الباقي من هذا الشهر سيكون كذلك . وكما يكون اليوم الثاني منها ، اي ١٥ ايلول ، يكون شهر تشرين الاول . وكما يكون اليوم الثالث منها ، اي ١٦ ايلول ، يكون تشرين الثاني ، وهلم جرًّا الى آخر هذه البواحير ، ومنتهى شهور السنة . ويصدق استدلالهم هذا في غالب الاحيان . حتى انهم يقسمون يوم الباحورة اربعة اقسام والشهر الذي يقابلها اربعة اقسام ، فيكون كل قسم منه بحسب ما يكون احد اقسام الباحورة رطبًا او جافًا . وقد يمكن اعتبار الباحورة بمنزلة المسوَّدة او البروفة من الكتابات والمطبوعات .

١٦ **بحش** — بحش التنور والتراب والارض ، ونحو ذلك . وفي السريانية ܚܦܫ حفر . ويقولون ايضاً : « بَحْوَش » للمبالغة بمعنى نبش . وكلاهما متعدّيان متصرفان .

١٧ **البحواش** — ومن هذه المادَّة البِحْوَاش او المِحْوَاش ، وهو عودٌ او عصا يحرّك بها الخبّاز او الخبازة النار لتزيدها استعارًا . وفي السريانية ܡܚܘܫܐ وفصيحه في العربية « المِحضأ » .

١٨ **بجّ** — بجّت المياه في الارض . من ܒܓܠ سال ورشح ونبع ، اذا صارت الارض ذات نزٍّ وهو ما يترشّح ويتقطّر من الارض من المياه . ولا يخفى ما بين هذه المعاني من الارتباط وهو متصرف لازم .

١٩ **البجبجة** — البَجْبَجة ، وتحدث عادةً في وجه الانسان . وهي شيء من الورم يصيب الوجه او الجسم . وسريانيتها ܒܘܓܒܓܐ النفّاخة التي تظهر في الاجسام . ويولّدون منها فعلًا فيقولون : « بَجْبَجَ وجه فلان » ، اي ظهر فيه شيء من الورم . وهو لازم متصرف .

٢٠ **البستوقة** — البَسْتُوقة وهي عندهم وعاء صغير من الفخّار . وفي السريانية ܒܣܛܘܩܐ التلّة الصغيرة .

٢١ **بطان الزرع** — بطّانُ الزرع من الحنطة والشعير ونحوهما . ويريدون بمعنى « البطان » ان الزرع بدأت سنابله تتكوّن وتؤلّف حبًّا . اي بدأت تحبل

بالحب. وفي السريانية ܚܒܠ ومعناها الحَبَل . فكأنهم يريدون ان يقولوا بدأ الحب يتصوّر في السنابل ، او بدأت السنابل تحبل بالحب. ويقولون ايضاً « بطّن الزرع » وفي السريانية ܒܛܢ حبل. والمعنى ظاهر جلي وهو لازم متصرف.

٢٢ **البد** — البَدُّ وهو خشبة غليظة ثقيلة ترسل على العنب ونحوه فتخرج عصيره. ويُستعاض عنها احياناً بحجر ثقيل يعلّق براس عارضة من الخشب ويرسل على العنب فيخرج عصيره ܒܕܐ

٢٣ **بدغن** — بَدْغَن الصلاة: الحكاية، وستأتي، بمعنى اختصرها اي ابتدأ بتلاوتها من كلمة ܒܕܓܢ ومعناها « والآن » التي تكون عادةً في اواسط ، او نحو اواخر بعض الصلوات ، فيترك القاري ما سبقها قَصْدَ العجلة والاختصار. وقد اطلقوا — خصوصاً الاكليروس — هذه الكلمة على اختصار الحديث واقتضاب الحكايات ونحوها فقالوا : « بَدْغَنَ الحكاية والقصّة » اي اختصرهما وهذا الفعل ولّدوه من ܒܕܓܢ المذكورة وهو متعدٍّ متصرف.

٢٤ **البدق** — البِدِق يكنُّون به عن الفطِن ، الخبيث ، الذي يفهم الامور من الاشارة اليها فقط ، ويدرك معانيها ومقاصدها ومغازيها بقوّة ما فيه من الذكاء الشديد والفراسة. ويقولون: « ما أَبدَقَ فلاناً ! » اي ما اذكاه واسبقه الى فهم الامور ومغازيها اخذوا ذلك من ܒܕܩ وܒܕܩ بمعنى عرف وتفحص ، وكلاهما متصرفان .

٢٥ **البدق** — البِدْقُ الشقُّ في الحائط والارض ونحوهما. وانبوبة المحقن، محقان صهريج ، وفي السريانية ܒܕܩܐ الشق والثقب والصدع.

٢٦ **برّا** — برّا بمعنى خارجاً . فيقال : اخرج برّا ، اي اخرج خارجاً . وسريانيتها ܒܪܐ ومعناها خارجاً .

٢٧ **برى** — برّى الدابّة من ܒܪܝ اي نحّاها وجنّبها وابعدها عمّا يمكن ان تلتطم به. وهو متعدٍّ متصرف.

٢٨ **برخ مُر** — ومنهـا انهم يطارحون كهنتهم السلام « والتصبيح » بقولهم لهم : « المجد لله بَرِخ مُرْ » وفي السريانية ܒܰܪܶܟ ܡܳܪܝ ، اي بارك يا سيدي . ويقولون يا سيدي بالمفرد ، وان كان ثمَّ كهنة كثيرون كأنَّ لفيفهم محصور بكبيرهم . وهذه العادة لا تزال جارية في اكثر انحاء لبنان خصوصاً في مقاطعة كسروان ومقاطعة بلاد جبيل والجبَّة . ومن عاداتهم المستحبة انه اذا اراد احدهم ان يشرب من الابريق بحضرة الكاهن يستأذنه بقوله : ܒܪܟ ܡܪܝ ، اي بارك يا سيدي الكاهن . فيباركه الكاهن . فيشرب هنيئاً .

٢٩ **البرشان** — البِرشان وهو عندهم الخبز الفطير الذي يخبز بقوالب حديد منقوشة فيها صورة السيد المسيح مصلوباً ، وصور باقي ادوات الصلب ، ويعدُّ مادةً لتقديس جسد ابن الله الكريم . وهو في السريانية ܦܽܘܪܫܳܢܐ ومعناه الشيء المفرز لتخصيصهِ لشيء او بشيء آخر . دعي كذلك لانه يفرز ويخصص بالتقدمة الالهية .

٣٠ **برشن** — ومنها انهم يولّدون فعلًا من كلمة « برشان » ، فيقولون مثلًا : « بَرْشَنَ التحرير » اي الصقهُ بالبرشان بعد ان يرطّبهُ قليلًا . وهذه العادة كانت جارية قبل ان اخترع صنع المغلّفات المعروفة . ولا تزال تستعمل خصوصاً حيث لا يوجد مغلفات .

٣١ **برعط** — بَرْعَطَ بمعنى اكثر من الحركة . وفي السريانية ܒܰܪܥܶܛ تبرعص وتحرك . ومنه على ما نرى سُمّيت الحُيَيوِنَات التي تتولد في المياه الآسنة وفي المستنقعات على شكل عُصَيَّات « بُرْعُطاً » . ثم تنقف بعوضاً وذلك لكثرة حركتها وتبرعصها في تلك المستنقعات . وبرعط لازم متصرف .

٣٢ **البرك** — البُرْك احد ادوات الحراثة والفلاحة عندهم . وهو عود ضخم على هيأة ركبة الانسان منحنٍ قليلًا يكون عند اسفل مقبض المحراث فوق السكّة . وهو في السريانية ܒܽܘܪܟܐ الركبة . ووجه الشبه ظاهر بيّن .

٣٣ **البرمة** — البَرِّيمة وهي قضيب رفيع من الحديد يحدَّد رأسها بشكل لولبيّ ويطوى طرفها بشكل حلقة او يوضع فيه خشبة معترضة فيثقب بها الخشب بضغطها وادارتها . اخذوها في فعل ܒܪܡ بالسريانية ومعناه « نخر السوسُ الخشبَ ». ولا بدع في ذلك فان « البرّيمة » عند ضغطها وادارتها في الخشب تفعل فيه فعل السوس فتخرج الحثارة تباعاً الى ان تثقبه . ومنهم من يلفظها « برّينة » بالنون . ولا يخفى ان حرف الميم يبدل من النون وبالعكس خصوصاً في اللغة العاميَّة . وقد يولدون منها فعلاً فيقولون: « برَّم الخشب » اي ثقبه بالبريمة المذكورة . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٤ **بسع** — ومنها أن احدهم يستعجل الاخر بقوله له « بَسَع » وهو فعل الامر من ܦܣܥ سار وخطا . وهذه الكلمة تحكى خاصةً في انحاء عكّار . اما ابدال الباء من الفاء فهو مستفيض في اللغة العاميَّة كقولهم « شَرشَب » في « شَرشَف » و« فرنيش » في « برنيش » .

٣٥ **بقبق** — بَقْبَقت القِدر ܩܕܪܐ ܒܩܒܩܬ اي غلت مياهها وفارت فاعطت صوتاً يشبه صوت « بَقْ بَقْ » . ويقولون ايضاً : « بقبق الجمل » اذا هدر واخرج اصواتاً تحاكي نغمتها نغمة غليان القدر مع صوت داوٍ .

٣٦ **بعط** — بَعَطَ الولد وفي السريانية ܒܥܛ لَبَط ، وبطر ، ومرح ، ورمح . وهم يريدون ان الولد اكثر من الحركة . ومنهم من يقولون: « بَعْبَط » وكلاهما بمعنىً . وهو لازم متصرف .

٣٧ **بعق** — بَعَقَ فلان فلاناً اذا رفسه برجله ، وركله في بطنه فرماه على الارض . وفي السريانية ܒܥܛ رفس ، ولبط ، وركل وܒܥܛ خبط ، وصرع . وكلاهما متعدّيان متصرّفان .

٣٨ **البقسة** — البَقسة وهي اناء صغير من الفخار ونحوه يشبه القدح يضعون فيه الحبر والمداد للكتابة . وهي في السريانية ܒܩܣܐ المحبرة وتكون احياناً من نوع الخزف الصيني .

٣٩ البكير — البكير يقولون: مطر «بكير» ܒܟܝܪܐ الوسمي من المطر. وثمر «بكير» اي نضج قبل اوانه. وزرع «بكير» اي ادرك قبل اوانه. ويقولون: جاء «بكير» اي باكرًا؛ وذهب «بكير» اي صباحاً باكرًا.

٤٠ البلشة — ومنها ان مَن تأتي عليه داهية يشتكي منها بقوله: «ما هذه البَلْشَة؟» من ܒܠܫ ضرّ الرجل واصيب بأذى فكأنه يقول: ما هذه المصيبة؟

٤١ بلم — بَلَمَ الفدان ܒܠܡ ܦܕܢܐ كمّ الثور. وهو متعدٍّ متصرف.

٤٢ البلام — ومنها اسم الآلة من الفعل المذكور «البلام» وفي السريانية ܒܠܡܐ الكمام والكمامة يكمّون به فم الفدان لئلّا يأكل من البيدر ونحوه، وفم الكلب مثلًا لئلا يعضّ.

٤٣ بهوت — يصفون الرجل الداهية الطماع بقولهم عنه: انه «بَهْنوت» وفي السريانية ܒܗܡܘܬܐ ومعناها: فيه الموت. والبهموت عند السريان كالغول عند العرب وهو وحش يهولك خبره، غير انه موجود الاسم مفقود الجسم.

٤٤ بهلي — يقولون للاحمق والابله: «بَهْلي» وفي السريانية ܒܗܠܠ ومعناها الابله يعنون بذلك انه سخيف العقل. ويولّدون منه فعلًا متعدّيًا فيقولون: «بَهْلَهُ» اي جعله سخيف العقل بما فاجأه به من الدواهي. ويقولون: «تَبَهْلَل» اي تظاهر بالحمق وسخافة العقل. وكل هذه الافعال متصرّفة.

٤٥ البيدرون — البَيْدَرُون ܒܙܪܘܢܐ مصغّر ܒܙܪܐ بذار بحسب قواعد التصغير في اللغة السريانية. «والبيدرون» عندهم بزر البصل. ومعناه في الاصل «القِزْح والقنّار» الذي يزرعونه فيأتي بالبصل (راجع عدد ٢)

٤٦ البيرفون — البَيْرَفون وهي خشبة غليظة يحملها النشّارون تحت ما يريدون نشره من الاخشاب. وربما يكون اصل الكلمة من ܦܪܣܐ وهو مصطلح النجار فقيل ܒܝܬ ܦܪܣܐ

باب التآء

٤٧ **تبالط** ــ من هذه الدوائر السريانية قولهم :« تبالط الولد » ، وهذا ولد « بِلِطّ » . أخذوا ذلك من فعل ܒܥܛ لَبط ، ورفس . وهو لازم متصرّف .

٤٨ **تتيهر** ــ تَتَيهَرَ الرجلُ ، اي ذهل عمّا كان فيه من عمل ، وضاع عقله ، وتشتّت فكره. اخذوها من فعل ܬܗܪ بمعنى عجب ، وتعجب ، واندهل ، وتحيّر. وهو متصرّف لازم.

٤٩ **تجعط** ــ تجعّط المرء اي تقاعس عن العمل ضجرًا وكسلًا وكراهية واشمئزازًا. وهو مشتقّ على طريق المزيد من فعل ܓܥܛ كره واشمأزّ. وهو لازم متصرّف.

٥٠ **تحابر** ــ تَحَابَرَ فلان وفلان . بمعنى تشاركا وتآخيا ، واستحكمت بينهما المحبة ؛ وتوثقت عرى الالفة. وفي السريانية ܐܬܚܒܪ بالمعنى المتقدم . وهو لازم متصرف.

٥١ **تحت** ــ يذمّون السافل بكلمة « تِحِتْ » اخذوها من ܬܚܬ بمعنى اسفل ، اي سافل ، دنيّ.

٥٢ **تحمط** ــ يقولون عمّن يحقد ويغضب على احد ويتوعّده « تحمّط له او عليه » من ܐܬܚܡܛ اغتاظ وغضب. وهو لازم متصرف.

٥٣ **تخّ** ــ تخّ الحطب او الشجر او تختخ من ܐܬܚܡ ايبس وجفّ. وهم يعنون انه تهرّأ او كاد. ويشتقون من ذلك اسماً هو « التخاخ» و« التخاخ » عندهم ما تهرّأ من الحطب حتى كاد يشتعل بقدح الزند. وتخّ متصرف لازم.

٥٤ الترجومة — التَرْجُومة. وفي السريانية ܬܘܪܓܡܐ الترجمة. ويريدون بها مقدمة التحارير والرسائل.

٥٥ الترماية — التِرْمَاية. وهي مستعملة في بعض انحاء لبنان مثل بلاد جبيل. يريدون بها الحدّ الذي يفصل بين قطعتين من الارض، فهي بمنزلة التخم. وفي السريانية ܬܘܪܡܐ العلامة والخطّ. ويريدون بها ايضاً الحائط الصغيرة الواطية التي تقام في الارض لحفظ تربتها من الانهيار. وفي البقاع (لبنان) يسمون الخطوط والاتلام التي تحدّد الاراضي وتفصلها بعضها عن بعض «تَرْمِيَة او تِرْماية» وهي المقدّم ذكرها.

٥٦ خنخة وتروبحة — يقولون للعامل: خَنْخَة وتِرْوِيحَة من ܪܘܚܐ ومعناها الراحة والفرج. فكأنهم يقولون له: اشتغل مرةً واسترح اخرى.

٥٧ التريه — التِرين وهو عندهم الرفيق بالالعاب. وقرين الثور في الفلاحة. اخذوه من ܬܪܝܢ السريانية بمعنى «اثنين». فكأنهم يريدون بذلك من اصحاب الالعاب من لا يكونون عادةً الّا اثنين. ويولّدون من ذلك فعلاً فيقولون: «تارنَ فلان فلاناً»، اي شاركه في عمله وكان فيه مثله. وتارن متعدٍّ متصرف.

٥٨ التشمشت — من كتب الموارنة الطقسيّة كتاب «التِشْمِشْت» ܬܫܡܫܬܐ، ترخيم كلمة ܬܫܡܫܬܐ السريانية، ومعناها لغةً الخدمة، ومعناها في اصطلاحهم الكنسي كتاب الصلوات البيعية التي وضعت لاعياد بعض القديسين والتذكارات والاعياد السيّديّة ولبعض الآحاد.

٥٩ تشبّر — تشبّر بمعنى تسلّق الصخور ثم تصعّب نزوله عنها. من الشير وهو الصخر العظيم المشرف على الهوة، ومن الشرار اي الشفير الهاوي. ولعلّه من السرياني ܫܘܪܐ وهو الجبل من خوص.

٦٠ **تقندر الشاب** — تَقَنْدَرَ الشابُّ وفي السريانية ܐܬܩܢܕܪ مشى مع قليل من الاستدارة معجباً بنفسه ؛ متباهياً مختالاً . وهو لازم متصرّف . ومنه ايضاً « القندور » و « القندورة »

٦١ **تقفد عليه** — ومن دوائرهم السريانية : قولهم عمَّن يتحكم بالآخر فيطلب منه تارةً هذا الشيء وطورًا ذاك : « انه يتقفَّد عليه » ، اخذوها من ܦܩܕ بمعنى أمر او من ܦܩܘܕܐ تأمر . وهذه المادَّة متداولة عندهم خصوصاً في جهات المتن الاعلى من لبنان . وقد أخذتها عنهم بالسماع . وهذه الفعل لازم متصرف .

٦٢ **تكتك** — تَكتَكَ المرء اذا تكلم كثيرًا على الهدوء ، او ثرثر من ܬܟܬܟ هدر ، وهذرم ، وثرثر .

٦٣ **تلمد** — تَلْمَدَ الكاهنُ اذا غسل اصابعه التي لمست جسد ابن الله الكريم في القربان ، فوق الكاس ، بقليل من الخمر والماء غسلاً للكأس بهما . وهذا كان قديماً يفعله الشماس الانجيلي الذي كان يدعى من باب الاستحسان « تلميد الكاهن » . ولمَّا بطلت هذه العادة صار الكاهن يكملها بذاته لذلك دعي هذه العمل « تَلْمَدَة » في السريانية ܐܬܠܡܕ ܘܬܠܡܕܐ ܘܬܠܡܕܘܬܐ بمعنى « تَلَمَذَ وتَلْمَذَة » والى الآن يلفظ اكثرهم هذه المادة بفروعها بالدال المهملة على اصلها السرياني كما يلفظونها في غير كلمات ايضاً فيقولون : « دِكر » في ذِكر و« لديد » في لذيذ و« الدي » في الذي وعلم جرًّا مما اشرنا اليه في التمهيد فليراجع . ويقولون « تلمده » اي إتخذه تلميذًا . وتتلمد له اي صار تلميذًا له . وهو متصرف .

٦٤ **التنورة** — التَنُّورة من ملابس النساء . وهي في السريانية ܬܢܘܪܐ . وهي ثوب مستدير كالتنُّور تلبسه المرأة تحت ثيابها ، يتزل من الخصر الى القدمين .

٦٥ **التوبدانيات** — التوبدانيَّات من الكلمات الكنسية . وهي صلاة

وطلبات وتذكارات تتلى خلال القداس الالهي . دعيت كذلك لان كلًّا منها تبتدئ بكلمتي ܬܘܒ ܘܡܛܠ السريانيتين، ومعناهما « نذكر ايضاً ». فنسبت هذه الصلوات اليها بحسب قواعد النسبة في اللغة العربية . المفرد منه « توبدانيَّة » وبعضهم يجمعها « تُوَابدين »

٦٦ تورنا — ومن دوارجهم : قولهم تَوَرَنا بصوته من ܬܘܗ اذهل . يريدون بذلك انه اعجبهم واذهلهم بحسن صوته وخبل عقولهم بصراخه الشديد في غنائه . وبعضهم يبدل الراء لاماً فيقول : « تَوَلَنا ». وهو متعدٍ متصرف . يُستعمل للمدح وللذم ايضاً .

٦٧ توكه — اذا تقاعد احدهم عن العمل كسلاً ، يستفهمون عن علّة ذلك بقولهم : « ما هو تُوكُهُ » وهي في السريانية ܬܘܟܠܐ العطب والمصيبة والاذى فكأنهم يتولون : ما هي علة تأخرهِ عن العمل وما هي مصيبته ؟

٦٨ توكه — ومنها : تَوَكَهُ اي اضرَّه وآذاه واصابه بعطبٍ حتى تأخر عن العمل او عجز عنه . وفي السريانية ܬܘܟ عطب وآذى واضرَّ . وهو متعدٍ متصرف .

٦٩ توهنا — يقولون : تَوَهَنا فلان بحسن صوته . وفي السريانية ܬܘܗ اعجب واذهل اي انه بحسن صوته سلب منا الالباب وسبى العقول . وهو متعدٍ متصرف . (راجع عدد ٦٦)

باب الجيم

٧٠ جمر — جعر الرجلُ اي نحَّ وتنخَّع . ويكون ذلك منه اذا اصابه الطحار وهو نوع من الزحير يعلو فيه النفس مع ضغط . وفي السريانية ܓܥܪ نحَّ ، وتنخَّع ، وهو لازم متصرف .

٧١ جرجر — تَرْجَرَ بمعنى جرَّ ، وجرَّز ، وسحب . وفي السريانية ܓܪܓܪ وهو متعدٍّ متصرف . فالوزن سرياني الأصل .

٧٢ جعر — جَعَرَ الفدَّان ونحوهُ من ܓܥܪ عجَّ الثور ، وخار الفدان ؛ وهدر الجمل ، وعيَّط الرجل . والمرَّة منه « جَعرَة » ܓܥܪܬܐ الصيحة والصرخة الشديدتان . وجعر لازم متصرف .

٧٣ جمَّ — جمَّ الكرمَ خاصةً . واغصان الاشجار عامةً . وذلك انهم يأخذون فسائل الكرمة ويغرسونها ، وفي السنة الثالثة او الرابعة يجتثون هذه الاغراس من اسفل جذوعها لتفرخ من جديد فتثمر . او انهم يزبرون الاغصان من منبتها من جسم الشجرة . وفي السريانية ܓܡ وܓܡܡ قطع واقتضب . وكلاهما متصرفان متعديان .

٧٤ جملوله — الجَمْلُون وهو عندهم عادةً سقف من الخشب والالواح يصنعونه محدَّبًا كسنام الجمل . دعي كذلك لمشابهته حدبة الجمل وهو في السريانية ܓܡܠܘܢܐ مصغَّر ܓܡܠܐ « الجمل » بحسب قواعد التصغير في اللغة السريانية وذلك من باب تسمية الكل باسم الجزء . واعلم ان في لغتهم العامية بعض كلمات عربيَّة ينطقون بها مصغرةً بحسب قواعد التصغير في اللغة السريانية لذلك الحقناها « بالدوائر السريانية » ستقف عليها في محلها .

٧٥ جهجه — جَهجَهَ الضوء اي لاح . وفي السريانية ܓܗܓܗ انبلج الصبح واضاء . وهو لازم متصرف .

٧٦ جوا — ادخل جوًّا بالف الاطلاق . وفي السريانية ܓܘܐ الداخل .

باب الحاء

٧٧ **كتاب الحاش** — ومن دواثر السريانية كتاب الحاش وهو كتاب كنسي يحوي صلوات لاسبوع الآلام المقدس . مَن يتلوهـا من آل الكهنوت يفي فرضه البيعي . وفي السريانية ܟܬܒܐ ܕܚܫܐ اي كتاب « صلوات اسبوع » الآلام . دعي كذلك لاحتوائه على صلوات ووصف لآلام المخلص له المجد . ويدعون اسبوع الآلام « جمعة الحاش » اي الاسبوع الذي تألم فيه الرب جلّ شأنه .

٧٨ **الحاش** — ومن هذه المادة : جمعة الحاش أو اسبوع الحاش . وهو عندهم الاسبوع الاخير من الصوم المقدس وفي السريانية ܚܫܐ ترخيم ܚܫܐ الألم . دعيت كذلك لان الرب يسوع له المجد تألم في مثلها حينما ضحّى بحياته لخلاص البشر .

٧٩ **الحالول** — الحالول وفي السريانية ܚܠܘܠܐ وهو من ادوات النجارة تضمّ اجزاءه لوالب .

٨٠ **حبر** — حَبَرَ في الشيء وفي السريانية ܚܒܪ حبّح اليه وحدّق اليه . ويريدون بمعنى هذا الفعل النظر الى الشيء من مثل كتابة والتحديق اليها كثيراً لفهمها ، او للنقل عنها ، او نسخ صورتها .

ولاخذي هـذه الكلمة عنهم حكاية ظريفة لا بأس في ايرادها تفكهة للمطالع اللبيب فاقول :

كنت ذات يوم في غرفتي في وطني بسكنتا ، انسخ شيئاً عن بعض الكتب ، ولم تكن صحتي على ما يرام ، واذا بوالدتي (١٨٥٢—١٩٢٨) ، رحمات الله تعالى عليها ، تدخل علي فجأةً . فوقفت اجلالاً لها . واذ رأتني انظر في الكتاب واحدّق اليه وانسخ عنه الى الطرس الذي كان بيدي دفعها حنانها الوالدي علي فقالت لي : « كفاك شغلاً يا ولدي . لا تحبَرْ في الكتب بعدُ لئـلا تتلف

عافيتك . » وكأنها تؤيد بذلك ان تقول لي « لا تحدّق الى الكتب بعدُ » فوقفت عند ذلك اتأمل في كلمتها « تحبر » وقلت لها اعيدي يا أماه ما قلتهِ . فاعادته بصورته المتقدمة قائلةً : « لا تحبر في الكتب بعد » فتحققت عندئذٍ ان الكلمة من دوائرهم .

وبعد يومين دخل عليَّ ظريف فوجدني اشتغل بالنسخ والكتابة فقال لي ما قالته لي والدتي . وقد رأيت في زجلية على التوبة للمطران عبدالله قراعلي († ١٧٤٢) انه قد استعمل هذه الكلمة فيها فاثبتُّها . وفعل حَبَّرَ لازم متصرف .

٨١ **حبّش** — حبَّش البنـاء وما ضاهاه . اي سكّر وقفّل وسدَّ آخر الفوهات فيها . اخذوها من ܚܒܫ في السريانية بمعنى حبس . ويكون ذلك بأن يُملأ ويسدّ ما يبقى من الفراغ والفوهات عند بناء الداميك والقناطر بالحجارة والكلس وحشرها بالحصى الكبيرة والطين . ويقولون : حبَّشه اي ادركه بالجهد . وهو متعدٍّ متصرف .

٨٢ **حبّص** — ومنها قولهم في مَن تصعبت اموره : « حبّصت مسلتهُ » اخذوها من ܚܒܨ اذا اشتدَّ الامر وثقلت وطأته . وهو لازم متصرف . ويقولون ايضاً : « حبَّص » بمعنى ارتبك برارة عند اشتداد الامور عليه .

٨٣ **حرح** — ومنها يصفون الرجل الداهية الشديد البأس والمكر بكلمة حُرح . وفي السريانية ܡܚܪܚܢܐ الماكر والمكّار والمحتال الذي لا يؤخذ من وجه .

٨٤ **حربق** — ومنها الفعل حَربَقَ اي عقَّد الخيوط عقداً على غير ما يجب . وربط الشيء ربطاً معقَّداً. وجعل الامور الادبية والمسائل المعنوية معقَّدة غير مسرَّحة . وفي السريانية ܡܚܪܒܩ شبك وعقل . وهو متصرف لازم .

٨٥ **حربوقة** — الحَربُوقة وهي عندهم عِقدٌ من الخيوط والامور وهو مشتق من حَربَق السابق . وفي السريانية ܡܚܪܒܩܐ وܡܚܪܒܩܬܐ العروة

ولا يخفى ما بين العروة وتعقيد الخيوط والامور من التقارب بالمعنى ·

٨٦ حركش — حَرْكَشَ بين القوم اي عمل ما يهيجهم ·وحركش النار حرّكها لتتسعّر · وفي السريانية ܡܚܪܟܫ حرّش بين القوم واغراهم · ومنه المثل : ܡܚܪܟܫ ܠܐܪܝܐ ܗܘܐ ܡܚܒܠ من تحكك بالاسد كان فريسته ·وحركش متعدٍّ متصرف ·

٨٧ الحتام — ومن دوائر السريانية البيعية الحتّام ܚܘܬܡܐ الختام · وهي صلاة يدخل فيها « ابانا ، والسلام ، وقانون الايمان » تختم بها صلوات الخوروس والفرض الكهنوتي ·

٨٨ حتم — ومنها فعل حتَّم ܚܬܡ ختم الصلاة المذكورة « بالحتّام » اي الختام المذكور · وهو متعدٍّ متصرف ·

٨٩ حرقت — حَرَقَت البقول الحارّة فمه ولسانه · وفي السريانية ܚܪܩ ومعناه لذع الحلقَ خاصةً بطعم ما كان حريّفاً عفصاً · وهو متعدٍّ متصرف ·

٩٠ حزقت — حَزَقَت الامور ونحوها · وفي السريانية ܚܙܩ ربط وكبّل · وذلك اذا تعقدت الامور وتصعبت حتى بات حلُّها متعسّراً · ومن هذه المادّة يقولون : « حزّق الثديُ » اذا اشتدَّ الضرع بسبب ورمٍ ونحوه حتى لم يعد يُدِرُّ الحليبَ منه بسهولة · وهو لازم متصرف ·

٩١ الحسّاية — ومنها الحسّاية أو الحسّاي وهي قطعة طويلة من صلاة الفرض الكهنوتي يوضع عند الابتداء بتلاوتها بخور · وتقع غالباً بعد « السواعيت » — وسيأتي ذكرها — وفي السريانية ܚܘܣܝܐ المغفرة والغفران والمسامحة · دُعيت كذلك لانهم بها وبالبخور الذي يحرقونه في بدايتها يسألون المولى تعالى نعمة الغفران وموهبة مسامحة خطاياهم ·

٩٢ حلك — ومن ذلك قولهم عن المقتر المقتصد (لا البخيل) انه

« يحسك في مصروفه » اكلاً وشرباً والبساً ونحو ذلك . وفي السريانية ܚܣܟ اذا اقتصد المرء في مصاريفه . ويعدون هذا الفعل فيقولون : « حسك الشيء » اذا اقتصد به (ووفره) وذخره الى وقت الحاجة .

٩٣ **حق** — حقّ الحمارُ والدابّة اي اعطى صوتاً خاصاً كانه الصرير دون النهيق عندما يشعر بان صاحبه يقدم له العليق والعلف . وفي السريانية ܚܩ صرَّ البابُ . ولا يخفى ما بين المعنيين من التقارب . وهو لازم متصرف .

٩٤ **حق** — حُقّ الباب وهو نجرانهُ (صوصه) الذي يدور عليه فيحدث صريراً عند اغلاقه وفتحه كما لا يخفى . وهو مأخوذ من ܚܩ المذكورة .

٩٥ **حشك** — ومنها : فلان ضرب ما حَشَكَ ، اي اصابه مرض قتّال لم يمهله الى المساء فقضى سريعاً . وفي السريانية ܚܫܟ اظلم وامسى . اي داهمه المرض فما عتّم ان قصف غصن حياته ولمّا تمسِ بعدُ . وهو لازم متصرف .

٩٦ **الحل** — الحلّ وهو شقّ يكون في الحجر والبناء والحائط ونحوها . وفي السريانية ܚܠܠܐ ومنه ، على ما رأيت ، الحالول ، وهو غربال من شريط او سير جلد واسع الثقوب يغربلون فيه حبَّ الصنوبر ونحوه .

٩٧ **حلس** — حلس الرجلَ جمال فلانة وفي السريانية ܚܠܣ سلب . وهم يريدون ان جمال تلك المرأة سلب لبَّ ذلك الرجل وخلب فؤاده . وهو متعدٍ متصرف .

٩٨ **حنن** — حَنحَنَ قلب الجوز ، والصنوبر ، والبندق ، واللوز ونحوها . وفي السريانية ܡܣܪܚ انتن ، عفن ، فسد . وهو لازم متصرف .

٩٩ **الحورورة** — الحَوْرورَة وهي عندهم الارض الحواريَّة الرقيقة الناعمة ذات الغبار . وفي السريانية ܚܘܪܘܪܐ ومعناها الشيء الابيض كالسحابة ،

والمجرّة، وتعرف عندهم « بدرب التبّأنه » ولا يخفى ما في ذلك من التشابه.

١٠٠ **حوك** — حوّك الشيء بمعنى تبيّنهُ بنظرهِ فادرك ماهيته مع الجهد. وفي السريانية ܚܘܟ لغة شاذة بمعنى احاط وطوّف. وهو متعدّ متصرف.

١٠١ **حوتك** — ومنها: حَوْتَكَ من ܚܘܟ حوّك السابقة. ومعنى حوتك عندهم دار ينظر في حاجات قومهم يخدمه. وهو لازم متصرف.

١٠٢ **حيص** — حيّص الدابّة. وفي السريانية ܚܝܨ ربط، وحزم، وشدّ. وذلك شدّها وحزمها بالحياصة وهي ܚܝܨܐ الرباط والحزام. وحيّص متعدّ متصرف.

١٠٣ **حيل** — ومنها: انهم يعبّرون عمن اصابه الهزال فتأخر وعجز عن العمل بقولهم عنه: « انقطع حَيلُهُ ». وفي السريانية ܚܝܠܐ الحول والقوة والمقدرة ويقول القوي المسترخي: « ما لي حيل » اي لا نشاط عندي ولا نهضة. ويقولون: « طحين حيّل » اي ذو حَيل يتمدّد بسهولة عند ترقيقهِ خبزًا. وقد ورد الحَيل لغة من الحول في العربية بمعنى القوة والقدرة فتدبّر.

باب الخاء

١٠٤ خاف — ومن الدوائر خَسافُ الميزان وهو ما يجعل في احدى كفَّتي الميزان الخفيفة من حجر صغير ونحوه ليتعادل ثقلها · او هو ما يجعل في احدى الكفتيْن مقابل ما يجعل في الكفَّة الاخرى من وعاء كطنجرة او سكرَّجة ونحوهما لوعي ما يراد اخذه بها من دبس ونحوه · وفي السريانية ܚܣܦܐ ومعناها الدرهم او الفضة المضروبة عملةً نقدًا بوزن معلوم لا تتعدَّاه · ولا يخفى ما بين وزن الدرهم المعيَّن المعلوم المقدار و« الخساف » من التشابه بالمعنى من حيث تحديد الوزن والمعيار ·

١٠٥ خوطة — ومنها ان الرجل يبرئ ذاته من قوم او من شيء لا يريده لنفسه بقوله : « انا لست من هذه الخُوطة » وفي السريانية ܟܘܬܐ بترقيق الكاف ولفظها خاء ومعناها الدائرة والكورة · وقد استعيرت هنا بمعنى الجماعة والعصابة والزمرة فكانه يقول انا لست من هذه العصابة التي تذكرون ولا من الزمرة التي تقولون ·

١٠٦ خوطة — ومنها لعبةٌ للاولاد تسمَّى « خوطة او خوط » وتقوم بان يرسم الاولاد دائرة متسعة على الارض يجعلون في وسطها « كللهم » او « كعابهم » وهي جمع « كعب » وهو العظم المعروف الذي يخرجونه من ايادي الحيوانات كالغنم والمعز ونحوهما من بين مفاصلها · فالكعب الذي يدفعونه باليد اليمنى يسمّونه « يَمْنَة » والذي يدفعونه باليد اليسرى يسمونه « يُسرًا او يَسرًا » ولم اسمع بجمعه في لغة الاولاد العامية · فيجعلون « الكلل » الموصوفة او « الكعاب » المنعوتة في وسط الدائرة صفًّا مستقيمًا ويرمونهُ ويقذفونه بكلل اخرى او كعاب اخرى تكون عادةً من « اليمنات » في ايديهم بعضها مرصَّصة للثقل والتقوية · فمن يخرج « الكلّة » او « الكعب » من تلك الدائرة فهو الرابح · ومن لا يخرجها منها فهو الخاسر ·

باب الدال

١٠٧ **دبور** — الدبُّور وهو الزنبور . وفي السريانية ܕܒܘܪܐ . ويكادون لا يعرفونه الَّا باسم « الدبور »

١٠٨ **دجال** — الدجَّال يعنون به الكذَّاب ، والمخادع ، والمحتال ، والمخاتل . خاصّة الطبيب المتطبب ، اي الطبيب الكاذب الذي يدّعي الطبَّ والطبابة وهو لم يدرس علومها . وفي السريانية ܕܓܠܐ الكذّاب ، المحتال ، المخاتل ، المخادع . والدجال على الاخص عندهم المسيح الدجّال . والفعل من هذه المادّة دجّل ܕܓܶܠ كذب ، خادع . فيقولون : « دجّل » فلان على فلان ، اي كذب عليه وخادعه . وهو لازم متصرف .

١٠٩ **دحوح** — الدُّحوح وهي عندهم كِسَر الفخار خاصةً اخذوها من ܕܚܘܚܐ السريانية ومعناها تراب . ولايخفى ما بينها من العلاقة في اصل المادّة . ومثل ذلك « الدَّحاحة » فينشد اولادهم للقمر قائلين : « يا قمر يا دحاحة شُو نزّلك للساحة » . والواحدة دحّة ج دحوح ودِحاح وهي شقف الفخار .

١١٠ **دخيا** — يسمّون المخاتلة والخداع « دِخيا » وفي السريانية ܕܟܝܐ منها ܕܟܝܘܬܐ النقى ، النقاوة بمعنى صفآء القلب وسلامة الطوية . استعملوها عكس معناها الاصلي . ومثل هـذا مستفيض كثير في لغتهم العامية فقد قالوا مثلاً : مجَّ الشراب والماء بمعنى جرعه وابتلعه ، وفي الاصل رمى به من فيه وقاءه وقذفه . وقالوا : المريّ بمعنى المليخ التافه الذي لا طعم له . وفي الاصل المنيّ السائغ . وقالوا : التلّة بمعنى الفقر وهي في الاصل النهضة من فقر . وقالوا : الشّفَق بمعنى اول ضياء النهار وبداءة حمرة الشمس في آخر الليل عند الصباح ، وهو في الاصل بقيّة ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل . وقالوا :

الجوالة بمعنى نفاية الحنطة ونحوها عند غربلتها وفي الاصل خيار الشيء. وكثير مثل ذلك.

١١١ **درخ** ــ درّخ الدالية ܕܪܰܟ داس ووطيء يكون ذلك اذا طمر في الارض بعض اغصانها، اي طمر زرجونة منها او اكثر، مخرجاً طرفها من جهة ثانية من الارض، فتكون بمنزلة نصوب جديدة بل افضل. والزرجونة المدفونة على هذا الشكل يسمّونها «مَدرُوخا» وفصيحه «العَكيسة» ܡܕܪܘܟܐ المدوس والموطو. دعي كذلك لدقته وطمره في الارض كما تقدم. وفعل درّخ متعدٍّ متصرف.

١١٢ **دردرة** ــ ومن دوائرهم عشبة الدردرِيّة ومن يقول «الدندريّة». وفي السريانية ܕܪܕܪܐ وهي العشبة المذكورة، او العاقول باللغة الفصحى.

١١٣ **دعر** ــ دَعَرَ فلانٌ فلاناً بالعصا ونحوها. وفي السريانية ܕܥܰܪ وخز وطعن. وهو متعدٍّ متصرف.

١١٤ **دغل** ــ دَغَلُ الجرح وفي السريانية ܕܘܓܠܐ الدنس والقذر. وهم يريدون بالدغل القيح والصديد. ويولدون منه فعلاً فيقولون: دَغَلَ الجرحُ اي قاح. ويقولون: فلان «قلبه دِغِل» او «مُدغِل» اي حقود. وفصيح «الدَّغل» بالعربية «الدَّخَلُ»، وهو ما داخل الانسان من فساد في العقل والجسم. وفعل دَغَلَ لازم متصرف.

١١٥ **دقدوق** ــ الدَّقدوق وهو عندهم صغار دود القز. وفي السريانية ܕܩܕܘܩܐ الصغير من الحيوانات كقول الكتاب الكريم ܐܚܘܕܘ ܠܢ ܬܥܠܐ ܕܩܕܘܩܐ اي اصطادوا لنا الثعالب الصغار. والواحدة دقدوقة ويجمعونها دقدوقات.

١١٦ **دقر** ــ ومنها المثل عندهم: إدقَرهُ تَعلَمْهُ من ܕܩܰܪ طعن ووخز اي: آلمه تعلمه، اذ يظهر بعد ذلك ما يبطنه. وهو متعدٍّ متصرف.

١١٧ **دكش** ــ ومنها دَكَشَ فلانٌ فلاناً بالدِكْش اذا نعره بعصا او نحوها . وفي السريانية ܕܟܫ طعن . ومن هذه المادَة «الدِكْش» وهو عصا كبيرة ذات رأسين كانهما حربتان ، وقد يكونان من حديد ، لتجمع بها الاشواك وتقذف هي والحطب بها الى داخل الاتون من بابه . وفعل دكش متعدٍ متصرف .

١١٨ **دلف** ــ دِلِف البيت . وفي السريانية ܕܠܦ وكف السقف ، وقطر ، ورشح ، من كثرة الامطار واهمال حداليه كما يجب .

١١٩ **دلف** ــ ومن هذه المادة الدَلْف وفي السريانية ܕܠܦܐ الوكف والرشح . ومن يقطر او ينقط او يرشح الماء من منخريه نقطةً يسمُّونه «بو دَلْفه» وهي ܕܠܦܬܐ بمعنى القطرة والنقطة من الماء . وهي في السريانية اسم المرَّة من فعل ܕܠܦ المذكور .

١٢٠ **دلل** ــ دلَّل الاغراس والنصوب ونحوها اي غرسها ونصبها بعيدةً عن بعضها البعض نوعاً ، اي ابعد بينها اكثر من العادة المألوفة . وفي السريانية ܕܠܠ نقص وقلَّ . وهو متعدٍ متصرّف .

١٢١ **دليل** ــ ومن هذه المادة الدلّيل اي ما كان من النصوب والاغراس والبذار بعيداً بعضه عن البعض الآخر ومتفرقاً اكثر من العادة المألوفة . وهو في السريانية ܕܠܝܠܐ المتفرق . ومنه المثل : «الدلّيل غلّيل» اي كثير الغلة .

١٢٢ **دفران** ــ ومن اشجارهم الدُفران . وفي السريانية ܕܦܢܐ شجر الغَرْغَر . والدفران من طائفة الأَرْز والصنوبر ، وله حبٌّ ينفع لوجع المعدة . ومنهم من يجعل منه شيئاً مع الآنسون (اليانسون) لصنع العرق من العنب .

١٢٣ **دمدمان** ــ الدِمْدِمان ، وهو في السريانية ܕܘܡܕܘܡܐ القيح الذي يخرج من الدمَّل مخلوطاً بالدم وهذا معنى الدمدمان عندهم .

١٢٤ **دمس** ــ الدَمْس وفي السريانية ܕܘܡܣܐ المدماك من الحجارة

في البناء. ونحوه . . . ويقولون عن كل مساوٍ للآخر في العمر ونحوه : « هذا من دمس ذاك » اي مساوٍ له .

ويولّدون منه فعلاً فيقولون: « ان فلاناً يدمّس على حائط فلان » . وفي السريانية ܕܡܰܣ شاد البناء مدماكاً . ويعنون بذلك : ان فلاناً يقول قول فلان ويرتئي رأيه ، ويؤمن على كلامه ، ويوافق حسن اعماله . وهو لازم متصرف .

١٢٥ **الدنح** — ومن اعيادهم الكنسيَّة الدِّنْحُ أو الدَّنْحُ وفي السريانية ܕܶܢܚܳܐ الظهور والاشراق . وهو عندهم عيد او تذكار اعتماد السيد المسيح له المجد من يد يوحنا المعمدان وظهوره للعالم . ولهذا العيد صلاة تقوم مقام الفرض الكنسي مطبوعة في كتاب « الفنقيط الشتوي » . وهذا العيد كان يحتفل به في الجيل الثالث كما جاء في سنكسار الموارنة في ٣١ من شهر اذار .

١٢٦ **دندل** — ومنها دَنْدَلَ . وفي السريانية ܕܰܠܺܝ دلّى . ويجدر بنا حبّاً للتفكهة ان نذكر هنا احدى عاداتهم التي يقولون بعد اجرائها : « دندلنا ولدنا » لكي يعيش اخوته الذين يولدون بعده . وفي السريانية ܕܰܠܺܝܢܶܗ اي دلّيناه .

وتفصيل هذه العادة : هو انهم اذا رزق الله احدهم ولداً ولم يعد يعيش من يولد بعده من اخوته ، يأخذ هذا الولد اهله ويصعدونه الى سطح الكنيسة ، فيحلّفه الحاضرون ثلاثاً بمار الياس النبيّ الحيّ على انه لا يأكل من « مقادم » (قوائم) الذبائح ورؤوسها مطبوخة (وهذه الاكلة تعرف عندهم باسم « الفتّة » وهي اكلة لذيذة) الى ان يصير اخوه او اخته التي او الذي ولد بعده ، ويُخشى موته ، يقدر ان يذبح « الكرّاز » ، وهو تيس المعز الذي يعلّقون في عنقه جرساً ليسير امام المعزى .

ثم انهم يخيّرونه ليطلب ما يشاء علاوةً على حقّه من ميراث ابيه فيطلب . لكنّه في الواقع لا يعطونه شيئاً علاوة على ميراثه . وبعدئذٍ يضعونه في سلّ او نحوه ويدلّونه الى الحضيض من خارج الكنيسة ويصعدونه ثلاثاً . وهذا الامر كان من حظّ مؤلف هذا الكتاب .

ومنهم من يتفاءل بالتدلي من احدى جهات الكنيسة، ومنهم من يتشاءم من التدلي من الجهة الاخرى. وفي بعض انحاء لبنان يدلّون الولد من فوهة احدى الآبار الساكرة (الناشفة) او غيرها كما هي الحالة في بلاد جبيل. ودندل متعدٍّ متصرف.

١٢٧ دنق — دَنِقَ او دَنَّق وهو ان يموت الانسان من شدة البرد. وفي السريانية ܕܢܩ تعذب وتألم. فلا عجب والموت دنقاً او دنيقاً مؤلم معذب. ويفهمون ايضاً بمعنى هذا الفعل شدّة البرد فيقولون: «اليوم دنيق» اي فيه برد شديد. ويعدّون هذا الفعل فيقولون: دنّقه ܕܢܩ عذب اي جعله يبرد كثيراً. وكلاهما متصرفان.

١٢٨ دوش — ومن العابهم لعبة الدَّوْش وهو عندهم حجر مسطّح منحنٍ نوعاً يرمي به اللاعب فقرةً او خرزةً من سلسلة احد الحيوانات، او حجراً كروياً صغيراً يوضع على الارض تجاه اللاعب ضمن دائرة، فاذا اخرجه منها برميته كان الرابح الفائز.

ومن هذه المادة يقولون عن القوي المتقحّم انه ياخذ الامور «دوشاً»، اي جملةً غير عابىء باحد. كل ذلك اخذه من فعل ܕܫ داس ووطىء واجتاح. وهذا الفعل متصرّف.

١٢٩ ديلات — ومنها يقولون: «خذ ديلاتك واعطني ديلاتي» ومعناها ما يخصّني وما يخصّك. وهي من السريانية ܕܝܠܟ. فكانه يقول: خذ ما لك واعطني ما لي. ومنه المثل عندهم: ܩܪܘܒ ܕܝܠܟ ܕܝܠܝ اي ما لك نقرّب لك. والكلمة والمثل مستعملان عندهم كثيراً. وديلاتي وديلاتك المذكورتان لا مفرد لهما في لغتهم العامية بل في السريانية فقط ܕܝܠ كما تقدم في المثل.

باب الرّاء

١٣٠ **راموع** — ومن الدوائر السريانية: الرّاموع وهو عندهم كل مطرة تعقب الرعد عادةً في ايام الخريف او الربيع . وهي تصحيف ܪ̈ܥܡܐ السريانية ومعناها الرعد او ܪܥܘܡܐ المرعِد . ولا يخفى ما في ذلك من الارتباط والتقارب لان المطر عادة يعقب الرعد .

١٣١ **ربص** — رَبَصَ الوحل في اسفل المياه والوعاء . وفي السريانية ܪܒܨ خفض استعملوه بمعنى الخفض ورسب . وهو لازم متصرف .

١٣٢ **ربصه** — ومنها : رَبَصَهُ في الارض اي وضع يديه على كتفيه ضاغطاً بها الى الارض من ܪܒܨ المذكورة اي خفضه الى الارض ليرطمه بها . وهو متعدٍّ متصرف . ومنهم من يقول : ربض او ربز .

١٣٣ **ربص الارض** — ومنها : ربَّص الارضَ وفي السريانية ܪܒܨ ܐܘܒܠ اي ارسل فيها المياه ليرويها سقياً . والارض التي تُسقَى يسمّونها « رُبصاً » ، وفصيحها باللغة العربية « سقيّة » وهي الارض التي تسقى بالماء سَيحاً . والارض التي لا تشرب يسمونها « بَعلًا » وفصيحها بالعربية « عِذياً » ، وهو من الارض ما سقته السماء مطرًا . وربَّص متعدٍّ متصرف .

١٣٤ **ربويه** — الرُّبويّة وهي شيء من الورم يحدث غالباً تحت الابط ، او في داخل الفخذ للجهة العليا يسبّبها عادةً جرح او بثرة في الرجل . وفي السريانية ܪܘܒܘܝܬܐ وهي الربوبية المذكورة التي تقدم شرحها . اي ورم او دملة تكون في الحالب .

١٣٥ **رجز** — الرِّجز او الرَّجز . وفي السريانية ܪܘܓܙܐ الغضب والسخط . واستعمال هذه الكلمة شائع عندهم حتى في اللغة الكتابية .

١٣٦ **الرشته** — الرَّشتة . وهي طبخة معروفة تؤلَّف من عجين

الدقيق من الحنطة يعجن ويسوّى رقاقاً ويقطّع قطعاً صغيرة . ثم يطبخ ويؤدم وهو طعام لذيذ مَريءٌ . وفي السريانية ܪܫܬܐ .

١٣٧ رسّل — رَسّل الرجل بمعنى استرخى . وفي السريانية ܪܫܠ استرخى وترهّل . وهو لازم متصرف .

١٣٨ رشمت — رَشمَت القابلة الطفلَ ويكون ذلك اذا عرض للطفل مرض بعد ميلاده وخشي من موته قبل عماده الاحتفالي في الكنيسة من يد الكاهن ، فان القابلة « تَرشمُهُ » اي تعمّده من ܪܫܡ الفعل السرياني ومعناه رسم ، ووسم ، وعمّد . . . ومن حيث ان ܪܫܡ معناها ايضاً عمّد كما رأيت فمن رأينا انه اذا قالت القابلة عندما « ترشم » الطفل : « انا ارشمك باسم الآب والابن والروح القدس » ناوية بعملها ان تعمل مــا تعمله الكنيسة المقدسة ، فيصحُّ العماد . انّا ندع البتَّ بهذا الامر الهامّ لاساتذة اللاهوت . ورشم متعدٍّ متصرف .

١٣٩ رصّ — رصَّ الزيتون وفي السريانية ܪܨ و ܪܨ رضَّ ورَضَض . ويكون ذلك بان يرضَّ الزيتون الاخضر نوعاً ثم يملّحونه ويصبّون عليه قليلاً من زيت الزيتون ، ويضعونه في الآنية الى ان يطيب ، فيأكلونه . ويقولون : « رصّه » لكمة . اي لكمه بجمع كفّه . ورصّ متعدٍّ متصرف .

١٤٠ رغلة — رَغلة الطاحون وهي عندهم القناة التي تجري فيها المياه الى الطاحون . وفي السريانية ܪܓܠܐ ترخيم ܪܓܠܬܐ ومعناها ساقية المياه ، غدير ، بُحيرة . والمشابهة جلية ظاهرة وهو من باب تسمية الشيء بما يكون فيه .

١٤١ رط — رطَّ في مشيته وفي السريانية ܪܛ اهتزَّ وتقلقل . ومن هذه المادة « الرَّوط » وهو دون الجائزة ويكون من الحور او الدلب ونحوهما بعد تعريته من الاغصان . وفي السريانية ܪܘܛܐ الغصن الطويل . دعي « روطاً » لاهتزازه وتلوّيه وارتجافه على كتف حامله او بين يديه . ورطّ متصرف لازم .

١٤٢ ركش — ركش الارض وفي السريانية ܪܟܫ ركس اي قلب

الارض بالمعول ونحوه لِتطييبِ للزراعة. و« المركوش » بمعنى المعول من هذه المادة. وركش متعدٍّ متصرف.

١٤٣ ܪܘܒܐ — ومنها يقولون عن الرجل المقلق انه رَوبه بمعنى مقلِق. وهو في السريانية ܪܘܒܠܐ القلق. فيكون انهم استعملوا المصدر للوصف.

١٤٤ ܪܟܟ — ومن كلماتهم العلميَّة: ركّخ الكلمة اي لفظ بعض حروفها مرقَّقة. وفي السريانية ܪܲܟܸܟ رقق الحرف. اي لفظ الكاف في السريانية خاء، والـ ܓ غيناً، والتاء ثاء الخ. ولذلك قواعد تذكرها كتب هذه اللغة. وهو متعدٍّ متصرف.

١٤٥ ܬܪܟܝܟ — ومن هذه المادة: التركيخ وهو ترقيق الحرف باللفظ كما تقدم. وفي السريانية ܪܘܟܟܐ الترقيق للحروف عند لفظها. ويقابل « ركّخ والتركيخ » « قشّى والتقشي ».

١٤٦ ܪܡܥܐ — الرَّمعان وهو عندهم الرماد الحارُّ الذي لا يزال فيه شيءٌ من الجمر. وفي السريانية ܪܘܡܥܐ ترخيم ܪܘܡܥܢܐ ومعناها الرماد الحار. وهذه الكلمة مستعملة في بلاد الشوف من لبنان. والعموم في لبنان يعرفونه باسم مَلال، وفصيحه « المَلَّة ».

١٤٧ ܪܝܚ — ريَّح بمعنى اراح وفي السريانية ܐܲܪܝܼܚ اراح. وهو متعدٍّ متصرف

١٤٨ ܪܚ — ريَّح بمعنى شمَّ او استنشق رائحةً فاستدلَّ على مكانه وهذا يكون في الكلاب خاصةً. وفي السريانية ܐܲܪܝܼܚ شمَّ او استنشق وهو لازم متصرف.

١٤٩ ܪܝܫܩܪܝܢܐ — ومن كتبهم البيعيَّة الطقسيَّة: «كتاب الرِيشقرِيان» وهو في السريانية ܪܝܫ ܩܪܝܢܐ اي رأس القراآت اي احسنها واجودها لانها منتخبة من الكتاب المقدس وتقرأ في بعض الآحاد والاعياد.

باب الزاي

١٥٠ زاغ — زاغ الطفلُ اي ابدى حركاتٍ واصواتاً جواباً على مناغيات والدته له راقصاً سروراً صارخاً حبوراً . وفي السريانية ܙܥܩ صرخ وهتف . وهو لازم متصرف .

١٥١ زبون — الزبون وهو عندهم من يشتري احتياجاته من عند احدهم دائماً او غالباً . وفي السريانية ܐܶܙܒܘܢ المشتري والمبتاع . ويطلق عندهم ايضاً على الصديق .

١٥٢ زين — ومن الدوائر السريانية في اللغة العامية العربية انهم لا يلفظون حرف الزاي العربي الّا « زَين » كما هو في السريانية ܙܰܝܢ .

١٥٣ زرق النجم — زرق النجم وفي السريانية ܙܪܰܩ تبدَّد وتبعثر . وبدَّد وبعثر . ويعنون بهذا الفعل سقوط الشهب والنيازك .

١٥٤ زرق — ومنها : زرق ريقهُ ، من ܙܪܰܩ المذكورة . ويريدون بذلك انه جمع شيئاً من ريقهِ جوَّ ثناياه . ثم ضغط هذا الريق بلسانه فاخرجه من الثقوب التي بين هذه الثنايا مبعثراً .

١٥٥ زرك — زرك فلان فلاناً ونحو ذلك بمعنى حشر وزحم اخذوها ܐܙܪܶܟ السريانية ومعناها الحشر والزحام . ولعلّها تحريف ܥܨܰܪ بمعنى التصق وتشبث .

١٥٦ زرك — ومن هذه المادَّة الزَّرك وهو مقدار كبير من الحطب الغليظ يقذفونهُ الى الأتون زيادةً في اضرامهِ .

١٥٧ زعف — زَعَفَ بمعنى انتهر . وفي السريانية ܐܰܟܶܐ انتهر . وهذه المادة منتشرة في صيدنايا ونواحيها جهة الشام . وهو متعدٍّ متصرف .

١٥٨ زغل — الزَّغَلُ بمعنى الغش ، والخبث ، والخَبَث . وفي السريانية ܙܓܠܐ الغش في البيع والاشياء وما شاكل من المواد والامور . فيقولون : هذا رجل لا زغل فيه . وامرٌ لا زغل فيه . وفضة لا زغل فيها . اي لا غشّ فيها ، ولا خبث ، ولا خَبَث ، ولا مكر . والدرهم « الزَّغل » المغشوش والزائف . ويولّدون من هذه المادّة فعلًا فيقولون: « زغل الفضّة » مثلًا اي غشّها باضافته اليها مادّة اقل ثمناً منها . ويقولون : « زغل الحنطة » الخ . . . اي جعل فيها شيئاً من الحنطة الرديئة او غيرها مادّة اقل ثمناً من الحنطة . وهو متعدٍ متصرف .

١٥٩ زفر — زَفَر . وتزفَّر . وفي السريانية ܙܗܡ توسّخ ، وزنخ ، ونتن ، وسهك ، بسبب مــا يعلق في اليدين مثلًا او الوعاء من فضلات اللحوم وآثارها .

١٦٠ زفر — ومنها : الزَّفَر بمعنى اكل اللحم . « وتزفَّر » بمعنى اكل اللحم في الاصوام والحليب واللبن ونحو ذلك .

١٦١ زفر — ومنه : زفَّره ، اي اطعمه لحوماً وبياضاً . ويستعملون « زفّر » بمعنى « تزفَّر » اي اكل اللحم في الاصوام . وهــذه الافعال كلها متصرفة .

١٦٢ زقت — الزَّقتُ وفي السريانية ܙܩܬܐ المنخس . ويقولون في جهات الشوف خصوصاً : نخس الثور بالزّقت اي نخسه بالمنخس وهو المنساس .

١٦٣ زقر — ومن دوائرهم : زقر فلان فلاناً . وفي السريانية ܚܙܩ نظر اليه شزرًا اي بمجانب عينهِ مــع إعراض او غضب . وابدال السين زاياً مستفيض وهذا الفعل متعدٍ متصرف .

١٦٤ زقف — زقف الحجرَ اي رَفَعَهُ دفعةً واحدة . وفي السريانية ܙܩܦ رفع وهذا الفعل متداول خاصةً في تربتي الخنشاره وبتغرين القريبتين من بسكنتا غرباً بجنوب . وهو متصرف .

١٦٥ زلع ـــ زَلَعَ الاكل ونحوهُ، وفي السريانية ܐܟܠ بلع، وابتلع، وازدرد، وامتاح الماءَ، واغترفه، والطعام استرطه. ويقولون في مَن يركي ويأكل اموال الناس وارزاقهم : انه «زلّاع بلّاع . وَزَيْلَع وزيلعي». وزلع متعدٍ متصرف .

١٦٦ زمور ـــ الزُّمور وهي قصبة صغيرة كالقلم مثلًا يصنعها الاولاد على طريقة خاصة فيزمّرون بها . وهي في السريانية ܙܡܘܪܐ .

١٦٧ زهرر ـــ زَهرَرَتْ العيون اي انها بسبب ضعفٍ فيها تتأثر من التطلّع والتحديق الى الاضواء الساطعة الحادّة النور والبياض كالثلج مثلًا . اخذوها من ܙܗܪܐ في السريانية ومعناها الشعاع . ولا يخفى ما بين المعنيين من الارتباط . وزهرر لازم متصرف .

١٦٨ زوار ـــ زوّار حنطة ونحوها. وفي السريانية ܙܘܐܪܐ، وهي ملء الكفّ من الحبوب ونحوها ومن السوائل ونحوها . انما هم يقصدون ملءَ كفّي المرء، واحيانًا كفي الانسان ذاتها مفتوحتَين مجموعتَين من باب تسمية الشيء باسم ما يكون فيه . فيقولون مثلًا : «اشرب بزوارك» وخذ من هـذا الشيء «ملء زوارك». وهذا المعنى يتناوله معنى الاصل السرياني .

١٦٩ زوم ـــ الزُوم وفي السريانية ܙܘܡܐ، ومعناه المرَق فتوسّعوا فيه على كل عصير كعصارة الخضر . ومرق اللحم ومـا شاكل وفصيح الزوم «النَسْغ» . ويقولون مجازًا : هذا الكلام «ليس له زوم»، اي لا معنى ولا فائدة .

١٧٠ زوم ـــ ومن هذه المادة يولّدون فعلًا فيقولون : زوّم الجرح مثلًا، اي سال صديده، وزوّم الغصن اي قطر منه قليل من الماء . وهو لازم متصرف .

١٧١ زيح ـــ زيّح القربان والايقونة والولد ونحو ذلك، اي طاف بها

في البيعة بين الاناشيد والتراتيل الزوحية . ويصير ذلك ايضاً على المذبح بدون طواف . وفي السريانية ܐܙܡܐ ، طاف ودار . وهو متعدٍّ متصرف .

١٧٢ ܙܒܐܚ — ومنها الزَّيَّاح وفي السريانية ܐܘܙܡܐ الطواف بالايقونة ونحوها على الشكل المقدم ذكره . ومجمل القول في هذه المادّة ان عامّتهم لا يعرفون للطواف اسماً غير زَيَّح وَزَيَّاح .

١٧٣ ܙܝܚ — ومن هذه المادّة : زَيَّح على الارض اي رسم خطوطاً على الارض او القرطاس غير مستقيمة — او مستقيمة احياناً — كأن ذلك ، اي غير استقامتها ، يشابه الطواف باستدارتها . والزَّيح عندهم خطٌّ واحد مستقيم يجمع عندهم زيابيح . وزَيَّح هذا متصرف لازم ومتعدٍّ .

١٧٤ ܙܝܩ — زَيق المعكرون . والمعكرون عندهم اكلة حلواء لذيذة تعمل من عجين دقيق الحنطة وتضاف اليها بعض الافاويه مثل اليانسون ، وحب المحلب ، زيادةً في تطييبها . ثم يقطّعون العجين كالبلح مثلاً ، ويُبرِّون القطع على غربال الحنطة مثلاً ، لتنتقش ، ثم يطبخونها بالدبس مضافاً اليه شيء من الماء . وبعد نضجها يصبونها في الصحاف ويتركونها فيها الى ان تبرد نوعاً فيأكلونها هنيئاً . وتكون قبل اكلها قد قطر منها وتقطّر شيء من الدبس والماء اللذين طُبخت بهما لكنهما يتقطّران شديدين نوعاً . وهذا ما يسمونه « الزَّيق » وهو لذيذ . لعلّها من السريانية ܐܙܩܐ ومعناها المطر الضخم . ويولّدون من هذه المادة فعلاً فيقولون : « زَيّق المعكرون » اي قطر « زيقه » وتقطّر .

باب السين

١٧٥ **ساروط** ــ ومن هذه الدوائر السريانية السَّارُوط . وهو عندهم الاخدود الذي تحدثه المياه في الارض بجريانها الشديد . وفي السريانية ܣܘܪܘܛܐ الاخدود . ويجمعونه : سواريط .

١٧٦ **سورطت** ــ ومنها يقولون : سَوْرَطَتْ الارض ، اي حدث فيها اخاديد بسبب شدة جريان المياه فيها . وفي السريانية ܣܪܛ خدّ . انما استعملوه لازماً كما ترى . وهو متصرف .

١٧٧ **ساروقة** ــ السَّارُوقَة وهي عندهم من ادوات النجارة . وفي السريانية ܣܘܪܩܐ المنشار . انما الساروقة ليست بالمنشار بل شبيهة به لانها تمسك من جهة واحدة عند النشر بها .

١٧٨ **ساعور** ــ ومن كلماتهم الكنسية انهم في كتاب « الحاش » ، وقد مرَّ ذكره ، يسمّون المسيح له المجد : « الساعور » الذي افتقد جبلته . و في السريانية ܣܥܘܪܐ الزائر والمفتقد . وقد كانوا يسمّون خوري الرعية قديماً ساعوراً ــ وكذا الخوري البرديوط ــ لالتزامه بزيارة رعيته وافتقادها وعيادة مرضاها .

١٧٩ **ساف** ــ ساف القلب من الجوع . وفي السريانية ܣܦ باد وفني . اي ذاب قلبه ، وخار ، وتلف من كثرة الجوع . وهو لازم متصرف .

١٨٠ **سبّ** ــ السَّبّة وفي السريانية ܫܒܬܐ الاسبوع . وهذه الكلمة متداولة جدًا حتى في كتاباتهم .

١٨١ **ساوس** ــ سَاوَسَ فلانٌ فلاناً . وفي السريانية ܣܘܣ تملق ولاطف . وهو متعدٍّ متصرف .

١٨٢ **سبلة** ــ ومنه سَبْلَة النهر وفي السريانية ܫܒܝܠܐ ܕܢܗܪܐ مجرى النهر . وهم يريدون اشد نقطة من مجرى النهر في وسطه .

١٨٣ سراد ــ السِّدان وفي السريانية ܣܕܢܐ وهو سندان الحدّاد المعروف يطرّق عليه من الحديد بحسبما تقتضي صنعته .

١٨٤ سرد ــ السَّرْد . وفي السريانية ܣܪܕܐ وهو مثل الغربال غير ان ثقوبه أوسع من ثقوب الغربال فيغربلون به الحمص وحبَّ الصنوبر وما شاكل ويولّدون منه فعلًا فيقولون : سرَدَ الحمص مثلًا ، اي غربلها بالسرد ، وهو متعدٍّ متصرف .

١٨٥ سطح ــ سطح العنب والتين . وهو ان يُنشر العنب في « المسطاح » وان يُشقّق التين ويُعدّ ويبسط على اطباق ونحوها ليجفَّ ، وحينئذٍ يسمونه « تين مشرَّح » فيؤكل هكذا . او يطبخونه بالدبس او بالسكر ويؤكل . وهو لذيذ جدًّا خصوصًا اذا كان من التين الابيض . وفي السريانية ܣܛܚ بالمعنى المذكور . وهو متعدٍّ متصرف .

١٨٦ سطم ــ سطم فاه وسطم الثقب او الثغرة الصغيرة . وفي السريانية ܣܟܪ كمّ وسدَّ . ويقولون : سطم سكّة الفلاحة ، اي اصلحها وسدَّ ما فيها من الخلل . ومن هذه المادة « السطامة » وهي خشبة مصنوعة بيد النجار تدخل في عمل الابواب والشبابيك ، وهي معروفة خصوصًا عند النجارين ج سطائم . وسطم متعدٍّ متصرف .

١٨٧ سفار ــ سفار البيت ܣܦܪܐ الشاطئ . والسفار عندهم ما برز ونتأ من الجوائز والعوارض والجذوع « والمطالسين » ــ سيأتي ذكرها في باب « الميم » ــ والاخشاب الدقيقة نوعًا عند طرف السطح من البيت خصوصًا فوق الجهة التي تكون فيها الابواب والشبابيك صونًا للحائط من الانهيار ومنعًا لدخول المطر من الابواب والشبابيك . دعي « سفارًا » لمشابهته شاطئ النهر وقيامه على طرف سطح البيت . وفي بلاد جبيل والبترون يسمونه « سفرنيّة ج سفرنيات » وهذه الصيغة تقرب من صيغة الاسم المصغّر في السريانية . ومن كان منهم غليظ الحواجب كثيفًا شعرها ومسترسلًا فوق العيون يسمونه « ابو سفرنيات » ولا يخفى

الشبه بين استرسال الحواجب وبروز السفار .

١٨٨ سفط — سَفَطَ الرجل حقَّهُ ، اي اسقطه . وفي السريانية ܣܦܛ قطع . وهم يريدون اسقط حقَّه وتركه . وهومتعدٍّ متصرف .

١٨٩ سفط — سفَّط عَمَلَة الكرخانه اي معمل الحرير . وفي السريانية ܣܦܛ قطَع . وهم يريدون بذلك ان العملة انقطعوا عن العمل في وقت معيَّن وحالٍ معروفة للراحة وغيرها . وقد استعملوا هنا الفعل المتعدي لازماً ولذلك امثلة في لغتهم العامية . وهو متصرف .

١٩٠ سفرق — ومن آنية الخمر عندهم السَّفرَقُ . وهو في السريانية ܣܦܪܩܐ اناء من فخار يجعل فيه عادةً الخمر او الخلّ لقضاء الحاجات الموقتة ج سفَارِق . يسع الواحد منها من الرطل الى الرطلين من الخمر .

١٩١ سكر — سَكَّر الباب . وفي السريانية ܣܟܪ اوصد واغلق وهو متعدٍّ متصرف .

١٩٢ سكرة — ومنها : سُكَّرة الباب . وفي السريانية ܣܘܟܪܐ قفل الباب . وكانت تعمل من الخشب وهي بمثابة الغَلَق الحديد او القال في هذه الايام .

١٩٣ سكيكة — السُّكَيْكَة وهو عندهم الوتد يغرز في الحائط لتعلّق به الامتعة . وفي السريانية ܣܟܬܐ الوتد . وترى انهم اجروا تصغيرهُ مجرى تصغير مثله في اللغة العربية . والسُّكَيْكُ عندهم الرجل الزري الحقير .

١٩٤ سلاق — عيد السلّاق عند النصارى . وهكذا ايضاً يعرفه العرب . وفي السريانية ܣܘܠܩܐ الصعود والارتفاع . وهو عيد صعود الرب يسوع له المجد الى السماء .

١٩٥ سلح — سَلَحَ الثوب من ܫܠܚ بمعنى استرسل وتولّى .. وهو لازم متصرف .

١٩٦ سواغيث — السُّوَاغِيت وهي اناشيد تتخلّل صلاة الفرض في

المساء والليل والصبح . تنشد بالحان لذيذة يستغرق الذوق في استطابتها والسمع في استماعها حتى الفوا ان ينظموا كثيراً من الشعر العامي على لحنها ووزنها اناشيد وترانيم . ومن الكتبة من يلتزم ان يورد في اول كل من السواغيت حرفاً من الابجدية . وهي في السريانية ܣܘܓܝܬܐ ومفردها ܣܘܓܝܬܐ انشودة اناشيد .

١٩٧ سوخية ــ السُوخيَّة وهي عندهم الغصن اليابس في الشجرة او المقطوع منها العاري من الورق وفي السريانية ܣܘܟܬܐ الغصن . ومن كلامهم بهذا المعنى: « صار فلان يرجف مثل السوخيَّة » اي انه لشدة غضبه صار يرتجف كالغصن اليابس يتلاعب به الهواء .

١٩٨ سايميد ــ ومن كلماتهم البيعية: صلاة السايميد. وفي السريانية ܨܠܘܬܐ ܕܣܝܡ ܐܝܕܐ اي صلاة وضع اليد و ܐܝܕܐ مرخمة ܐܝܕܐ كما ترى. دعيت كذلك لان الاسقف يتلوها وهو واضع يده على رأس من يسيمه كاهناً .

١٩٩ سيكونة ــ السّيكونة الغصن اليابس في الشجرة او المقطوع منها العاري من الورق . او قسم من الشجر المعروف بالعجرم ، والزعرور ، والقندول : وفي السريانية ܣܘܟܘܬܐ تصغير ܣܘܟܐ الغصن .

٢٠٠ سوم ــ ومن كلماتهم العلميَّة : سوَّم الكلمة وفي السريانية ܣܡ او ܣܝܡ اي شكَّل الكلمة ، ووضع الحركات على حروفها ، وضبطها بالشكل الكامل او بالشكل الغير الكامل . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٠١ سوام ــ ومنها انهم يسمّون حركات الكلمة سوَّام او سوَّامات . وفي السريانية ܣܘܡܐ الحركات والعلامات .

٢٠٢ سيمة ــ ومنها اذا كان لاحدهم رزقٌ او معاش على احد البيوت او من احدى المصالح ثم انقطع عنه هذا الرزق او المعاش فانهم يقولون : انقطعت سيمتهُ . وهي في السريانية ܣܝܡܬܐ ومعناها الذخيرة ، والذخر ، والكنز . ولا يخفى ما بين هذه المعاني والرزق من الارتباط والتقارب .

باب الشين

٢٠٣ شاح — من الدوائر السريانية : شاحت العين ، اي انه بسبب كثرة النظر والتطلع الى الاشياء مع الانتظار كادت العين ان تذوب . وفي السريانية ܫܚܢ من فعل ܫܚ ذاب . ولا يخفى المعنى المراد بذلك . وشاح لازم متصرف .

٢٠٤ شبط — شبَّط الحجارة . وفي السريانية ܫܒܛ طرق طرقات عديدة . وذلك اذا سوّى الحجارة بالاداة المعروفة باسم « تَرْتيبك » وهو متعدٍ متصرف .

٢٠٥ شبط — ومنها : شَبَطَ ، مثل المتقدم . ويقولون : « شبطهُ كفًّا » وفي السريانية ܫܒܛ اي صفعهُ كفًّا . وهو متعدٍ متصرف .

٢٠٦ شبط — ومنها : الشَبطة والشبيطة والشَبيط وفي السريانية ܫܒܛܐ العصا . وهي عندهم عصا طويلة ضخمة تشبه العتلة . ومن هذه المادة المَشْبطة . وهي عندهم المكسحة الكبيرة لكنس الاوساخ . عرفت بهذا الاسم لانه بها تُطرق الاقذار .

٢٠٧ شبق — شَبَقَ المتاع بعيدًا . وفي السريانية ܫܒܩ ترك ، رمى ، اطّرح . وهذا الفعل يستعملونه في كل ما معناه الرمي والاطّراح . فيقولون مثلًا : « شَبَقَ وشبَّق الغبار » عن الامتعة ونحوها اي نفضه . و« شبّق اثاث البيت » اي نفَّض غبارها بالعصا وبدونها . ويقولون : « شبقه كفًّا او شبقه بالكف » ، اي صفعه ، « وشبقه في الارض » ، اي رماه . وهو متعدٍ متصرف .

٢٠٨ شابوقة — ومنها : الشّابُوقة وهي عندهم عصا طويلة يضعونها قرب باب البيت داخلًا يطردون بها الدجاج لئلا يدخل جوّا البيت . وفي السريانية ܫܒܘܩܐ العصا .

٢٠٩ شَبل — شَبَل الثوب والقماش ، قبل خياطته المحكمة — ويسمّون ذلك تسريجاً — ويكون بان يعمد الخيّاط بعد تفصيله الثوب الى ربط شققه بخياطة واسعة تكون بمثابة درب او سبيل لخياطته الاخيرة المحكمة المضبوطة . وفي السريانية ܫܒܠ بمعنى عمل سبيلًا . فيكون شَبل الثوب على الطريقة المتقدم وصفها بمثابة سبيل لخياطتها المحكمة . وشبل متعدٍّ متصرف .

٢١٠ شبوق — الشَّبوق . وفي السريانة ܫܒܘܩ ترخيم ܫܒܘܩܐ ، وهو عندهم كل شجرة من السنديان او البلّوط والحور والدلب خاصّةً لم تبلغ من الضخامة مبلغاً كبيرًا .

٢١١ شبية — ومن كتب صلواتهم : الشبيّة . وفي السريانية ܫܒܝܐ ترخيم ܫܒܝܬܐ ومعناها الاسبوعية . والشبيّة كتيّب يحوي فرض الرهبان الاخوة فيه الصلوات السبع تعاد كل يوم مرةً . وكان كثير من العوام يصلّونها مثل الرهبان . والكلمة منسوبة الى ܫܒܬܐ ترخيم ܫܒܬܐ الاسبوع او « السبّة » . وهذه الكلمة « السبة » سريانية تقدم كلامنا عليها في بابها . وقد شاع هذا الاسم جدًّا حتى انهم صاروا يسمّون كل كتب الصلوات الصغيرة نوعاً شبية ، كما هو معلوم .

٢١٢ شبشول — شَبْشول الذرة الصفراء ، وشبشول الجوز . وهـذا كالزهر من الشجر . والاول معروف يُغلى بالماء ويُحلّى ويشرب منه في الرشوحات . ولعلهم اخذوا كلمته من ܫܒܫܘܠܐ السريانية بمعنى زرجون الكرم . وشبشول الجوز يستعمل في صبغ الصوف بالسواد اي انهم يترّفون به بعد غليانه جيدًا الثوب او القماش الصوف الذي يريدون صبغهُ ليأخذ الصباغ جيدًا . و « ترّف » هذه مأخوذة على ما نظن من ܐܬܪܦ ومعناها الصوف الملوّن . و « التاريف » هو ܐܬܪܦ المذكورة وهو عندهم مغليّ قشر الرمان وقشر شجر « التِنْت » يوضع فيه ما يراد صبغه من القماش ثم يُغلى ثم ينشّف . ثم يُصبغ .

٢١٣ شَتَل ــ الاغراس والنصوب . وفي السريانية ܫܬܠ نصب وغرس . وقد غلب معنى هذا الفعل على غرس صغار الخضر والاشجار . وهو مستعمل كثيرًا في كل البلاد . وهو متعدٍّ متصرف .

٢١٤ شَتْلة ــ ومنها : الشَّتْلَة . وفي السريانية ܫܬܠܬܐ النصبة والغرسة من الشجر والخضر ج شَتْلات وشَتْل ܫܬܠܬܐ نصبات وغرسات .

٢١٥ شَحَر ــ ومن الدوائر ان المرأة تدعي على جارتها بقولها : « شحَّرَكِ الله ! » وفي السريانية ܫܚܡ سوَّد . فكانها تقول لها : فجعكِ الله تعالى بعزيز فتلبسين ثياباً سوداً حداداً وحزناً عليه . وهو متعدٍّ متصرف .

٢١٦ شَحار ــ ومن هذه المادَّة : الشحَّار والشحتار وهو عندهم ما يعلق بالقدر والمداخن وبسقوف البيوت ونحوها من سناج دخان الحطب والفحم . وهو في السريانية ܫܚܡܐ ومعناها سخام ، وفحم . و ܫܘܚܡܐ ايضاً فحم ، وسواد .

٢١٧ شَحار ــ والارض الرملية الضاربة الى السواد يسمونها : شحَّار . وهي ܫܚܡܐ المذكورة أعلاه .

٢١٨ شَحرة ــ ومن هذه المادة : المَشْحَرَة وهي عندهم الحطب المكدَّس على شكل خاص يشعلونه بطريقة خاصَّة تحوّله الى فحم .

٢١٩ شَحيرة ــ ومن هذه المادة : الشحِيرَة . وهي مادَّة تتكوَّن على وجه بعض الاراضي الكبريتيَّة تُستعمل لصبغ الجلود بالسواد والصوف احياناً . وتقوم نوعاً مقام المادة المعروفة باسم جاز وهو الزاج المعروف .

٢٢٠ شَحَط ــ شَحَطَ ، بمعنى طرد . وفي السريانية ܫܚܛ طرد . وهذا الفعل مستعمل كثيرًا . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٢١ شَحَط ــ شحَّط على الكتابة ونحوها اي ضرب على سطور

بجبر فافسدها . وفي السريانية ܚܒܠ افسد . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٢٢ شحل — شحَّل الكرم ونحوه . اي اقتضب من اغصانه . وفي السريانية ܚܫܠ او ܚܫܠ بسحل الحديد وبرده . ووجه الشبه ظاهر . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٢٣ شحلف — ومن كلماتهم البيعيَّة : شحلف اللحنَ وفي السريانية ܚܠܦ غيَّر وبدَّل . اي انشد الاناشيد بغير لحنها المعتاد . ويكون ذلك عادةً اذ يغيّرون الالحان المفرحة الى الحان محزنة كما يجري عادةً في اسبوع الآلام المقدس . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٢٤ شحيم — الشحيمة . وفي السريانية ܚܫܝܡܬܐ ترخيم ܫܚܝܡܬܐ . والشحيم وفي السريانية ܫܚܝܡ ترخيم ܫܚܝܡܐ . ومعنى ذلك البسيط والساذج والغير الاعتيادي . وهو فرض الكهنة الموارنة الاسبوعي دعي كذلك اولًا : لسهولة عبارته في الغالب . ثانياً : تمييزًا له من بقيَّة الصلوات التي ليست بالحصر فرضاً ولو وَفى الكهنة فرضهم بتلاوتها كصلوات التشمشت والفنقيط و الحاش والصيامي الى غير ذلك مَا تقدَّم الكلام فيه .

٢٢٥ شخط — شَخَطَ السكين يدهُ ونحو ذلك . في السريانية ܫܚܛ خزق السهم الجلدَ وتقديم حرف على حرف ، كما تُقدّم هنا الشين على الخاء ، في اللغة العامية مستفيض . ومن هذه المادة المثل عندهم : « الضربة في غيري مثل الخشت في التبن » ومعنى ذلك ان ضربة السهم في غيري هي بالنسبة اليَّ كضربة السهم في عدل التبن . وشخط متعدٍّ متصرف .

٢٢٦ شرايا — ومنها انهم يقولون عمَّن فتك بغيره فتكاً ذريعاً : « روَّحهم شرايا مرايا » اي بدَّدهم شذر مذر ، او طرائق حزائق . وفي السريانية ܫܪܝܐ مفردها ܫܪܝܐ المحلول والمفكَّك والمخلَّع . اما كلمة مرايا فهي متبعة على سبيل الالحاق لا معنى خاصاً لها .

٢٢٧ شربوكة — ومنها قولهم عند تصعُّب الامور : هذه شربوكة . وفي

السريانية ܫܪܟܘܬܐ الاحبولة ، والشرك ، ويعنون بها الامر المعقَّد والاحبولة احياناً .

٢٢٨ شربك ــ ومنها : شَرْبَكَ فلان فلاناً اي غالطه بالحساب ونحوه، اي جعل او نصب العراقيل في سبيله الى الامور المنويَّة . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٢٩ الشربونه ــ الشَّرْبونيَّة . وفي السريانية ܫܪܒܘܬܐ مصغَّر ܫܪܒܐ ومعناه الخبر والقصَّة والحكاية . وهم يريدون بها الخبر الصغير التافه الذي ليس تحته كبير امرٍ ، او ليس هو بذي بال .

٢٣٠ شرش ــ ومنها : الشِرْش ج شروش . وفي السريانية ܫܪܫܐ ج ܫܪ̈ܫܐ وهي في عرفهم عروق الشجر . وبعضهم يقول : شِلْش . ج شلوش باللام عوض الراء كما تقدم . ويفهمون بالشروش او بالشلوش عروق الجسم وشرايينه وأوردته .

٢٣١ شرش ــ شرَّشت الشجرة . وفي السريانية ܐܫܬܪܫ تأصل الشجر وضربت عروقه في الارض . ومنهم من يقول : شلَّشت باللام عوض الراء ، وهي عندهم في الراء غالبة في الاولاد . وهو لازم متصرف .

٢٣٢ شرش ــ ومنها : شرَّش الارض اي اقتلع منها الاصول الغريبة مثل الثيّل المعروف بالانجيل، وبعضهم يقول « فيّل »، وبعضهم « تيّن »، بالفاء بدل الثاء او التون بدل اللام . وهو النجم والنجيل وعرق الانجيل . وفي السريانية ܫܪܫ استاصل . واقتلع . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٣٣ شرطوحه ــ الشَّرْطُوحَة . وفي السريانية ܫܪܛܘܚܬܐ ومعناها : بقيَّة ، فَضْلَة . وهي عندهم الحذاء ، او المداس العتيق جدًّا لكثرة ما لبسه الانسان فكانه فضلة وبقية من ذلك الحذاء .

٢٣٤ شركل ــ شَرْكَلَ الجداء . وفي السريانية ܫܪܟܠ بالجيم المصرية . ومعناه ربط . وذلك اذا ربط راعي الماعز رجلَ كلّ من الجداء

بخيط من شعر عادةً الى وتدٍ يرزُّه في ارض زريبة الماعز حتى اذا جاءت أمه من المرعى تجده في محلّه فتعرفه من بين سائر الجداء فترضعه . والّا اذا جاءت ولم يكن ثابتاً في محله بل مختلطاً بباقي الجداء فلا تعرفه . فَتُبوْغِضُ اي تصير تبغضه واذا جاء اليها يتحكّك بها تنطحه بعيدًا ولا ترضعه ابدًا . وهذا من الامور التي يضحك نُغبُزُها وعيانها اكثر من خَبَرها وبيانها . وشركل متعدٍّ متصرف .

٢٣٥ شَرْكَل — ومنها يقولون : « تَشَرْكَلَ الحيوان والانسان . وتشركلت الخيوط » من ܐܬܟܠܘܨ تعرقل . اذا نشب الحيوان في مثل احبولةٍ او في مثل الحبال . وكذا الانسان . واذا اختبط ايضاً وتعرقل بمسائل ادبيّة . واذا تداخلت الخيوط بعضها في بعض . وهو لازم مطاوع متصرف .

٢٣٦ شَرنَقَة — الشَّرْنقة » وهي عندهم البيت الذي تحيكه لنفسها دودة الحرير ونحوها ج شرانق وشرنقات . وهي في السريانية ܫܘܪܢܩܐ الشُّرُف والفيالج وهي الشرانق المعروفة .

٢٣٧ شَرنق — ويولدون منها فعلًا فيقولون : شرنقت دودة الحرير » اي حاكت بيتها او شرنقتها . وهو لازم متصرف .

ويكنّون بالشرنقة عن كيس يتكوّن فيه قيح ومديد داخل بثرةٍ » او دمّل يخرج في الجسم فتصلب مِدَّته وقيحه فيشقّون الدمل ويخرجون الشرنقة منه . ويكنون بها ايضاً عن رأس البرّيمة وهي للقدح او المثقب . ولا يخفى ما في ذلك من التشابه بين رأس البرّيمة والشرنقة .

٢٣٨ شَرّى — شَرَّى القزَّ » وهي دود الحرير وذلك بان يطعمها أُكَيْلَةً عند انتصاف النهار . وفي السريانية ܐܬܟܠܘܨ مطاوع ܫܪܐ غذّى تغذّى . والاسم من هذه المادّة تشراية وهي مصحّف ܫܘܪܝܐ ومعناها الغذاء . وشرّى متعدٍّ متصرف .

٢٣٩ شَطّ — شَطَّ وَلَطَّ . لَطَّ سيأتي الكلام عنها في بابها . امّا شَطَّ فهي من ܫܛܐ السريانية ومعناها احتقر واهان . ويقولون : « فلان يأكل

الشطأة واللطأة » ساكتاً ، ومما ܡܫܟܢܘܬܐ وܡܫܟܢܘܬܐ ، اي يحتمل الاحتقار والمسبَّة ساكتاً لصغر نفسه . وكلا الفعلان متعديان متصرفان .

٢٤٠ شَطح — شطَحهُ على الارض ، بمعنى سطَحه . وفي السريانية ܫܛܚ سطَح . ويستعملون : شطح وشطَّح بمعنى زلق من وحل ونحوه . وهو متعدٍ متصرف .

٢٤١ شطيح — ومن امتعتهم الشطيح وهو اديم من جلد يضعون عليه العجين لتقطيعه قطعاً للخبز . وهو ܡܫܛܚܐ بمعنى المسطَّح ، والمنبسط ، والمفروش ، والممدود .

٢٤٢ شطحة — الشَّطحَة بمعنى السَّفرة . وفي السريانية ܫܛܚܐ المسافة . ولا يخفى ما في ذلك من تقارب المعاني .

٢٤٣ مشطاح — ومن هذه المادة : مِشطاح الخبز ، وهو ما كان بين الرغيف المرقوق والطُّلمة مع عدم الاستدارة بل له شكل يقرب من الشكل البيضويّ او الشكل البصليّ . وفي السريانية ܡܫܛܚܐ ساحة ورَحبَة . ولا يخفى ما في ذلك من التشابه .

٢٤٤ شطف — شطَّف الحطَبَ . وفي السريانية ܫܛܦ فلق وفلّق وشقق الحطب . وهو متعدٍ متصرف .

٢٤٥ شقف — شقف وشقَّف الرغيف والحجر ومـا شاكل . وفي السريانية ܫܩܦ كسَّر . وهو متعدٍ متصرف .

٢٤٦ شقيف — ومنها : الشَّقيف . وهو عندهم الصخر الكبير الجلمد . وفي السريانية ܫܩܝܦܐ الجلمد والصخر ، يجمعونه شِقفان .

٢٤٧ شاقوف — ومن ذلك : الشاقوف ، وهو عند البنّائين مطرقة كبيرة من الحديد يشقفون به الحجارة ويسوّونها . وهو ܫܩܘܦܐ اسم الفاعل من ܫܩܦ المذكورة اعلاه . وفصيحه في اللغة العربية المِلطاس او المِلطَس .

٢٤٨ **شَقل** — شقل الاشياء ، بمعنى رفعها . وفي السريانية ܫܩܠ رفع . وهذا الفعل كثير الاستعمال بفروعه .

٢٤٩ **شاقول** — ومن هذه المادَّة : الشَّاقول ، وفي السريانية ܫܩܘܠܐ الرافع . وهو عندهم عتلة غليظة يزحزحون بها الحجارة الكبيرة ويرفعونها عن مواضعها .

٢٥٠ **شَقلة** — ومن هذه المادة ايضاً : الشَّقلة . وهي قدر ما يرفعه الانسان عن الارض من الاثقال .

٢٥١ **شَقلب** — شَقلب الامتعة ونحوها وفي السريانية ܫܩܠܒ قلب . وهم يريدون قلب الاشياء بلا نظام . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٥٢ **شَلح** — شلح المتاع بعيدًا . وفي السريانية ܫܠܚ ومضارعه ܢܫܠܘܚ رمى بالشيء بعيدًا . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٥٣ **شَلح** — ومنها : شلح ثيابه . وفي السريانية ܫܠܚ ومضارعه ܢܫܠܘܚ تعرَّى وغير ثيابه . ويقولون : شلح الطائر ريشه اي سقط . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٥٤ **شَلح** — ومنها : شلَّح الناسَ على الطريق ، اي سلبهم مالهم وثيابهم وامتعتهم قهرًا كما يعمل قطَّاع الطرق . وهو من ܫܰܠܰܚ عرَّاه ونزع عنه ثيابهُ . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٥٥ **شَلح** — ومن هذه المادَّة اغنيةٌ يغنُّونها لمن يدخل الرهبانية ولا يثبت فيها بل يخرج منها . فمتى بلغ وطنه عائدًا منها يجتمع اترابه حوله ينشدون هاجين : « دُوْ دَلَحْ يا دُوْ دَلَحْ فـلان كان راهب وشلَحْ » اخذوا ذلك من ܫܠܚ المتقدمة اي نزع عنه ثوب الرهبانية بعد ان كان اتشح بهِ مدةً .

٢٥٦ **شَلع** — شَلَعَ الصخرَ والغصنَ بمعنى قطع واقتلع . وفي السريانية

ܫܠܚ استأصل واقتلع . وهو متعدٍ متصرف. ومنها « الشَّلْمَة » من الفنم ونحو ذلك .

٢٥٧ شلف ـــ شَلَفَ الشابُ الابنة ليتزوجها . وفي السريانية ܫܠܦ خطف ونتش . ويقولون : شلف الشيء بمعنى خطفه واختطفه ، ورماه بعيدًا . ويقولون : شلف تربهُ عنه بمعنى دفعه بعيدًا . وهو متعدٍ متصرف .

٢٥٨ شلف ـــ ومنها الشَّلْفَة وفي السريانية ܫܠܦܐ وهي عندهم كل عصا ضخمة في رأسها حربة . او كلُّ قضيب من الحديد محدَّد الرأس . امَّا معناها في السريانية فهو الفأس الصغيرة ، الحربة ، السهم ، النصل . ولا يخفى التشابه بين هذه الاشياء . وقد يكون من هذا المعنى اخذوا اسم الشَّلْفون للشاب اليافع الجريء . او للشُّبَيْب النشيط . وهي ܫܠܦܘܢܐ مصغَّر ܫܠܦܐ المذكورة بحسب قواعد التصغير في اللغة السريانية .

٢٥٩ شلهب ـــ شَلْهَبَ . ومعناه تحرَّق من كثرة الحرّ والشوب ، وشدّة العطش ، ونحو ذلك . اخذوها من ܐܫܬܠܗܒ مطاوع ܫܠܗܒ تحرّق وشوّب . وهو لازم متصرف .

٢٦٠ شلهوبة ـــ ومنها : الشَّلْهُوبَة ، وهي عندهم الريح الشرقية الحارَّة اللافحة . وفي السريانية ܫܠܗܒܝܬܐ اللهبة والضرم والحرارة . وهي تضرُّ جدًّا بدودة الحرير والزروع الصيفيَّة كالحنطة والخضر ونحوهما اذا لم يُحتط لها ما يدرأ بوائقها ولوافحها .

٢٦١ شماس ـــ الشمَّاس . وهو في الاصل يختصّ بمن يرقى درجة الرسائلي او وظيفة الانجيلي عند النصارى . واليوم يطلقونه توسُّعاً على كل من يخدم القداس الالهي . وفي السريانية ܫܡܫܐ و ܡܫܡܫܢܐ بعد تعديلها ومعناها الخادم . واسم الشمَّاس يطلق الآن من باب التوسُّع على من يتَّشح لباس الكهنوت ناوياً ان يصير كاهناً ولو لم يصر لسببٍ من الاسباب .

٢٦٢ شمس — ويولّدون من ذلك فعلاً فيقولون : « شمّس له » اي خدم الكاهنَ في اقامته القداس . وفي السريانية ܫܰܡܶܫ خدم . وهو لازم متصرف .

٢٦٣ شمامة — شمّامة السراج وهي عندهم فتيلة السراج . ولعلها السريانية ܫܘܡܬܐ وهو وسخ السراج ، وعكر الزيت . دعوها كذلك لما تحدثه هذه الفتيلة من الوسخ بسبب وضعها في الزيت واشعالها به وقتاً طويلاً فتحدث هذا الوسخ . او هي ܫܘܡܫܘܡܬܐ بالمعنى نفسه .

٢٦٤ شمر — ومنها يقولون عمّن عافت نفسه الطعام خصوصاً لعدم جودته: شمرتْ نفسه منه. وفي السريانية ܫܡܰܪ ارسل ، ونبذ ، وانف ، وعافت نفسه كذا . ويقولون : « شمرت نفسه من فلان » اي انف ان يتعاطى معه لسوء اخلاقه . وهو لازم متصرف .

٢٦٥ شمشار — شجر الشِمْشار وفي السريانية ܫܰܡܫܳܪܳܐ الساج وهو شجر عظيم صلب الخشب .

٢٦٦ شمط — النصبة من مكانها ونحو ذلك كالاذن ونحوها . وفي السريانية ܫܡܰܛ اقتلع . وهذا الفعل مستعمل جدًّا . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٦٧ شموط — شمُوط الذرة ، ويعرف بالعرنوس ، وهو ثمر نبات الذرة المعاوم . وشمُوط الصوف ، وهو كبّة من الصوف المغزول تكون بشكل البصلة . وفي السريانية ܫܰܡܘܛܳܐ سنبلة الذرة . اي عرنونها المعروف .

٢٦٨ شندوفه — الشَّندوفة وهي عندهم مثل الشرفة والجرف . وفي السريانية ܓܘܼܒܳܐ وقلب الجيم شيناً موجود في اللغة العامية كقولهم . مدرج في مدرش ، ومدارج في مدارش . وكقولهم شاويش في جاويش ، وشاويشيَّة في جاويشيَّة . ويولّدون من ذلك فعلاً فيقولون: شَنْدَفَهُ اي رماه بعيداً ، وخصوصاً رماه من علٍ . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٦٩ شوار — الشُوار وهو كل مطلٍّ او حافةٍ خاصةً تكون مقامة في الارض شبه حائط يصون التراب من التسرُّب والانهيار . وفي السريانية ܫܘܪܐ السُور . ولا يخفى ما بين الحائط المذكور والسور من التشابه . ويقابل الشوارَ عندهم اللزقة .

٢٧٠ شوّر — ويولّدون من ذلك فعلاً فيقولون : شوَّر الفلّاح او الفدان ، اي مال ليفلح الشوار المذكور . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٧١ شورة — والشُورة من هذه المادة وهي عندهم حائط للارض اوطأ من الشوار المذكور .

٢٧٢ شوب — الشَّوب بمعنى الحرّ . وفي السريانية ܫܘܒܐ الحرُّ ضدّ ܩܘܪܐ البرد والقرّ .

٢٧٣ شوَّب — ومن ذلك : شوَّب الطقس والمرء . وفي السريانية ܫܚܢ اشتدَّ الحرُّ . وهو لازم متصرف .

٢٧٤ شوبُهرا — الشُوبُهرا كلمة مستعملة في حلب ، وفي بعض جهات كسروان ولاسيما مزرعة كفرديبان ، ويعنون بها الذهاب للتنزُّه والاكل وارتشاف المدام في بيت احدهم . وفي السريانية ܫܘܒܗܪܐ ومعناها الافتخار والتعظُّم فيكون ذلك عندهم كناية عمَّا يبدونه عندئذٍ من الافتخار والتعظم بسبب رشفهم المدام . والكلمة كناية عن القصف او المقصف .

٢٧٥ تَشوتف — تَشوتَفَ معه بالعمل وفي السريانية ܐܫܬܘܬܦ شارك واشترك معه في العمل خصوصاً في عمل الخير . وهو لازم متصرف . وهذا الفعل لا يزال مستعملاً كثيراً بين المسيحيين خصوصاً السريان الموارنة .

٢٧٦ شوتفة — ومنه عندهم : الشَّوتَفةُ . وفي السريانية ܫܘܬܦܘܬܐ ومعناها الشركة والاشتراك والمشاركة . والى الآن لا يزال كثير من كهنة الموارنة يقولون في تقدمة القداس الالهي : « واذكر اللهم كلَّ من له معي تعب وشوتفة »

اي شركة . وكذلك اذا فرضوا على الشعب صلاة ما يقولون لهم : « صلوا كذا على نية كذا ولكل من له تعب وشوتفة في هذه الكنيسة المباركة » .

٢٧٧ **شوتف** — والفعل المتعدّي شَوْتَف اي شرك . وفي السريانية ܫܘܬܦ شرك فلان فلاناً معه بفعل الخير خاصة . الخلاصة هذا الفعل مستعمل كثيراً كما تقدم حتى ان شَوْتَفَ ، وتشوتف ، والشوتفة لا تزال مطبوعة في بعض كتبهم البيعية .

٢٧٨ **شوحر** — شَوْحَرَ السراجُ الحائط وفي السريانية ܫܚܪ سوّد السراج الحائط بدخانه وسناجه . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٧٩ **شومار** — ومنه : الشُّومار ܫܘܚܪܐ مصدر ܫܚܪ المذكورة . او هي ܫܘܚܪܐ الدخان ، والسناج ، ونواس الدخان ، وهو ما تدلّى منه من السقف بعد ان علق به . وبعضهم يعرفون الشومار باسم غنج او شِحْتار (راجع هذه الكلمة في بابها) . وكل ذلك كناية عن النواس المذكور . و « الغنج » الذي يستخرجونه من دخان البخور المشتعل يعملون منه كحلاً للعيون بطريقة معلومة عندهم .

٢٨٠ **شيب** — شِيب الطاحون وفي السريانية ܫܝܒܐ وهو حيث تنصب المياه بقوّة على فراش الطاحون فتدير الرحى .

باب الصاد

٢٨١ صلفة — الصَلفة . وهي عندهم فلقة صغيرة من جسم الشجرة . وفي السريانية ܨܠܦܬܐ الفلقة والشظيّة

٢٨٢ صلفينة — ومنها : الصَلفينة . وهي بمعنى الكلمة المتقدمة . وفي السريانية ܨܠܦܘܢܬܐ مصغّر ܨܠܦܬܐ المذكورة . ويولدون من ذلك فعلًا فيقولون : صَلفَنَ الشجرة ، اي قطع منها بعض فلقات وهنات يابسة . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٨٣ صلب — صَلَبَ الحجرَ ونحوهُ . وفي السريانية ܨܠܒ رفع . ومعناه عندهم رفع الحجرَ ونحوه بيدهِ الواحدة او بيديه الاثنتين الى ما فوق راسه . والصَلبَة عندهم هو الحجرُ ونحوهُ يتبارى الشبان في صلبها تمرُّنًا وارتياضًا على رفع الاثقال وتعرف ايضًا عندهم باسم القيّمة ويدعوهـا الكتاب المقدس « حجرَ الامتحان » لان الشبان يمتحنون به قدرتهم الى اي حدّ تصل من رفع الاثقال . وصلب متصرف متعدٍّ .

٢٨٤ صمد — صَمَدَ العروس . وفي السريانية ܨܡܕ ܨܡܕܗ زيّنت الماشطة العروس واجلستها على مرتبة عالية ، واخذت هي ورفيقاتها يغنّينهـا وينشدنها المدائح .

٢٨٥ صمد — ومن هذا المعنى : صمد الصورة ، والايقونة ، وذخائر القديسين ، اي جعلها على المذبح معدَّةً للتكريم او للزياح (راجع كلمة زيّاح) . وكلاهما متعديان متصرفان .

٢٨٦ صمد — ومنها : صمد القربان المقدس ، بمعنى ما تقدم . ويريدون بذلك ايضًا ذخر القربان واذخره باكرام وحرص . من ܨܡܕ المذكورة بمعنى ذخر الشيء واذّخره .

٢٨٧ **صمد** — ومن هذا المعنى صمّد الدراهم خاصّةً . وفي السريانية ܨܡܕ اذّخر المال ونحوه مقتصدًا به ليوم الحاجة او تلبية لداعي الطمع والحرص. وكلا الفعلين متعديان متصرفان .

٢٨٨ **صلي** — صلِي البُسَين للفأرة ، او صلي عليها . وفي السريانية ܨܠܐ رصد ، وراقب ، ورقب . وهو لازم متصرف .

٢٨٩ **صلاحيّة** — الصلاحيّة . وفي السريانية ܨܠܚܝܬܐ الصراحيّة . وهي صحن كبير من فخّار يصبّون فيه عادةً الطعام الرخو .

٢٩٠ **صلوب** — الصلّوب . وفي السريانية ܨܠܘܒܐ . وهو مزمار صغير من القصب يستعمله اولادهم ، ويسمّى ايضاً زَمُّورًا ج زمامير ، وزمّيرات (راجع كلمة زمّور) .

٢٩١ **صور** — صَوّر فلانٌ فلاناً بصوته ، اي انه بكثرة صياحه وغنائه جعل اذنَيْ صاحبه تطنّان وتدويان . اخذوا هذا الفعل من ܨܘܪ طنين الاذن ودويّها .

٢٩٢ **صوص** — ومنها صوّيَ الولد ، وكذا الطائر المدعو « بو صُوَي الحيّات » بمعنى صرخ بصوت رفيع حادّ . وفي السريانية ܨܘܨ صأى الفرخُ .

ومن هذه المادّة : صُوْصُ الدجاج والحجل دعي كذلك لصُئيه . وفصيحه التَّوَب . ويطلقون كلمة صُوص على الطفل الصغير . وجمع الصوص صِيصان . ومن هذه المادّة صوص البـاب وهو هنة من الحديد زائدة تكون في اسفل احدى زاويتي الباب السفليين يدور عليها عند فتحه واغلاقه . وهي النجران من الباب . وصوصى وصُوْي لازمان متصرفان .

٢٩٣ **صيار** — صِيار الباب . وفي السريانية ܨܝܪܐ شقّ البـاب اي الصِّيرُ . ويريدون به ايضاً النجران وهي الخشبة التي فيها رجل الباب .

باب الطاء

٢٩٤ طارة ـــ طارة الغربال ، وطار الدفّ . وهو في السريانية ܛܪܐ الإطار يكون من خشب .

٢٩٥ طرف ـــ طرَف الطحين ونحوه بالماء . وفي السريانية ܛܪܦ خبط ، خض ، خضخض ، مخض ، صفق . وهو متعدٍّ متصرف .

٢٩٦ طز ـــ طزَّ . اي ذهب الى هنا وهناك بحركة شديدة بدون لزوم كافٍ لذلك . وفي السريانية ܛܐܛ نطَّ ، وذهب .

٢٩٧ ططر ـــ الطُّطُر . وهو عندهم ما يرسب ويلتصق من عصارة العنب وعكر الخمر في الرواق ، والجرن ، والخابية ، والزقاق من الثالة و « الوحل » وهو في السريانية ܛܛܪܐ الثَّنّاة . وفيهم من يسمّي ذلك طَرطيرًا متى تحجر في الاوعية المذكورة وعلى حيطانها ، فيأخذون منه اذ ذاك ويستعملونه في صبغ الصوف الابيض احمر بالدودة المعروفة عندهم وبعض اجزاء غيرها .

٢٩٨ طاف ـــ طاف على وجه المياه . وفي السريانية ܛܦ عام وطفا . وهو لازم متصرف . ومنها في العراق الطوف . ومن المادة نفسها : طوَّف ، بمعنى عوَّم . وفي السريانية ܛܘܦ عوَّم وهو متعدٍّ متصرف .

٢٩٩ طوافة ـــ ومن هذه المادة ايضاً : طوَّافة القنديل . وهي هَنَة رقيقة من خشب مثقوبة في وسطها يجعلون فيها فتيلةً دقيقة . ثم توضع الطوَّافة في وعاء زجاج مملوء زيتاً فوق شكل مثلث الزوايا محدَّدها في رؤوسها ثلاث هنوات من الفلّين تعوم الطوَّافة بواسطتها على سطحها . ثم تشعل للاستضاءة بها . اخذت من ܛܦ المذكورة كانها اسم فاعل اي عائمة .

٣٠٠ طبليت ـــ الطَّبليت من آنية المذبح والتقديس . وهو قطعة

من الخشب الصلب او من الرخام يكون طولها عادةً اربعين سنتيمترًا بعرض خمسة وعشرين سنتيمترًا يكرّسها الاسقف او المأذون بذلك منه بالزيت المقدس (الميرون) . يوضع في نصف طاولة المذبح الامامية لتوضع عليه الكأس والصينيّة اللتين تقدس فيهما اسرار الخلاص الكريمة . وهو في السريانية ܛܒܠܝܬܐ.

٣٠١ طربون — الطَّرْبون . وهو عندهم الغصن الواحدُ من التوتة ونحوها . وفي السريانية ܛܪܦܐ الغصن . وابدال الفاء باءً كثيرٌ عندهم فقالوا : شرشف وشرشب . ويريدون عادةً بالطربون الغصن او القضيب المورق من الشجرة كقضيب التوتة ونحوه . او القضيب اليابس منها ايضاً . ومنهم من يقول فيه طَرْبين ج طَرَابين .

٣٠٢ طرش — طرشه بالماء من ܛܪܫ رشّ ونضح . ومنه : طرش البيت بماء الكلس ونحوه . والكلس المذاب بالماء لهذه الغاية يسمّونه « طَرْشًا » . وطرش متعدٍّ متصرف .

٣٠٣ طرطش — ومنها : طَرْطَشَ ثيابه وحلًا ونحوه . وفي السريانية ܛܪܛܫ لطّخ ولوّث . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٠٤ طرطع — طَرْطَعَ عَقْلُ فلان اي اختبل واختلّ . اخذوها من ܛܪܛܥ ܡܝܐ اختلط الماء واختبط عند انحداره . والمختبل العقل قليلًا يسمّونه : « طَرْطُوع » . وطرطع لازم متصرف .

٣٠٥ طرطق — اي اكثر من الكلام . او ضرب كثيرًا على لوح من الخشب او التنك . اخذوا ذلك من كلمة ܛܪܛܘܩܐ السريانية ، وهي خشبة تعلّق في كور الطاحون فتهتزّ عند دوران الرحى فتسقط الحنطة من تمبر في اسفل الكور . وطرطق متعدٍّ ولازم متصرف .

٣٠٦ طميس — ومنها انهم يقولون عن الرجل الشديد العماء انه : اعمى طَمِيسٌ . وفي السريانية ܛܡܝܣܐ المصفّح يريدون بذلك ان اجفان عينيه اطبقت بعضها على بعض حتى اصبحت كصفحات فوق حدقتيه .

٣٠٧ **طفطف** — طَفطَفَ السراج . وفي السريانية ܛܦܛܦ ܫܪܓܐ ضيَّف السراج واوشك ان ينطفئ .

٣٠٨ **طفطف** — ومنها : طفطف الثوبُ والغطاء ونحوهما . من ܛܦܛܦ المذكورة ومعناها ضيَّف وارخى سدوله واسترسل وتدلّت اطرافه . وهو لازم . ويعدُّونه فيقولون : طفطفه ، اي ارسل اطرافه ودلّاها . وهو متصرف .

٣٠٩ **طكس** — ومنها : الطِّكس . وهو كتيب يكتبون فيه بعض صلوات فرضية كصلوات السادسة والتاسعة من فرض الكهنة الاسبوعي وبعض جنازات وصلوات متقطفة ياخذونه في اسفارهم لخفة حمله . وهو في السريانية ܛܟܣܐ النظام والرتبة .

٣١٠ **طمّش** — طمّش بمعنى غطّى . وفي السريانية ܛܡܫ واراه في المياه ونحوها . ويقولون كذلك : طمس وطمّس في المياه اي غطس غطّس . وهو متعدٍّ متصرف .

٣١١ **طمّش** — ومن طمّش اخذوا اللعبة المعروفة بالطّمّيش . وتقوم بان يغطّي الاولاد عيني احدهم ثم يدعوه واحدٌ منهم مغيّرًا صوته . فان عرف المدعوُّ الداعيَ الزم هذا ان يقوم مقامه في هذه اللعبة فيغطّى . وهلم جرًّا

٣١٢ **طلس** — طَلَس الشيء بالوحل ونحوه من ܛܠܫ وسّخ ويريدون به لوّث ولطّخ . وهو متعدٍّ متصرف .

٣١٣ **طلموس** — الطلموسة . وهي عندهم الطلمة الفرنية ، الكماجة الصغيرة . وهي في السريانية ܛܠܡܘܣܐ مصغّر ܛܠܡܬܐ او ܛܠܡܬܐ بحسب قواعد التصغير في اللغة السريانية ج طَلْمُوسات وطلاميس .

٣١٤ **طنف** — طنّف نفسهُ على كذا بمعنى دنّأها . وعندنا ان هذه الكلمة من فعل ܛܢܦ السرياني ، ومعناه وسّخ ودنّس . اي انه يوسخ نفسه بتدنّيها الى نوال شيء تافه لا يستأهل التدني اليه ، ويوسخها بما هو خسيس .

٣١٥ طوايۂ ـــ الطوَايَة . وهي من آنية الطبخ عندهم اخذوها من فعل ܛܘܐ السرياني ومعناه : شوى اللحم ، وقلاه ، ونحو ذلك . وفصيحها في العربية المِقْلاة .

٣١٦ طوف ـــ طوَّف الارض بالمـاء . وفي السريانية ܐܛܝܦ غمر الماء الارض. ويكون ذلك اذا ارسل الاكَّار الماء في الارض ليروّيها سقياً سَيْحاً . وهو متعدٍّ متصرف

٣١٧ طيز ـــ الطيّز للاست . وفي السريانية ܛܝܙܐ الاست من الانسان والحيوان . ويكاد عامتهم لا يعرفون اسماً للاست الّا الطيز . ويولّدون منه فعلًا فيقولون : طيَّز فلان لفلان ، اي ادار له طيزه ، وولّاه قفاه غير مبالٍ به .

باب العين

٣١٨ **عابور** — ومن الدوائر السريانية العصفور المعروف باسم العابور . وفي السريانية ܥܒܘܪܐ العابر والمجتاز . دعي كذلك لانه بعد مجيئه الى لبنان من جزائر البحر المتوسط ، غالباً عن طريق قبرص ، واقامته فيه مدة ، يتابع سيره عابراً لبنان مجتازاً سورية الى العراق حيث يعشش ويفرخ . فيبادر الناس الى اقتناصه[1] .

---

١) وقد ادرج السيد خليل ملاط في جريدة « البرق » ، مقالاً عنماً عن هذا العصفور العابور رأينا ان نثبت بعضه هنا لما فيه من الافادة والذكرى في مستقبل الايام . اننا من حيث ان الكاتب يجهل اللغة السريانية ، على ما نظن ، كتب اسم هذا العصفور العَبور . وحقه ان يكتب العابور كما تقدم . وهذا كلامه :

العصفور العبور مجتمع عصافير صغيرة غالباً بحجم الحسّون وتكبر وتصغر قليـلاً عنه . وهي ، وان تكن متقاربة الشكل ، فانها تختلف بالوان ريشها ويتضارب هذا اللون في ريش رؤوسها . فنه مـا هو اسود وتسميه العامة « خوري » . ومنه ما هو اصفر قاتم ويسمى « شياساً » . ومنه ما هو رمادي اللون ويسمى « كحلونية » . ومن هذا ما هو ذو منقار طويل ويدعى « آكلة الدود » وسمي هكذا لانه يحوم على المنصاص وينتات بأكل دود القز .

يظهر هذا العصفور في سواحل بيروت في اواسط شهر نيسان آتياً من جزائر البحر المتوسط غالباً عن طريق قبرص ، فيغشى هذه السواحل وينتشر فيها انتشار الجراد زاحفاً الى الامام . وبعد ان يقطع السهول ينتحي ناحية الوديان فيمرّ جا بكثرة عظيمة ويظنّ متابعاً سيره الى ان يجتاز اراضي جبل لبنان وسورية ، ويصل الى العراق حيث يعشّش ويفرّخ . وهناك يلقى حتفه بمبادرة الناس الى اقتناصه ولحم منه مغنم كبير .

يستمر عبور هذا العصفور في سواحلنا مدة شهر واحد تبتدئ من ١٥ نيسان وتنتهي في ١٥ ايار . ولذلك سمته العامة العصفور العابور ومن وسط ايار فصاعداً ينتهي عبوره وتختفي جيوشه الجرّارة ، ولا يبقى منها الا فرق قليلة تستوطن الساحل حيث تنتات باثماره الى آخر فصل الخريف فتتقلّص ظلها وتختفي باختفاء ثمر التين .

تقول عن خبرة حسية ان العصفور العبور يغشى الساحل في اوانه ويأكل كل مـا هو اخضر من ثمر ونبات وازهار . ومنه ما يسطو على دود القز فيحدث فيه تقصاً كبيراً وبعد ان يكون اتلف ما اتلف واضر ما اضر في منطقة لبنان ، وتنفذ وتسمّن من اثمارها

٣١٩ **عابوره** — ومنها يقولون : « هذه المسئلة عابوره او عابورا » دلالةً على انهم لا يكترثون لها لانها تزول سريعاً . وفي السريانية ܥܒܘܪܐ او ܥܒܘܪܬܐ العابر ، والعابرة . اي ان هذا الامر او هذا الهمّ عابر لا ثبات له .

٣٢٠ **عافوق** — ومنها النبات المضرّ ببعض المزروعات المعروف باسم عافوق . وهو نبات او عشبة تنبت على اصول المزدرعات الصيفية خصوصاً البندوره ، والباذنجان ، والبطاطا ، والدخان ، فتلتف على اصولها حتى تكاد تتلفها وتفتك بها فتكاً ذريعاً . ومنهم من يسمي العافوق « جعفير » او « جعفيل » . وبزره ينتقل الى الاراضي مع سماد المعزى كما يقول الفلّاحون .

ويستأصل بنزعه من جذوره قبل ان ينمو ويكبر ويبزّر . او بان يُرش المحلّ الموبوء به بمزيج من سولفات الحديد بنسبة ثلاث كيلوغرامات لكل مئة ليتر ماء . وقد جرّبوا زرع الحمّص ما بين المزدرعات التي تُعوَّق فمنعت نبات العافوق معها . وكذلك اذا زرعت بينها اللوبياء والذرة الصفراء .

ومزروعاتها ينتحي الى العراق ويكفر عن ذنوبه بان يندم نفسه مأكلاً لذيذاً لسكانها فيصحّ بنا وبهم المثل الشائع : « النذر للدير والنقوط على سمعان . »

يقول الخبيرون المتابعون قنص هذا العصفور منذ نيف وخمسين عاماً انه يتغذى بالاثمار والنبات الاخضر والازهار ، فيأكل المشمش ، والاكيدنيا ، والتين ، والفرصاد ، وسائر الاثمار بحيث تشاهد الثمرة الناضجة منها مجوفة لم يبق منها غير قشرها ويسطو على الازهار بجميع انواعها خصوصاً زهر الليمون ويعيث على المزروعات . وكثيراً ما يضطر الفلاحون الى تجديد زراعتهم مثنى وثلاثاً . ويؤكد الخبيرون ايضاً ان هذا العصفور لا يلتقط الهوام والحشرات ، ولطالما فحصت حواصله فلم يُرَ فيها شيء من ذلك خلافاً للوروار مثلاً ، فانه عند تشريحه يظهر في حاصلته انواع الهوام فضلاً عن انه يشاهد وهو طائر يتطال بعنقه يمنة وشمالاً لالتقاط انواع البرغش الطائرة في الهواء .

ويستثنى منه العصفور المسمى آكلة الدود فانه يشاهد دائماً مرفرفاً على الخصاص متنقطاً منها دود القز بجرأة زائدة ولقد كان القزازون دفاعاً عن قزهم ، ينصبون له قضبان الدبق في الاشجار المجاورة وعلى حيطان الخصاص لالتقاطه والنجاة من ضرره . (انتهى)

وكلمة العافوق في السريانية ܥܘܦܩܐ ومعناها المحتضن والمعتنق والملتف دعي كذلك لالتفافه على اصول المزدرعات حتى يكاد يتلفها ·

وقد رأيت انهم يولدون منه فعلًا فيقولون : « عَرفقَت الزريعة » اي نبت فيها العافوق · وهذا الفعل لازم متصرف

٣٢١ عالول — عالول الطاحون · وهو عتلة يجعلون في رأسها مثل كرة بيضوية من الخشب تجعل في كوّة محقن الطاحون لضبط المياه فيه جيدًا ، ولتعديل خروجها من هذه الكوّة احيانًا بقدر يدير الرحى · وهو في السريانية ܥܠܘܠܐ ومعناه الداخل دعي كذلك لدخوله في الكوّة المذكورة ·

٣٢٢ عبي — عبّى النصوب والاغراس عند غرسها اي قرّب بعضها من بعض · وفي السريانية ܥܒܐ كثُف ، لزَّ · ومن هذه المادة : العبيُّ من النصوب وفي السريانية ܥܒܐ الكثيف وهو الجَل والجليل من الشجر · وهم يريدون بالعبيّ المتلازّ المتقارب من النصوب والشجر والاسم من هذه المادة العباوّة وفي السريانية ܥܒܝܘܬܐ او ܥܘܒܝܐ الكثافة · ويفهمون ايضًا بكلمة عبّى ملأ فيقولون عبّى العدل تبنًا اي ملأه · ونحو ذلك · وهذه المادة بفروعها متداولة جدًا في لبنان وسورية · وفعل عبّى متعدّ متصرف ·

٣٢٣ عتيد — العتيد بمعنى الآتي والمزمع والمستقبل · وفي السريانية ܥܬܝܕܐ بالمعنى المتقدم · والى اليوم يقولون في قانون الايمان : « ونترجّى قيامة الموتى والحياة الجديدة في الدهر العتيد » · اي في الدهر الآتي ·

٣٢٤ عجر — ومنها انهم يذمّون الرجل الفظ الاخلاق بقولهم عنه انه أعجر · وفي السريانية ܥܓܪܐ الشرس الطباع والشكس الاخلاق ·

والاعجر ايضًا عندهم الفجّ من الفواكه اي الغير الناضج · ولا يخفى ما بين عدم نُضج الثمار وعدم نضج الاخلاق من المشابهة ·

٣٢٥ عجور — ومنها نوع من الفاكهة يسمّونه عجُور وهو عندهم البطيخ الاصفر قبل نضجه · وفي السريانية ܥܓܘܪܐ بمعنى ܥܓܪܐ المتقدم

مع ما يراد به .

٣٢٦ **عدان** ـــ العِدَّان . وهو عندهم بياض النهار او سواد الليل . فيقولون : الارض الفلانية لها عدَّان من المياه الفلانية او عدَّانان . وهو في السريانية ܥܕܳܢܳܐ ومعناه الوقت والزمان . انما هم قصروا مدلوله على بياض النهار أو سواد الليل كما تقدم . ويجمعونه عَدَادين ܥܶܕܳܢܺܝܢ ومثناه ܥܶܕܳܢܶܝܢ عدَّانان.

ويريدون بالعدَّان حالة الجو اي ما يطرأ عليه من التغير فيقولون : « اليوم العدَّان مليح » ، اي ان الطقس جيّد .

ويريدون ايضاً به الوقت المناسب والموافق للعمل فيقولون : « العدان اليوم مليح للزرع وللنصب وللدراسة » وهلم جرًّا اي مناسب موافق لذلك . وطقس ملائم .

ولا يغرب عن الاديب انه لا نصيب للمثنَّى ولا للتثنية في السريانية من اصل الاوضاع الَّا لكلمة عدان ܥܕܢܐ المتقدّم ذكرها ، فاذا اريد تثنيتها قيل ܥܶܕܳܢܶܝܢ عدانان اي زمنان . ولكلمة ܡܳܐܐ مئة ، ܡܳܐܬܶܝܢ مئتان . ولكلمة ܡܶܨܪܶܝܢ مصر العليا ومصر السفلى . ܬܪܶܝܢ اثنان . ܬܰܪܬܶܝܢ اثنتان وܟܺܝܠܬܳܐ كيلة ܟܺܝܠܬܶܝܢ كيلتان .

قلت : ومن رأيي العاجز ان يتَّفق أئمة هذه اللغة ان تثنّى الاسماء المعرفة دفعاً للالتباس على صيغةٍ لتثنيتها ولا بأس ان تكون نفس الصيغة المثنّاة بها الاسماء المتقدم ذكرها فيقال مثلاً : ܒܶܝܬ ܢܰܗܪܶܝܢ بين النهرين ، ܟܬܳܒܶܝܢ كتابان ، ܡܰܠܟܶܝܢ ملكان . ولا اقلَّ من ان يجروا هذه التثنية على ما كان من الاعضاء مزدوجاً طبعاً مثل : ܐܶܕܢܶܝܢ اذنان ، ܪܶܓܠܶܝܢ رجلان ، ܐܺܝܕܶܝܢ يدان . فلعل ذلك لا يخلو من فائدة وسعة في اللغة .

٣٢٧ **عراب** ـــ العرَّاب . وهو في السريانية ܥܰܪܽܘܒܳܐ كفيل الولد عند تنصيره « عماده » ، وهو الذي يقتبله من حوض العماد .

٣٢٨ **عرابة** ـــ والعرَّابة ܥܰܪܽܘܒܬܳܐ الكفيلة . وهي المرأة التي تقبل الولد من حوض العماد .

٣٢٩ **عرب** — ويولّدون من ذلك فعلًا فيقولون : « عرَّبهُ » اي كان عرّاباً له . وهو متعدّ متصرف .

٣٣٠ **عربط** — ومن اشجارهم : العَرْبيط وهو شجر الغَرَب في اللغة العربية واسمه في علم النبات populus canescens من نوع salicinée وقد يصلح ثمره او بالحري زهره حشوًا للفرش والمخدات والوسادات لانه يشبه القطن نوعاً . وهو في السريانية ܥܪܒܐ غرَب والواحدة ܥܪܒܬܐ غربة ، او صفصافة . لان شجر الغرَب هو نوع من شجر الصفصاف .

٣٣١ **عرم** — عرّم التراب والحطب ونحوهما وفي السريانية ܥܪܡ كوّم وكدس . وعرّم المكيال ملأه الى فوق حتى لم يعد يسع . وهو متعدّ متصرف .

٣٣٢ **عرنّ** — ويقولون : فلان نفسه عَرْنَة . وفي السريانية ܥܪܢܐ ترخيم ܥܪܢܝܐ ، اي نفسه قاسية واخلاقه جاسية عاتية . اي انه متكبّر .

٣٣٣ **عسب** — ومنها عسَّب الزرعَ بمعنى اقتلع منه الاعشاب الغريبة عنه . ولّدوا هذا الفعل من ܥܣܒܐ السريانية بمعنى العشب وهو متعدّ متصرف .

٣٣٤ **عص** — عصَّ ، بمعنى ضغط . وفي السريانية ܥܨ ܒܥܨ بنعيه الادغام والتشديد ضغط ، وحشر ، وزرك . وهو متعدّ متصرف .

٣٣٥ **عفر** — عفَّر الكرم ، اي طلب ما تبقّى فيه بعد قطافه . وفي السريانية ܥܦܪ ܟܪܡܐ ماش الكرمَ اي طلب باقي قطوفه . وكل شيء من الاثمار والمواسم كموسم الحرير يطلبون باقي قطوفه يقولون : « عفّرهُ » . وهو متعدّ متصرف .

٣٣٦ **عفارة** — ومن هذه المادة : العفارة . وفي السريانية ܥܘܦܪܐ الحصاصة وهي ما يبقى في الكرم بعد قطافه . وكذا من باقي الاثمار والمواسم كما تقدم اعلاه .

٣٣٧ عكوب ــ العَكّوب. نبات يُؤكل نيئاً ، ويطبخ باللحم ودونه ، وبالبيض ويسمونه مفرَّكة ، ويعمل منه ومن الحنطة الطبخة المعروفة بالهريسة وكل هذه المآكل لذيذة . ينبت في الجبال العالية وقليلاً في السواحل . وهو في السريانية ܥܟܘܒܐ .

٣٣٨ عكش ــ عَكَشَ الثور فلاناً . وفي السريانية ܥܟܫ نطح . وقرن الثور يسمّونه « عِكشاً » اخذوه من ܥܟܫ المذكور وهو شائع بين الدروز ، فلا يقولون : قرن بل عكش . وعكش متعدٍّ متصرف .

٣٣٩ عتار ــ ومنها المثل عندهم : عتّار المحشي متوّم والعتّار في السريانية ܥܬܪܐ ومعناها الاصل والجرثومة . انما هم يريدون بها العاقبة اي عكس معناها تقريباً . ومثل هذا مستفيض في كلام العامة .

والمحشي عندهم اكلة لذيذة يأخذون لها ورق الملفوف ونحوه . ويقطعونه قطعاً صغيرة نحو راحة الكف بعد سلقه نوعاً . ثم يضعون في هذه القطع شيئاً من الارزّ واللحم المفروم المصلح بالافاويه والتوابل ويلفّون الورق على ذلك . ثم يطبخونه فيكون اكلة لذيذة . وبعدئذٍ يأخذون اضلاع ورق الملفوف فيسلقونها ويصلحونها بالتوابل والافاويه خصوصاً التوم . لذلك دعوا هذه الاكلة متوّم اي اكلة مثوّمة .

وعتّار الامر عندهم عاقبته ، كما تقدم ، فيقولون مثلاً اذا طلع لاحدهم دمّل : ان « عتّاره مليح » ، اي ان عاقبته تكون حسنة فتصح العافية بما يترف من هذا الدمّل من القيح والصديد والدمدمان (راجع ما كتبناه عن الدمدمان في عدد ١٢٣) .

٣٤٠ عفوس ــ عفُوس الدبّور (الزنبور) والنحلة ، والعقرب ، وما شاكلها وفي السريانية ܥܘܩܣܐ إبرة الزنبور والنحلة التي يلسعان بها . وشذام العقرب وزباناها وهو ما تضرب به من طرف ذنبها .

٣٤١ **عقص** ــ ومنها : عَقَصَةُ الزنبور والنحلة والعقرب وما شاكلها . وهي من ܥܘܩܨܐ المذكورة اعلاه .

٣٤٢ **عمد** ــ عَمَدَ وعمَّد الكاهن الطفلَ وفي السريانية ܥܡܕ و ܐܥܡܕ اي غسله وغطَّسه بالماء . كما يفعل الكاهن بالطفل عندما ينصّره . وهذا الفعل بكل مشتقاته شائع جدًّا . حتى انهم لا يعرفون لكلمة نصَّر الطفل غير عمَّد المذكورة .

٣٤٣ **عماد** ــ ومنها : العماد وهو تنصير الطفل وفي السريانية ܥܡܕܐ التغطيس كما ذكر .

٣٤٤ **معمودية** ــ ومنها المعمودية . وفي السريانية ܡܥܡܘܕܝܬܐ التنصير . ومنها : المعمدان لقب يوحنا بن زكريا . وفعل عمَّد متعدٍّ متصرف .

٣٤٥ **عزقة** ــ العَزَقة . وهي عندهم حلقة من حديد توضع في مؤخر بزّ الفدَّان (راجع عدد ٣٢) وقايةً له من التشقّق والإنكسار . وهي في السريانية ܥܙܩܬܐ الخاتم . ووجه الشبه بيّن ظاهر .

٣٤٦ **عمص** ــ ويقولون دعاء على احدهم : العَمَص . وفي السريانية ܥܡܨܐ ، وهو مرض تتقرّح منه حماليق العيون

٣٤٧ **عمص** ــ ومنه : عَمَصَتْ عيونُهُ . اي اصابها العمص المتقدم شرحه . وهو لازم متصرف .

٣٤٨ **عور** ــ العُور وهو عندهم الدقيق جدًّا من التبن وفي السريانية ܥܘܪܐ القُصافة والهباء . وغفى البيدر . ويراد به احياناً الروث الناعم . ويستعملون العور مخلوطاً مع الدلغان اي الصلصال لتطيين اراضي بيوتهم وحيطانها .

٣٤٩ **عوعى** ــ عَوْعَى الطفلُ . وفي السريانية ܥܘܥܝ اذا صرخ الطفل واستهلّ بالبكاء مصوّتاً : « وَعْ . وَعْ » .

٣٥٠ عبرون ــ العَبرون . وفي السريانية ܥܒܪܘܢܐ . وهو نبات معروف في لبنان ، ذو جذور كالبصل المتوسّط المستطيل . وهذه الجذور تجفّف وتُدقّ ناعمةً فيكون من ذلك الشِراس او السِراس وهو غراء الاساكفة . وبعض الناس جبأً للاقتصاد يحشون بورقه المساند والمقاعد في بيوتهم . ومنهم من يقولون ان الشراس يتّخذ من نبات آخر يشبه العبرون شبهاً كبيرًا بجذوره وورقه .

٣٥١ عركج ــ عَرْكَجَ الولد تربهُ وفي السريانية ܥܪܟܓ شبك وازلق . ويكون ذلك بادخال الولد المعركِج احدى رجليه بين رجلَي تربهِ بينما هما يتغالبان وبهذه الحيلة يتمكن من ايقاع تربهِ على الارض .

ومن هذه المادة يقولون : عركجهُ بالحساب ، اي غالطهُ فيه . ومنها العَرْكوجة وهي عندهم تعقيد او عقدة في الامور الادبيَّة المعنويَّة . وعركج متعدٍّ متصرف .

باب الغين

٣٥٢ غدف ــ ومن الدوائر السريانية في اللغة العربية العامية : غدَف . وفي السريانية ܓܕܦ جدَف ، شتم ، سبَّ . واستعمال هذا الفعل بمشتقاته شائع عندهم جدًا . وهو لازم متصرف .

٣٥٣ غف ــ غفَّ الطائر على فريستهِ . وفي السريانية ܥܦ ܠܗܘܢܐ حام الطائر على الشيء . وهم يعبرون بهذا الفعل عن الوثوب فيقولون مثلًا : غفَّ الاسد للفريسة اي وثب عليها بشدَّةٍ وحدةٍ . وغفَّ المرء على الطعام اي اقبل عليه بلهفة . وغفَّ اليه اي اقبل اليه او ارتمى عليه يدفعه الى ذلك عامل الحبّ والشوق او حبّ الانتقام . وهو لازم متصرف .

باب الفاء

٣٥٤ **فاش** — ومن الدوائر السريانية في اللغة العربية العاميَّة : فـاش الشيء على وجه الماء ، بمعنى طفا وعام . وفي السريانية ܦܫ بمعنى بقي ومكث واستمرَّ . وهم يريدون بذلك ان الشيء بقي دون ان يغرق . وفي ذلك من تقارب المعـاني ما لا يخفى على اللبيب الاديب . ويعدُّون هذا الفعل فيقولون : فَرَّشَهُ ، اي عوَّمهُ . ومن هذه المـادَّة : الفرَّاشة ، اي العوَّامة وهي مثل الطَّوافة فراجعها في بابها . دعيت كذلك لعومها على وجه الماء وعلى وجه الزيت المعدّ للانارة في اناء . وكلا الفعلين متصرفان .

٣٥٥ **فتغامات** — ومن كلماتهم الطقسيَّة : فتغامات الانجيل ، مفردها : فتغام . وفي السريانية ܦܬܓܡܐ الجواب ، والآية ، والكلمة ، والعبارة . وهي آيات منتقاة من الكتاب الكريم تلحَّن بنغم لذيذ قبل تلاوة الانجيل في صلوات الغروب والصبح في الاعياد والآحاد الممتازة في طائفتنا المارونية . وقد نشرنا هـذه الفتغامات بالطبع سنة ١٩٠٤ في المطبعة اللبنانية للمرحوم الطيب الاثر خليل باخوس خدمة لكنيستنا المارونية . وعددها ثلاثون فتغاماً ، منها ٢٦ مأخوذة من العهد العتيق ، و ٤ من العهد الجديد . ويوجد غيرها بضع فتغامات لم تطلها يدنا وتتنزل لنشرها . ويعنون ايضاً بالفتغامات الأبيات السريانية المأخوذ اكثرها من المزامير وهي تقـال قبل تلحين ابيات صلوات الفروض . وكل ذلك بمعنى .

٣٥٦ **فتت** — فَتَتَ الخبزَ والحجارة ونحوهما . وفي السريانية ܦܬܬ فتَّ ، وفتَّت ، ورُد . وهو متعدّ متصرف .

٣٥٧ **فجم** — فَجَمَ الحجرَ ونحوه . بمعنى خَرَمَ شيئاً من احدى حافاته . وفي السريانية ܦܓܡ كسر العظمَ . وهو متعدّ متصرف .

٣٥٨ **فحت** — فَحَتَ الارضَ بالحـاء المهملة . وفي السريانية ܦܚܬ

فخت . وهم يريدون فتح في الارض حفرةً . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٥٩ فخة ـــ ومن هذه المادة الفختة . وفي السريانية ܦܚܬܐ الفخته ، اي الحفرة . ولفظها ولفظ ما تقدم بالحاء المهملة دارج كثيرًا في بلاد جبيل والبترون والجبة من جبل لبنان .

٣٦٠ فرتك ـــ فَرْتَكَ بمعنى بتك ، وكسّر ، وخلّع . وفي السريانية ܦܪܬܟ حطّم وكسّر وخلّع . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٦١ فرج ـــ فرّج فلانٌ فلانًا على الشيء ، وفرّجه الشيءَ اي اراه اياه . وعندنا ان هذا الفعل وفروعه مأخوذ من فعل ܦܪܓ السرياني بمعنى ألهاه به وتفرّج الانسان على كذا من ܐܬܦܪܓ تلهّى بالشيء ، وبالامر متطلّعًا عليه .

٣٦٢ فرفوطة ـــ فَرْفُوطَةُ الخبز ج فرافيط وفي السريانية ܦܪܦܘܛܐ فتات الخبز وكسرهُ . ويولّدون منه فعلًا فيقولون : فرفط الخبز ، اي فتّه وكسّره ؛ والثمر فرطه وما الى هذا المعنى . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٦٣ فرس ـــ فَرَّسَ الحائط . وفي السريانية ܦܪܣ بمعنى مدّ وبسط . ويقصدون بذلك ان البنّاء جعل فيه نتوءًا الى الخارج . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٦٤ فرسة ـــ الفِرْسَة . وفي السريانية ܦܪܣܐ و ܦܪܣܬܐ بمعنى الملحفة وما شاكل من القماش . وبعضهم يصف البسكنتاويين بائعي الفِرْسَة لانهم كانوا يحملون الى البلاد اللبنانية ما كانوا يحيكونه في بسكنتا وطنهم من الاقمشة ثم يصبغونها في مصابغ وطنهم ويبيعونها من اهالي البلاد من اقصى لبنان الى ادناه وخصوصًا البقاع كما هو معروف عنهم الى زمان قريب . وقد كانت بلدتهم قديمًا تحوي مئتي نول لحياكة الاقمشة ونيفًا وثلاثين مصبغة لصبغها .

٣٦٥ فرط ـــ فَرَطَ الثمرَ ونحوه . وفي السريانية ܦܪܛ نثر واسقط . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٦٦ فاروط ــ ومن هذه المادة: الفارُوط. وفي السريانية ܦܳܪܽܘܛܳܐ اسم الفاعل من ܦܪܛ المذكورة ومعناها الناثر، والمُنقِط. والفاروط عندهم مختصٌ بمن ينثر ويقطف رؤوس ثمر الصنوبر. والآلة التي يقطف بها هذا الثمر يسمّونها الفارُوطة. وهي ܦܳܪܽܘܛܬܳܐ مؤنث ܦܳܪܽܘܛܳܐ المذكورة. وهي عندهم شَنطةٌ رقيقة او عصا طويلة عقفاء الرأس. او انهم يجعلون في رأسها حديدة عقفاء ينثرون بها اثمار الصنوبر التي لا تطالها اليد.

٣٦٧ فرطش ــ فَرطَش مناخيره ويحدث هـذا اذا كبا الانسان على وجهه عاثرًا فاندقّ منخراه بالارض فتفرطشا او فطسا. اي تطامنت قصبة انفه فصار افطس بسبب الصدمة. اخذوها من ܦܪܛܫ ومعناها فِطَيسة الخنزير وفنطيسته. والشبه بينهما ظاهر. وهو، اي فرطش، متعدٍّ متصرف.

٣٦٨ برطاش ــ وعندنا ان بِرطاش البـاب وهو أُسكُفَّته التي يوطأُ عليها، هو ܦܪܛܫ المذكورة ووجه الشبه ظاهر بين.

٣٦٩ برطوشة ــ ومن هذه المادة: البَرطُوشة وهي الحذاء العتيق. دعي كذلك بسبب ما يصير اليه اخيرًا لكثرة الاستعمال.

٣٧٠ فركش ــ فَركَشَ فلان فلانًا. وفي السريانية ܦܪܟܫ شبك وازلق. ويكون ذلك اذا وضع الواحد رجله بين رجلَي من يغالبه فاوقعه. وهو متعدٍّ متصرف.

٣٧١ فرم ــ فَرَم اللحم والتبغ وما شاكل. وفي السريانية ܦܪܡ هَبَرَ، وقطّع. ومنهم من يقول: «هرم» وهو متعدٍّ متصرف.

٣٧٢ فسق ــ ومنهـا يقولون عن الرجل الداهية: انه فَسَقَ الحزبَ الفلاني. اي انه بدهائه اوقع بين افراده الخلاف ورمى القلق حتى انفكّوا بعضهم عن بعض وفكّكَ اوصال حزبهم. وفي السريانية ܦܣܩ قطع، وفصم. وهو متعدٍّ متصرف.

٣٧٣ ܦܣܦܐ ــ الفِسْفِيَة . وهي عندهم اللفافة والقماط يدرَّج بهما الطفل وهي في السريانية ܦܣܩܝܬܐ القماط ، والتميمة .

٣٧٤ ܦܫܚ ــ الراهب والمبتدئ من الرهبانية . اي تركاها . ويقولون فشَح الرئيس الراهب او المبتدئ من الرهبانية اي طردها منها وقطعها من جسمها . وفي السريانية ܦܫܚ وܦܫܚ قطع . فكانهم يقولون ذلك عن الراهب او المبتدئ لتركها ثوب الرهبانية وانقطاعها او قطعها منها . ويعنون بذلك ايضاً خروج كل اكليريكي عن طريقته . وترك المؤمن دينه ذاهباً وراء شهواته ورغائبه . وفشح وفشَّح كلاهما متصرفان .

٣٧٥ ܦܫܚ ــ فَشَخ اي خطا خطوات واسعة عند مشيه وسيره . وفي السريانية ܦܫܚ تفجّج اي فرّج بين رجليه عند مشيه . وهو لازم متصرف .

٣٧٦ ܦܫܚ ــ ومن هذا الفعل ايضاً الفعل الثلاثي المتعدي فَشَخَ بمعنى خطا .

٣٧٧ ܦܫܚ ــ ومن عاداتهم الخرافية المضحكة انهم اذا أحبُّوا ان يتّعمدوا « قرقة » ، وهي الرَّنقاء ، فقبل ان يفعلوا ذلك يأتون بشابّ « فيفشخ » ماراً فوقها . أو يمرّها بين رجليه . لانهم يعتقدون انهم اذا لم يفعلوا ذلك ومرَّ خيال امرأة على الرنقاء والبيض الذي يحملونه تحتها في سلّ عادة « يتَوَدَر » اي يفذر البيض ولا تعود الرنقاء « تفقسه » او لا يعود البيض « يتفقّس » عن الفراخ اي ينفلق عنه لانها تكون قد ماتت بسبب مرور خيال المرأة عليها وعلى الرنقاء . وهذا الامر يسمّونه « كبْسة » فيقولون : كبست المرأة القرقة ، اي الرنقاء .

٣٧٨ ܦܫܪ ــ ومنها ان الذي يكذب كذبات كبيرة يسمّونه : فَشَّارًا . وفي السريانية ܦܫܪܐ الهزّاء والمهذار .

٣٧٩ ܦܫܪ ــ والفعل من ذلك : فَشَرَ ، اي كذب كذبات

كبيرة . ويعدُّونه فيقولون : فَشَّره اي كذَّبه . وكلاهما متصرفان

٣٨٠ فشط — فشّط او بشّط على الارض وفي السريانيــة ܦܫܛ ܐܬܦܫܛ تبسّط وانبسط وتسطّح . وهو لازم متصرف .

٣٨١ فشكل — فَشكَلَ الامتعة اي جعلها بدون ترتيب وقلّبها وجعل الامور معقّدة . وفي السريانيــة ܦܬܠ فتل ، وعوّج ، وهو متعــدٍ متصرف .

٣٨٢ فعر — ومنها اذا صاح احدهم بالآخر مزدجراً اياه يقولون عنه : فَعَرَهُ من ܦܥܪ ܦܘܡܗ فغر فمه عند صياحه ونحو ذلك . ولا بدع فان من « يفعر » الآخر لا بدَّ له من ان يفغر فمهُ ويفتحه . وفعر متعدٍ متصرف .

٣٨٣ فقع — فَقَعَ الحجرُ ونحوه اي انشقَّ وتشقّق . وفي السريانيــة ܦܩܥ انشقَّ وتشقق وهو كثير الاستعمال جدًّا . ويقولون : فقع المرءُ من الحزن ، بمعنى انه مات او كاد ينشقّ . وهو استعارة جميلة . ويقولون : فقّعهُ اي انه عمل اموراً تنكيه حتى كاد يفقع او ينشقُّ . وهذه الافعال متصرفة . ويقولون : فقع المدفع ونحوه ، اي دوّى طلقه . ولا يخفى ما بين ذلك وبين صوت تشقق الصخور من الشبه .

٣٨٤ فقفق — فَقْفَقَ بمعنى ثرثر . وفي السريانية ܦܩܦܩ ثرثر واكثر من الكلام بدون لزوم . وهو لازم متصرف .

٣٨٥ فقفق — فَقْفَقَت القِدر من ܦܩܦܩ المذكورة اذا صاتت عند غليانها كأنها تقول : « فِق فِق » . وهو لازم متصرف .

٣٨٦ فلج — فلّج الحطبَ ونحوهُ . وفي السريانية ܦܠܓ شقّق . وهو متعدٍ متصرف .

٣٨٧ فلش — فلش الامتعة ونحوها . وفي السريانيــة ܦܠܫ فتّش

وقلّب الاشياء ليرى ما فيها من سائر جهاتها . وبعض يقولون : « فَلْنَش » وكلاهما متعديان متصرفان .

٣٨٨ **فلغوت** — الفِلْغُوت . كلمة كنسية لا تزال دارجة في حلب في كنيستها المارونية هي عندهم نصف كتاب « الحاش » وقد مرَّ ذكره في بابه . وفي السريانية ܦܠܓܐ او ܦܠܓܘܬܐ ومعناها النصف . وهم يريدون بها كل نصف من هذا الكتاب الذي يكون عادةً مخطوطاً شطرين : في الواحد مخطوط ما يتلوه مَن يكونون مع رئيس الخوروس من الكهنة والشمامسة والعوام ، وفي الثاني مكتوب ما يتلوه من يكونون على الجهة الثانية من الخوروس ، على « قرّاية » الشمامسة كما يعرف ذلك من له المام به .

٣٨٩ **فلفل** — ومنها يدعو احدهم على الاخر بقوله : « الدم يُفَلْفِلَك » . وفي السريانية ܦܠܦܠ لوّث ومرّغ ، وضرّج . فكأنه يقول له : قتلك الله وضرّجك بدمك . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٩٠ **فنيط** — ومن كتبهم الطقسية الفرضية الكنسية كتاب الفِنْقيط او الفنقيث مراعاة لاصلها السرياني ܦܢܩܝܬܐ ومعناها المجلد والكتاب .

والفنقيط : مجلدان ضخمان يـدعى احدهما الشتويّ لاحتوائه على صلوات اعياد تقع في فصل الشتاء . وقد طبع هذا المجلد في رومية العظمى سنة ١٦٥٦ . والثاني يسمّى الصيفيّ لاحتوائه على صلوات الاعياد التي تقع في الصيف . وقد طبع هذا المجلد الثاني في رومية العظمى ايضاً سنة ١٦٦٥ وكلٌّ من هذه المجلدين يحوي ١٤ صلاة .

٣٩١ **فوكر** — فَوْكَرَ الشبّاك ونحوه من المنجور . وفي السريانية ܦܟܪ ربط وأوصَدَ .

٣٩٢ **فاكورة** — ومنها الآلة التي يفوكر بها الشباك وهي الفاكُورَة . بالسريانية ܦܟܘܪܐ اسم الفاعل من ܦܟܪ المذكورة ومعناها الرابط والموصد

والفاكورة عندهم هنة من الخشب بشكل اللوزة ، او بشكل اللوزتين مقرون عقباها بعضها الى بعض يغرز في وسطها مسار "يَزّ" في محل مخصوص من الشباك ... فيوصد بها . وفوكر متعدٍ متصرف .

٣٩٣ فوطيل — الفُرطِيل وهو عندهم قرن الثور العتيق ونحوه الفارغ يتخذونه فيجعلون فيه شيئاً من القطران يدوفون منه قليلًا في الماء ترغيباً للمعزى في اكثار الشرب منه فتشرب بشهوة . وهو في السريانية ܩܘܛܠܐ ترخيم ܩܘܛܢܐ ومعناها : قار ، زفت ، قطران ، والقرن المذكور . او هو من باب تسمية الشيء بما يكون او يوضع فيه . وهذه الكلمة مستعملة خصوصاً في بلاد جبيل والبترون من لبنان .

باب القاف

٣٩٤ **قادوس** — القادوس او القادوسة. وهو وعاء من فخار بيضويّ الشكل تقريباً يستعملونه عادةً لوعي اللبن والحليب ونحوهما ، ويتعالجون به في بعض امراض المعدة بطريقة مضحكة . وهو في السريانية ܩܕܘܣܐ ومعناها طاجن . ربما دعي كذلك لبعض الشبه بينهما .

٣٩٥ **قاروص** — القارُوص ، او القارس ، او القاروسة . وفي السريانية ܩܘܪܣܐ وهي عتلة غليظة يستعان بها في اقتلاع الحجارة والصخور العظيمة ، وعلى رفع الرحى من محله « لنقشه » . وتستعمل مثل « المُخْل » ويولّدون من ذلك فعلاً فيقولون : قَورَسَهُ اي رفعه بالقاروسة ، وهو متصرف .

٣٩٦ **قاوى** — قَاوَى الشيء كثيراً ، اي ثبت واستمرَّ . وفي السريانية ܩܘܐ ثبت واستمرَّ . ويعنون به ان الشيء من الجنس الحسن ، كالفاكهة الفلانية ، مثلاً فتقوى على عوامل الفساد وتثبت كثيراً على سلامتها وهو لازم متصرف .

٣٩٧ **قايس** — قَايَس البيت اي سقفهُ بالجذوع والاخشاب . وفي السريانية ܩܝܣ سقف البيت بالاخشاب . وهو متعدٍّ متصرف .

٣٩٨ **قياس** — القياس . وهو مجموع الاخشاب من جوائز وجذوع التي يعملون منها سقف البيت . وفي السريانية ܩܝܣܐ الخشب .

٣٩٩ **قبار** — القبّار . وهو كالعلّيق يحمل ثمراً يشبه الزيتون يجعلونه في الخلّ مدة الى ان يطيب فيأكلونه . وهو في السريانية ܦܟܐ ترخيم ܦܟܦܐ القبّار . وابدال الفاء باء مستفاض كقولهم : شرشب في شرشف .

٤٠٠ قبط ــ قبط الولد وغيره ، بمعنى جفل من صوت او أمر فاجأه. وفي السريانية ܩܒܛ جفل مرتاعاً . وهو لازم متصرف .

٤٠١ قبط ــ ومنها قبّط وفي السريانية ܩܲܒܸܛ اجفل،انتفض مرتاعاً ، راع ، وقد رأيت ان الفاء تبدل عندهم بالباء . وهو متصرف .

٤٠٢ قبع ــ قَبَعَ الحجرَ بمعنى اقتلعه . وفي السريانية ܩܒܥ ركن وغرز . استعملوه ضدَّ معناه . وقد تقدم امثال لذلك في ما سبق . وهو متعدٍّ متصرف .

٤٠٣ قدح ــ قدح العشبُ . وفي السريانية ܩܕܚ ܥܣܒܐ نبت العشب . وهم يريدون برض العشب اي ظهر قليلًا بسبب ابتداء حرارة الربيع . وهو لازم متصرف .

٤٠٤ قرابة ــ القرّاية . وهي شبه مائدة « طاولة » يضعون عليها الكتب في الكنيسة للصلاة واقامة الخوروس . وفي السريانية ܩܪܝܬܐ .

٤٠٥ قرداحي ــ القرداحيّ وفي السريانية ܩܪܕܚܝܐ وهو الحداد الذي يعالج الحديد . وعامتهم تفهم به الحداد الذي يصلح السلاح والشفار ونحوها . والاسم منه القَرْدحة ܩܪܕܚܘܬܐ وهي حرفة القرداحي

٤٠٦ قردح ــ ومنها : فعل قردح ، مولّدًا منها . اي اصلح السلاح ونحوه . وهو متعدٍّ متصرف .

٤٠٧ قرقد ــ قَرْقَدَ الجلدُ اي تجعّد وانقبض وتقبّض الجلدُ بعد أن نشف من بللٍ . اخذوه من فعل ܩܪܩܕ بمعنى انقبض الجلدُ وتقبض . وهو متصرف .

٤٠٨ قرقش ــ قَرْقَش الحمّص ونحوه باسنانه وفي السريانية ܩܪܩܫ كسّر ، حطّم ، قرض ، قضم . وكل غضروف يسمونه قَرْقُوشَة ج

قراقيش وقرقوشات دُعيت كذلك لانها تؤكل قضماً وقرضاً . وقرقش متعدٍ متصرف .

٤٠٩ قرطة ــ قَرْطَة الحطب . وفي السريانية ܩܘܪܛܐ القطعة الكبيرة من مستدار جسم الشجرة ج قَرْطَات .

٤١٠ قرعونه ــ القَرْعَوْن . وهو عندهم ثمر الخوخ والمشمش ونحوهما قبل ان ينضج بقليل . ولعلّه مأخوذ عن ܩܪܥܘܢܐ السريانية ومعناها الصبر . لما في ذلك من بعض الشبه في الطعم . والواحدة منه قَرْعَوْنَة او قَرْعُونَة بحسب لفظها السرياني المتقدم ايرادها امامك .

٤١١ قرقور ــ القَرْقُور وفي السريانية ܩܪܩܘܪܐ اسم لنوع من السفن ، والشخاتير ، والفلوكيات .

٤١٢ قرنوص ــ القَرْنُوس وهو ما يكون في جسم الصنوبرة خاصةً كالوتد . وفي السريانية ܩܘܪܢܘܣܐ ومعناه الخشبة او العتلة التي يدار بها الرحى (راجع كلمة قاروسة) ومنه : قرنوس الجليد ، وهو ما يتجمد من الماء بسبب البرد القارس فيتدلّى كالاوتاد او الحراب ج قرانيس . ولا يخفى ما في ذلك من الشبه .

٤١٣ قرقوفة ــ القَرْقُوفة او القَرْقُوف وهي عندهم الصخور الناشزة في اعالي الجبل . وفي السريانية ܩܪܩܦܬܐ رأس الجبل ونحوه .

٤١٤ قز ــ القزّ وهو دود الحرير . وفي السريانية ܩܙܐ الخزّ وهو الحرير . ولا بدع في ذلك فان الحرير من دود القزّ .

٤١٥ قسيس ــ القسّيس وفي السريانية ܩܫܝܫܐ الشيخ . جُعل اسماً للكاهن تلميحاً الى ما يجب ان يتحلّى به من صفات الشيوخ . وقد كان اسم القس او القسيس مشتركاً بين القسيس والخوري . اما الآن فالاول مقصور على الكاهن الراهب والثاني على الكاهن العالمي . اما في حلب فلا يزالون

يطلقون اسم القس على الخوري ايضاً . وقد ولّدوا من القس فعلاً فقالوا قسّس المطران فلاناً اي سامه قساً او قسيساً .

٤١٦ قَشَب — القَشَب . وفي السريانية ܩܫܒܐ الشرث في الجلد من بردٍ او بلل يتعرّض للهواء. ونحو ذلك . واحياناً يأتي من مرض كالقوباء (الحزاز او الحزازة) ويولّدون منه فعلاً فيقولون : قشّب الجلدُ اي شرث ، وتشقّق او اصابته القوباء . وهو لازم متصرف .

٤١٧ قشى — قشّى الكلمة .وهي كلمة علمية يراد بها لفظُ الحرف مفخّماً . وفي السريانية ܩܫܐ قشّى . اي لفظ الحرف بدون ان يرقّقهُ ويقابل قشّى « ركّخ » . ولذلك قواعد تعرف من كتب اللغة السريانية وقواعدها . والاسم من قشّى التقشي ܩܘܫܝܐ ومعناه تقسية الحرف عند لفظه . وقشّى متعدٍّ متصرف .

٤١٨ قصرين — القَصرين او القصرينة . وهو عندهم خشارة التبن الجافية . وفي السريانية ܩܪ̈ܘܢ جمع نونيٌّ لكلمة ܩܪܘܐ جمع ܩܪܐ قصر ، قصالة ، عقدة الزرع .

٤١٩ قطر — قَطَر السكّر . من ܩܛܪ عقد الدبس اي اغلاه حتى تعقّد وتخثّر . وهو متعدٍّ متصرف ..

٤٢٠ قطرب — القطريب . وهو من ادوات الحراثة عندهم . وفي السريانية ܩܛܪܒܐ خشبة منحنية قليلاً تجعل في ثقب يكون في طرف العود « الصُّنْد » الداخل في حلقة نير الفدان تمنعه من الخروج من هذه الحلقة . والقطريب ايضاً عندهم زوج اخت امرأة الرجل اي عديله ، او ابن زوج المرأة.

٤٢١ قعي — قِعِي او قَعَى البوم من ܩܥܐ صرخ البوم ونعب . ويقولون ايضاً : قعي الديك والدجاجة اي صاتا وصرّخا عند شعورهما بمرور طائر جارح . وقعي لازم متصرف .

٤٢٢ **قف** ــ قَقَّتَ القِرْقَة ، اي الرنقاء ، على البيض . وفي السريانية ܩܦ حضن وارخم على البيض . وهو لازم متصرف .

٤٢٣ **ققف** ــ تَقْقَفَ الرجل من بردٍ ونحوهِ . وفي السريانية ܩܦܩܦ اقعى الرجل في قعوده او جلس القرفصاء . وهو لازم متصرف .

٤٢٤ **قلحون** ــ القَلْحُون . وهو عندهم غصين في غصنٍ من التوت او من زرجونة من الكرم ، وهو مجرًى كما ترى مجرى موزونه في المصغَّر السرياني ولعله تصحيف ܩܠܚܘܢܐ مصغَّر ܩܠܚܐ ومعناه الرطبة وهي المعرونة باسم الفصَّة . وفصيحها باللغة العربية فِصْفِصَة ما دامت رطبه طرية . ولا يخفى ما في التشابه من جهة رخوصة الاثنين . وج القلحون قلاحين . ويولِّدون منه فعلًا فيقولون : قَلَحَنَ الدالية ، اي قطع قلاحينها الغير النافعة . ويقولون ايضاً : قلحنت الدالية اي نبتت فيها القلاحين . وقلحن لازم متصرف .

٤٢٥ **قلط** ــ قلط الثلج عن السطح . وفي السريانية ܩܠܛ رمى واطَّرح . ويقولون : قلط فلان فلاناً من عنده ، اي طرده وابعده عنه . وهو متعدٍّ متصرف .

٤٢٦ **قلعوط** ــ القَلْعُوط . وهو عندهم نعت للرجل الشديد البخل . وفي السريانية ܩܠܥܘܛܐ البخيل والخسيس .

٤٢٧ **قفل** ــ قفل ثوبه واكمام ثوبه وذلك اذا طوى طرف ثوبه الى ما فوق وطرف اكمامه الى ما فوق ايضاً . وفي السريانية ܩܦܠ طوى وثنى . وهو متعدٍّ متصرف .

٤٢٨ **قليد** ــ التَقْلِيد . وفي السريانية ܩܠܝܕܐ القرِّيَة وهي خشبة تنوف على الذراع طولًا تجعل على رأس عمود جسر البيت يستند عليها فتقيه الانحطاط والانكسار . ويحفرون عادة بعض النقوش على جانبيها . ويتخذونها من خشب صلب كالسنديان والتوت .

٤٢٩ قلد — ومنها يولّدون فعلًا فيقولون : قَلّدَ الجسر ، اي جعل تحته قفليدًا يقيه الانحطاط والانكسار . وهو متعدٍّ متصرف .

٤٣٠ قن — قنُّ الدجاج . وفي السريانية ܩܢܐ الوَكْن . وهو مبيت الدجاج .

٤٣١ قونه — القُونَة . وفي السريانية ܩܘܢܐ الايقونة . واصلها من اليوناني ايكون . وفصيحها في اللغة العربية النَصَمَة .

٤٣٢ قهل — قَهلَت الدجاجة اذا صاتت خوفاً من الطيور الجوارح اذا مرّت بقربها . وفي السريانية ܩܥܐ صخب ، وضجّ . وهو لازم متصرف .

باب الكاف

٤٣٣ **كاز** ــ الكاز وفي السريانية ܓܙܙܐ المجز والمقص. والكاز عندهم سكين للاسكاف واسع الرأس نوعاً يُتخذ لقطع الجلود وما شاكلها من موادّ صناعته . وهو مأخوذ من فعل ܓܙ السرياني ومعناه قصّ ، وجزّ ، وقطع .

٤٣٤ **كزم** ــ كَزَم الرجلُ ، بمعنى غضب وقطّب وجهه . وفي السريانية ܟܙܡ غضب وسخط . وهو لازم متصرف .

٤٣٥ **كازم** ــ واسم الفاعل منه : كازمٌ ܟܙܝܡܐ ساخط وغضبان ، ومغضب .

٤٣٦ **كبس** ــ كبس عليه بيده . وفي السريانية ܟܒܫ ضغط . وهو متعدّ متصرف .

٤٣٧ **كبس** ــ كبّس العجل خاصةً : عوّده الحراثة والفلاحة . وفي السريانية ܟܒܫ روّض وعوّد . وهو متعدّ متصرف .

٤٣٨ **كابوسة** ــ ومن هذه المادَّة : كابُوسة الفلاح . وفي السريانية ܟܒܘܫܐ مِقبض المحراث . دعي كذلك لان الفلّاح بضغطه ويشدُّ عليه بيده لجهة الارض لتغرز سكّة الفلاحة في الارض جيدًا فتشقّها شقًّا نعماً .

ومنها الكبّاس لغة « كالبكلة » تجمع بين طرفي الثوب .

ومنها ايضاً الكابوس للحلم المزعج الذي يضغط على النائم الحالم فيضايقه .

٤٣٩ **كتونة** ــ ومن ملابسهم الكهنوتية : الكتُونة . وفي السريانية ܟܘܬܝܢܐ وهي قميص بيضاء طويلة تتخذ عادة من الكتان يلبسها آل الكهنوت في الاحتفالات البيعية تحت سائر الاثواب الكهنوتية .

٤٤٠ **كدن** ــ كدن الفدّان . وفي السريانية ܟܕܢ ܬܘܪܐ أو ܟܕܢܐ

قرن الثور بثور آخر اي شدَّهما الى نير واحد لفلاحة الارض . ومن هذه المادَّة : الكدنة من الارض . وهي عندهم فلاحة يوم واحد . وكدن متعدٍّ متصرف .

٤٤١ كردش — كَرْدَشَ اللحمَ . وفي السريانية ܟܪܕܘܫ اي عرق ما يتبقى على العظام بعد طبخها باسنانهِ . ومن هذه المادة الكَرْدُوش وهو العظم بما عليه من اللحم بعد طبخه . وكردش متعدٍّ متصرف .

٤٤٢ كرز — كَرَزَ بمعنى وعظ . وفي السريانية ܐܟܪܙ وعظ وبشر وانذر . وهو لازم ومتعدٍّ متصرف .

٤٤٣ كرازة — ومن هذا الفعل : الكرازة والكَرْزَة بمعنى العظة والموعظة . وفي السريانية ܟܪܘܙܘܬܐ العظة والموعظة .

٤٤٤ كاروز — ومن هذه المادَّة : الكارُوز . وفي السريانية ܟܪܘܙܐ الواعظ . وقد كان هذا الاسم لسنوات معدودة خلت مستعملًا كثيرًا . وقد أُلقِّب يوحنا المعمدان بكاروز الحق لوعظه الشعب اليهودي وانذاره له وتبشيره اياه بالسيد المسيح له المجد الذي هو الحق والحياة .

٤٤٥ كرشوني — ومن الخطوط عندهم الخط الكرشوني وهو كتابة العربية بالحروف السريانية ، الامر الذي شاع استعماله عند الموارنة ، خصوصاً من اوائل القرن الثالث عشر . وقد اجاد كثيرٌ من خطاطيهم هذا الخط حتى انك ترى اكثر كتبهم الدينية والتاريخية والطبية وغيرها مما هو عربي اللغة مكتوباً بهذا الخط اي بالكرشوني او بالكرشونيَّة . حتى بعد انتشار المطابع لا يزال بعضهم يكتبون العربية بهذا القلم خصوصاً الكتب البيعية . ونحن لسنوات معدودة خلت نعرف بعضاً من الاكليروس والعلمانيين لم يكونوا يعرفون ان يقرأوا اللغة العربية ان لم تكن مكتوبة بها الخطّ .

وقد تضاربت الآراء في اصل هذه الكلمة ومعناها الحقيقي . فقال بعضهم انها ܟܪܫܘܢܝ مصغّر ܟܪܣܐ ومعناها الجوف والحشا لانهم عند كتابتهم العربية بالاحرف السريانية الكرشونية يضعون النقط في جوف بعض الاحرف

وحشاها او عند جوانبها لتلفظ كالحروف العربية المقصودة . وهذه الحروف هي ܫ̰ ج ܓ̰ غ ܛ̰ ظ ܨ̰ ض ܬ̰ ث ܓ̰ جـ او ܟ̰ خ . اما الدال ܕ والذال ذ فلم يجعلوا لهما علامة او نقطاً فارقة بينهما بل تركوا ذلك لدراية القارئ وفطنته .

وقال البعض الآخر ان هذا القلم دعي كرشوني ܟܣܝܘܬܐ بمعنى المخفي والمستور لاخفائهم بهذا الخط معاني كتبهم الدينية خاصةً عن الغير المؤمنين . وقد جرت ايضاً هذه العادة عند السريان القدماء المعروفين بنصارى مار توما في شطوط الملابار — قرب الهند — فانهم يكتبون لغة الملابار باحرف كلدانية ويسمُّونها «كرشونيَّة» . الى غير ذلك من الآراء .

٤٤٦ كرش — كَرَّشَ فلانٌ فلاناً طردهُ بحدةٍ ونزق وصياح . وفي السريانية ܟܪܫ طرد . وهو متعدٍ متصرف .

٤٤٧ كرعونة — الكَرْعُونة . وفي السريانية ܟܘܪܥܘܢܐ تصغير ܟܪܥܐ الكراع . وهو عندهم مستدقُّ الساق الذي يُطبخ مع «الفتّة» وهي اكلة تؤلف من راس الخروف واكارعه وكرشه ونحوها (راجع مادة «دندل عدد ١٢٦ ») .

٤٤٨ كرف — كَرَفَ المياه ونحوها . وفي السريانية ܟܪܦ جمع الشيء من هنا ومن هنا . يريدون بمعناه صبَّ المياه بعجلةٍ بِرَّةٍ واحدةٍ ، ورمي الاشياء بعضها فوق بعض بدون نظام . ومنهم من يقول : كَرَفَتْ وكلاهما بمعنًى . وقد تكون «الكرافية او الكرَّافة او الكرَّافيَّة» مأخوذة من هذا المعنى وهي وعاء من زجاج للخمر والعرق عادةً . دعيت كذلك لانهم يصبُّون الخمر والعرق منها لعشاقه صبًّا . وهذه الافعال كلها متعدية متصرفة .

٤٤٩ كركي — الكَرْكي او الكَرَكي . الانبيق وهو آلة لتقطير الكحول خاصة . اخذوها من ܟܘܪܟܐ السريانية بمعنى المستدير . لانها تعمل مستديرة .

٤٥٠ كشى — كشَّى الوعاء بالحنطة ونحوها ، اي ملأه الى فوق وزيادة .

وفي السريانية ܟܡܪ جمّع ، وكوّم ، وعرّم . ويقولون : تكشّى فلان اي تعرّم تكبّرًا وخيلاء . والاول لازم والثاني مطاوع ، وكلاهما متصرفان .

٤٥١ **كوشة** — ومنها ان احدهم يدعو على الآخر بقوله : يخرب كُوشتك . وفي السريانية ܟܘܡܪܐ الكومة والكدس . فكانه يقول : خرب الله جاعتك وبدّد قومك ومريديك .

٤٥٢ **كعر** — كَعَرَ فلان فلانًا . اي طرده مع الصراخ والصياح . وفي السريانية ܓܥܪ صاح به وانتهره . وهو متعدٍّ متصرف .

٤٥٣ **كعرة** — ومنها اسم المرّة: كَعْرَة من الفعل المذكور . وهي في السريانية ܓܥܪܬܐ الصيحة والانتهار .

٤٥٤ **كلبتون** — الكَلْبَتُون . وفي السريانية ܟܠܒܬܘܢ مصغّر ܟܠܒܐ على غير القياس . وهي الكلبتان الحديد التي تُحبك بها السبحات بالشريط . وهي ايضاً الكلبتان الحديد التي يستعملها الحدّاد كالمِلقط الكبير يأخذ بها الحديد المحمي من الكور ليطرّقه بمقتضى صناعته . ومنهم من يقول «كلبتونة» فتكون اذ ذاك اقرب الى الاصل السرياني اي ܟܠܒܬܘܢܝܬܐ مصغّر ܟܠܒܬܐ بحسب القاعدة .

٤٥٥ **كلين** — الحائط الكلّين . وفي السريانية ܟܠܝܢܐ ومعناه الكليّ او كلّي . ويريدون به الحائط المزدوج ، اي المبني من صفّين من الحجارة برّاني وجوّاني : صفٌّ للخارج نظيف وصفٌّ للداخل اعتيادي . فكانهم يريدون بهذا النوع من البناء انه كلّي المتانة . ويقابله الحائط المسقَّط اي المبني من صفّ واحد من الحجارة .

٤٥٦ **كود** — الكُودُ بمعنى الجوق والجوقة . وفي السريانية ܟܘܕܐ الجوق والجوقة والعصبة والزمرة . ويعنون به عادة احد جَوْقَي المصلين او المرتلين في الكنيسة والخورس ، فيقال انهم يرتلون او يصلون كُودَين اي جَوقَين .

٤٥٧ كُوش — كُوش المنزل. وفي السريانية ܟܘܫܐ المنزل ذاته. وهم يريدون به العود الذي به يفتلون المنزل دون الفلكة (التفّالة) لانهم يجمعون على هذا العود الخيوط التي يفتلونها. اخذوا ذلك من معنى كشّ اي ܟܘܫ بمعنى كوّم وجمّع، كما تقدّم في عدد ٤٥٠.

ومنهم من يقصدون بذلك فلكة المنزل و كل ذلك بمعنًى.

٤٥٨ كاش — ومنها يقولون: كاش فلان، اي اشتغل وجاهد فوق اللازم. من ܟܫ هدأ. استعملوها عكس معناها الحقيقي. ولذلك امثال كثيرة عندهم كما ورد مرات في كتابنا هذا. وكاش لازم متصرف.

٤٥٩ كوشْ — ومنها قولهم للكلب: كُوشْ. وفي السريانية ܟܘܫ اسكن، اسكت، اهدأ.

٤٦٠ كُوشي — ومنها: كُوشي الزبالة والحطب ونحو ذلك من ܟܘܫ كوّم وجمّع. وهو متعدٍّ متصرف.

٤٦١ كوكلية — ومن ملابسهم القديمة الكوكليّة وهي عندهم كناية عن كيران يُلبس فيتدلّى حتّى الزنار كانه نصف عباءة كاملة الكمين، له قبع يوضع في الرأس وقاية من الحرّ والقرّ والشتاء. وهو في السريانية ܟܘܟܠܝܬܐ او ܩܘܩܠܝܬܐ او ܟܘܟܠܬܐ ومعناها كرة سوداء او طربوش الراهب او قبع الراهب او قبّوعة الراهب. ولا يخفى ما بين ذلك كله من التقارب بالمعنى.

٤٦٢ كيفا — ومنها لقب بطرس زعيم رسل المسيح له المجد: كيفا. وهو في السريانية ܟܐܦܐ الصخرة والصفاة. دعاه السيد بهذا الاسم لانه تعالى بنى عليه بيعته المقدسة كانها على الصخرة.

قلت: وعلماء السريان الصرفيون مجمعون على ان كلمة ܟܐܦܐ — التي لا يراد بها الرسول بطرس — مؤنثة غير انها وَرَدَتْ مذكَّرةً في انشودة مار افرام التي بدؤها ܥܠ ܟܐܦܐ المطبوعة في كتاب قداس الموارنة — في جملة الافراميات — حيث يقول فيها عن يعقوب اسرائيل ابي الاباء انه ܐܩܝܡ ܗܘܐ

ܟܐܦܐ ܠܚܕܐ ܘܐܪܐ ܘܠܚܕܡܬ اي ان يعقوب اسرائيل ابا الاباء نصب ثلاثة حجارة رمزًا للثالوث الاقدس . وقد كان يجب ان يقول ܟܐܦܐ ܠܬܠܬܐ كما لا يخفى على الاديب الاريب . ووردت ايضاً مذكرةً في غير هذا الموضع وكل ذلك في الشعر الّذي يحلُّ فيه ذلك .

٤٦٣ كِبْفة — كِيفة تشر قضبان التوت . وفي السريانية ܟܡܫܬܐ التلفة لانها تشابها .

٤٦٤ كيلوته — ومنها المثل عندهم : « في ايلول ردَّ العنب على الكَيْلُون » . اي في ايلول يكون قد نضج العنب جيدًا حتى في الجبال العالية فيقطفونه ويرسلونه الى المعاصر لاستقطاره وعمله دبسًا او خمرًا ونحو ذلك حاملينه في السلال والسحاحير مما يشبه الكيل او الكيلة خصوصاً لانهم يزنون العنب كيلًا بالسلّ اذ يعتبرون كل سلّ عنب عشرة ارطال . والكلمة في السريانية ܟܘܟܘܠܐ مصغّر ܟܝܠܐ بحسب قواعد التصغير في السريانية . ومعناها الكيل والكيلة .

*٤٦٤ كِينا — لا كِيناَ ولا زَدِيقاَ . ومنها انهم اذا رجا احدهم خيرًا من ابواب عديدة فطرقها ولم ينجح بل عاد بخفي حنين فيقولون عنه : رجع او اصبح « لا كِينَا ولا زَدِيقاَ » وفي السريانية ܠܐ ܟܐܢܐ ܘܠܐ ܙܕܝܩܐ ومعناها الابرار والصديقون . فكأنهم يقولون عنه انه لم يحصّل شيئاً مما كان يرجوه لا من هذا الباب ، ولا من ذاك ، بل خاب مسعاه من الامرين .

باب اللام

٤٦٥ لابوت ــ اللَّابُوت . وفي السريانية ܐܰܠܒܽܘܬܳܐ وهي المِسْحاة ، حديدة مفرطحة محدَّدة تجعل في رأس منسَّة الفدّان يُسحَى بها الطين الذي يعلق بسكَّة الفلاحة عند شقّ الارض بهـا . والمنسة تعرف بالمسَّاس ، وفصيحه « مِنْساس » .

٤٦٦ لوش ــ لاشت المرأة العجين . وفي السريانية ܠܳܫ من فعل ܠܽܫ عجن وعرك . وهو متعدٍ متصرف .

ومنها : اللَّوشَة من العجين . وهي كمِّيَّة من الدقيق تكون المرأة عجنتها قليلًا . ثم تعمد الى مقدار آخر مثلها وتعجنـه قليلًا . ثم وثمَّ الى ان تأتي على المقدار الذي تريد عجنه كلَّهُ . ثم تجعل الجميع في وعاء واحد وتعجنه جيدًا عجنًا صالحًا ليخبز . وفي السريانية ܠܘܫܬܐ بالمعنى المتقدم .

٤٦٧ لبش ــ لَبَّش على البغل والدابَّة اي البسها عدتها استعدادًا للسفر اخذوها من فعل ܐܠܒܫ البس . وما يُهيَّأ على ظهر الدابة من اللباس والاكياس ونحوها يسمُّونه لَبْش واحدها لَبْشة ، وتجمع ايضاً لَبْشات . ويقولون لَبَّش المسئلة والامرَ اي اعدهما وسواهما من حيث كان . ولَبَّش متصرف .

٤٦٨ لبط ــ لبط من ܒܠܛ تحرَّك . وقد يقـال ܒܠܛ ܕܘܟܠܬܐ : ريح عاصف وثلج دائم .

٤٦٩ لحش ــ لَحَشَ له لَحشَةً اي كالَمَهُ سرًا ، وبصوت خافت ، كلامًا قليلًا . وفي السريانية ܠܚܫ ܠܚܫܬܐ او ܠܘܚܫܬܐ اسرَّ اليه الامرَ سرًا .

٤٧٠ لطه وشطه ــ لطَّهُ وشطَّهُ ، اي احتقره ولعنه وسبَّه . وفي السريانية ܠܛܗ ܘܫܛܗ احتقره وسبه ولعنه وشتمه . ولطَّ متعدٍ متصرف .

٤٧١ لطه ـــ ومن هذه المادة يقولون : فلان يأكل الشطّة واللطّة ويسكت . واللطة في السريانية ܠܛܘܬܐ اللعنة ، والمسبة ، والشتيمة .

٤٧٢ لطّش ـــ لطّش ثيابه وحلاً ونحوه . وفي السريانية ܠܛܫ لطّخ . لوّث وسّخ . وهو متعدّ متصرف .

٤٧٣ لعوك ـــ لَعْوَكَ الكلام اي تلجلج في لفظه . وفي السريانية ܠܥܓ لكن ، لثغ . وهو لازم متصرف .

٤٧٤ لعوكة ـــ ومن هذه المادّة : اللَّعْوَكة في الكلام ܠܥܓܘܬܐ لكنة اللسان وحبسته حتى لا يقدر الانسان على الكلام باجادة .

٤٧٥ لقحة ـــ لقحة ارض . وهي عندهم قطعة من الارض كبيرة مستوية . وفي السريانية ܠܩܚܐ ومعناها الرّيف . ولا يخفى ما بينهما من المشابهة والتماثل .

٤٧٦ لقح ـــ ومنها يقولون : لقّحه على الارض بمعنى القاه عليها ممدّدًا . وتلقّح اي استلقى على ظهره ممدّدًا على الارض . اخذوا ذلك من معنى اللّقحة المتقدمة .

٤٧٧ لقس ـــ لقّس التزّ اي آخرها عن ميعادها مدة . كأنّ ذلك من ܠܩܫ السريانية آخر مأخوذًا من ܠܩܫܐ التالي . وهو متعدّ متصرف .

٤٧٨ تلقس ومنها : تلقّس اي جاء متـأخرًا خصوصاً في الليل . من ܐܬܠܩܫ تأخر وابطأ . وهو لازم متصرف .

٤٧٩ لقيس ـــ اللّقيس . وفي السريانية ܠܩܝܫܐ الوليّ من المطر . اي الذي يأتي متأخرًا . وقد اطلقوه على كل ما لا يأتي في اوانه من مواسم القزّ والفاكهة وما شاكل ذلك .

٤٨٠ لكح ـــ لكح القصاع والصحف . وفي السريانية ܠܚܟ لحس . ويقولون عن الولد البلط الغير المهذب : هذا الولد ما لَكَحَهُ ولا ملاك . فكانهم

يقولون : انه لسوء خلقه واخلاقه نفر منه ملاكه ولم يقرب منه . ولكح متعدٍ متصرف . ويعنون بقولهم : لكح القصاع الخ ، لحس ما علق بها من الطعام اماً بلسانه واما بسبابته وهي الاصبع المحاذية للابهام . ومن هذا المعنى يسمي عرب او بدوان لبنان وسوريّة الكلب « لكَّاح » لانه يلكح الآنية والقصاع . وهم يسمّون السبابة « لكَّاح القِدرة » لان بها يُلحس ما علق بالقدر من الطعام . ويجعلون اسماء عاميَّة لسائر الاصابع ويتغنّى الاولاد بها هكذا : هذا عمّي بو قاسم (للخنصر) ــ وهذا لبّاس الخاتم (للبنصر) ــ وهذا الطويل بلا غلّة (للوسطى) ــ وهذا لكَّاح القدرة (للسبابة) ــ وهذا نقّاف القملة (للابهام) .

باب الميم

٤٨١ **ماسورة** ــ ماسورة الحائك وفصيحها « الوشيعة » وهي عندهم لفيفة من لحمة العباءة او الثوب ونحوهما من القماش الذي ينسجه النسّاج تجعل على قطعة من القصب بشكل بيضويّ لفّاً على الدولاب الخاص لذلك . وهي في السريانية ܡܣܘܪܬܐ الحزمة والجرزة . ويجمعونها : مواسير وܡܣܘܣܪܐ ايضاً في السريانية معناها خشبة يلفّ عليها السدى او هي الوشيعة .

٤٨٢ **موسر** ــ ويولدون من الماسورة فعلاً فيقولون : مَوْسَرَ ، اي عمل مواسير على الدولاب كما تقدّم وهو متعدٍّ متصرف .

٤٨٣ **ماسورة** ــ ومن هذه المادّة : ماسورة الغليون اي قصبته التي تتخذ عادةً من اغصان الورد .

٤٨٤ **مار** ــ مَارْ او مَارِيْ . وفي السريانية ܡܪܐ السيد . وهي عندهم عادةً مضافة الى ياء المتكلم هكذا ܡܪܝ ومعناها : يا سيدي ، يا مولاي . فيقولون الى الآن في تحية الكاهن ܒܪܟ ܡܪܝ اي بارك يا سيدي . وقد كان نوع هذه التحية دارجاً عند العموم في عهد بعض ملوك المغول ، كما قال ابن العبري في كتابه « مختصر تاريخ الدول ». والى الآن لا يزالون يكتبون للبطريرك وللمطران : « مار فلان أو مَاري فلان » في مستهل وعنوان كتاباتهم لهما فيقولون: « الى سيدي او الى السيد مار او ماري فلان مطران المدينة الفلانية » . امّا كتابتها بدون « ياء » فمراعاةً للفظها . وبالياء فمراعاةً لاصلها مع عدم لفظها هذه الياء .

وهي عندهم بمنزلة كلمة « قديس » لاولياء الله فيقولون : « مار او ماري يوسف » اي القديس يوسف . ويؤنثونها مع المؤنث فيقولون مثلاً : مرت مريم ܡܪܬܝ ܡܪܝܡ اي القديسة مريم . ومرت تقلا ܡܪܬ ܬܩܠܐ اي القديسة تقلا الخ .

٤٨٥ **ماعول** ــ الماعول وهو عندهم المدخل بين تلّين او بين جبلين صغيرين . وهو في السريانية ܡܥܠܐ المدخل .

٤٨٦ **متحركين** ــ ومنها ان راعي المعز يدعو على قطيعه قائلاً : يا متحرّكين: وفي السريانية ܡܬܚܪܟܝܢ من فعل المسموم اي يا محروقين .

٤٨٧ **مدارش** ــ ومن كلماتهم الكنسية : المَدارِش واحدها مدرش . وبعضهم يقول : مدرج ج مدارج وفي السريانية ܡܕܪ̈ܫܐ مدارش . والمدرش في عرف السريان منظومة تقسم الى عدة قطع تكون عادة على وزن واحد . وتارة على اوزان مختلفة يُخطب بها على المنابر ويتغنى بها في المعابد .

٤٨٨ **مرمايه** ــ ومنها صلاة ترد كثيراً في فروضهم الكنسية تسمّى رمْرَمَاية . وفي السريانية ܡܪܡܪܡܝܬܐ وهي قطعة من الصلاة تشبه الصلاة السهميّة « النافذة » تقدم بها عواطف القلب والابتهالات لله تعالى . ويجمعونها رمْرَمَايات ، ومرامي .

٤٨٩ **مزكا** ــ المزكا وهو عندهم الخمر المعدّة للتقديس . وفي السريانية ܡܙܓܐ ومعناه الخمر الممزوجة بالماء ، دُعي مزكا لان الكاهن بعد صبّ الخمر في الكأس يمزجهما بقليل من الماء . فكأنهم سمّوا الشيء بما سيصير اليه . وولدوا من ذلك فعلاً فقالوا : مزّك الكاهن ، اي صب المزكا في الكأس ، او شرب من الخمر الجيدة المعدودة للمزكا .

٤٩٠ **مدود** ــ ويقولون : عقل فلانٍ مدوّد ، اي مصاب بالخبل . وفي السريانية ܡܕܘܕ مختبل مشوّش .

٤٩١ **دود** ــ ومنها : دوّد عقل فلانٍ . وفي السريانية ܕܘܕ شوش وافسد . انما هم استعملوا هذا الفعل لازماً بمعنى تشوش واختل وفسد . وهو متصرف .

٤٩٢ **مسار** ــ المسار . وهو عندهم ما تحدّر من الارض فاقاموا له

حافّات وحيطاناً عديدة؛ عندما يشتغلونها لتحول دون ذهاب تربتها · وهو في السريانية ܡܣܘܪܐ المنشار · دعوها كذلك لانها بنتوء حافاتها تشابه المنشار · وفي جهات الشوف يطلقون كلمة المسّار على الصخور المتراكمة بعضها فوق بعض لتفاوت بعضها علوّاً على بعض بحيث يبدو لها منظر كأنه المنشار ·

٤٩٣ مساس ــ المسّاس · عصاً طويلة يجعلون في رأسها مسماراً « منخساً » ينخسون به الفدّان ليجري حثيثاً في فلاحة الارض · وهو في السريانية ܡܣܘܣܐ المنسّة والمنساس ·

٤٩٤ مسطاح ــ مسطاح العنب او الزبيب · وفي السريانية ܡܣܛܚܐ وهو ما يَنشرونه من العنب تجاه الشمس ليجفّ نوعاً فيعملون منه الخمر الفاخرة او الزبيب المعروف ·

٤٩٥ مسنط ــ الحائط المسنَّط · وهو الحائط من البناء يبنونه من صفّ واحد من الحجارة · وهو في السريانية ܡܣܢܛܐ المتطرع · دعي كذلك لقطع حجارته من الاصل لهذا الشكل من البناء · ولقيامه على صفّ واحد من الحجارة · ويقابله « الحائط الكلّين » وهو الذي يقام من صفّين من الحجارة متشابكة بعضها ببعض (راجع كلمة كلين في عدد ٤٥٥)

٤٩٦ ماصص ــ الماصص من الحبوب ونحوها · وفي السريانية ܡܨܘܨܐ الجافّ والذابل والذاوي · ويولّدون منه فعلاً فيقولون : مصّت الحبوب ونحوها مما هو اخضر اي جفّ وذبل وذوى · وهو لازم متصرف ·

٤٩٧ مسوّقة ــ مَسْوَقة الفلّاح · وهي مسمار يحدّد طرفاه ويغرز في رأس المنساس يوخز به الثور ليجري حثيثاً في فلاحة الارض · وهو في السريانية ܐܣܘܩܐ المنخس ·

٤٩٨ مشح ــ ومن كلماتهم النصرانية : مشح المريض · وفي السريانية ܡܫܚ مسح · اي اعطى الكاهن المريض المدنف سرّ المسحة المقدّسة داهناً اياه بزيتها المقدس · وهو متعدٍّ متصرف ·

٤٩٩ مُشحة — ومن هذه المادة : المَشْحة المقدسة وهي زيت المسحة المقدسة وايلاؤها للمريض . وفي السريانية ܡܫܚܐ وهو زيت المسحة المقدسة .

٥٠٠ مسوة — المَسْوَة ، وفي السريانية ܡܣܘܬܐ وهي عندهم « المَجْبَنَة » وفصيحها « الانفحة » يتخذونها من امعاء الجَدْي قبل ان يرعى العشب ويجففونها . ثم عندما يريدون ان يعملوا جبناً يضعون قليلًا منها في الحليب فيجمد نوعاً ويختر جيّدًا فيعملون من ذلك قوالب الجبن .

ويريدون بالمَسْوَة احياناً « المعدة » فيقولون : فلان مسوته رابية على كذا اكل ، اي متعودة هذا الاكل . ويزعمون ان وضع قليل من هذه المجبنة في محلّ ما يطرد منه الحيات والافاعي .

٥٠١ مخاحة — المِخْاحَة وهي عندهم شبه المستنقع الآسن جدًا بالاوحال الكثيرة . وفي السريانية ܡܚܡܣܡܣܐ المرغة بالسبان والوحل والحمأة من فعل ܡܣܡܣ و ܐܬܡܣܡܣ تمرّغ بالوحل والحمأة .

٥٠٢ مصى — مصّى الظرف ، وهو القربة والسقاء ونحوهما من الاوعية التي توضع فيها السوائل كالدبس والزيت وما شاكلها . وفي السريانية ܐܡܨܝ قطّر الماء واراقه . ويريدون بفعل مصّى اراقة ما يعلق بالاوعية والظروف من السوائل المذكورة ، بعد صبّها منها وسكبها ولو كان ذلك قليلًا وتصفيتها بالمرّة من هذه السوائل .

وهذا الفعل يستعمل لازماً ايضاً فيقولون مصّى الظرفُ ، اي تقطّرت منه فضلات السوائل العالقة بـه وذلك بعصره عصرًا شديدًا او بتعليقه مقلوباً على وتدٍ . او بان يطبّ او يُقلب الوعاء على فمه مثلًا . وكلاهما متصرفان .

٥٠٣ ملح — مَلَحَ او مَلطَحَ الولدُ اصابعه . وفي السريانية ܡܠܚܣ لحس وامتصّ . اي لحس ما علق بها من طبخ ونحوه . وهو متعدٍّ

متصرف .

٥٠٤ شرنح ـــ والفعل : شَرْتَح اي جعله ممزّق الاثواب فقيرًا . وَتَشَرْتَح اي كان فقيرًا ممزق الاثواب . وهما في السريانية ܥܬܪ اغنى وܐܬܥܬܪ استغنى استعملوها ضدّ معناها الاصلي . ولذلك امثلة كما تقدم . وكلاهما متصرفان .

٥٠٥ شرنحة ـــ والاسم من هذه المادة : الشَّرْتَحَة ، اي الفقر يرافقه تمزيق الاثواب .

٥٠٦ مشرنح ـــ المُشَرْتَح تقال للفقير الممزق الاثواب . وفي السريانية ܡܥܬܪܢܐ الغنيّ . استعملوها عكس معناها ولهذا الاستعمال امثلة كثيرة كما تقدم

٥٠٧ مطلون ـــ المَطَلْون ج مطالين وهي عندهم عوارض خشب بقدر نصف الجائزة تقريباً يجعل نصفها الى داخل البيت ونصفها الى خارجه عند السقف فتساوى بالتراب مع السقف وشيء من الاغصان على القسم الخارج عن الحائط ، فتكون له مثل مظلّة تقيه من فعل الامطار وضررها . وفي السريانية ܡܛܠܠܘܢܐ تصغير ܡܛܠܠܐ السقف والمظلّة وما يتأتّا من هذه المطالين والاغصان خارج الحائط يسمّونه « سقار البيت » كما تقدّم .

٥٠٨ معدور ـــ المَعْدُور وهو من ادوات الحراثة عندهم . وهو في السريانية ܡܥܕܪܐ المسعف والمعين ومنهم من يقول : عَادُور وفي السريانية ܥܕܘܪܐ ومعناها كالسابق . وهي كذلك لانه به يستعان على حراثة الارض .

٥٠٩ معمدان ـــ المَعْمَدَانُ لقب يوحنا السابق ابن زكريا . دعي كذلك لانه كان يعمّد الناس للتوبة . وقد اعتمد من يده المباركة يسوع الفادي .

٥١٠ معمودية ـــ ومنها : العماد والمعمودية . ومعناهما في اصلها السرياني

الغسل والتغطيس بالماء . وهي في السريانية ܚܣܝܐ ܡܥܡܘܕܝܬܐ . والفعل منهما عمّد ، كما ذُكر .

٥١١ **مقي** — المِقْتي او المقطي وفي السريانية ܡܩܛܐ ترخيم ܡܩܛܝܢܐ القثاء . وهم عموماً لا يعرفون للقثاء اسماً غير المقتي

٥١٢ **ملش** — مَلَشَ الريش والشعر ܡܠܫ نتف الشعر . وهو بفروعه كثير الاستعمال جداً . وهو متعدٍّ متصرف .

٥١٣ **مالوش** — المالوش . وهو الدويبَّة المعروفة ذات المخالب الحادَّة التي تقرض بها اصول بعض المزروعات الصيفية خصوصاً فتذبل بل تيبس احياناً . وهو ܡܠܘܫܐ من ܡܠܫ المتقدمة دعي كذلك لنتفهِ ونتشهِ وقضهِ وقرضهِ اصول المزدرعات كما تقدم .

٥١٤ **ملفانه** — المِلْفانُ وفي السريانية ܡܠܦܢܐ الاستاذ ، العالم ، العلّامة . ويقابله في الافرنجية الدكتور . والاسم من هذه المادَّة ܡܠܦܢܘܬܐ الملفنة . يقابلها بالافرنجية الدكتوراه .

٥١٥ **منو سفو** — ومنها يقولون : عمل له مَنُو سُفِقْ وفي السريانية ܡܢܐ ܣܦܩ اي عمل له ما يلزم وما يكفي من القصاص لذنبه .

٥١٦ **من دبلخ** — ومنها المثل عندهم : ܡܢ ܕܝܠܟ ܡܩܪܒ ܠܟ « مِن دِيلَخ نَقْرِب لَخ » اي مما لك نهدي لك .

٥١٧ **موزار** — الموزار وفي السريانية ܡܘܙܪܐ وهو خشبة تشدُّ به الاعضاء المكسورة . او هو خشبتان يضغط بهما البيطار جحفلة الفرس اي شفتيه فيذلُّ فيتمكن من بيطرته بسهولة . وقد ولّدوا منه فعلاً فقالوا : مَوْزَرَهُ ، اي شده او ضغطهُ بالموزار . وهو متصرِّف متعدٍّ .

٥١٨ **ميامر** — ومن صلواتهم : الميامِرُ مفردها مَيْمَر . وهي قطع في السريانية وفي العربية غاية في الحسن . ينشدون بعضَ العربية منها خلال

القداس الالهي قبل قراءة رسائل القديس بولس الرسول بلحن مستطاب لذيذ يأخذ بمجامع الالباب . ولا يعرفون لها اسماً غير الميمر ج ميامر . وفي السريانية ܡܐܡܪܐ ترخيم ܡܐܡܪ ج ܡܐܡܪܐ انشودة اناشيد

٥١٩ معس — مَعَسَ الشيء . وفي السريانية ܡܥܣ هرس دهس ما كان فيه حياة كالانسان والحيوان والاثمار الطرية . وهو متعدٍّ متصرف .

٥٢٠ مهات — « مهات البصل » (راجع عدد ٢) .

٥٢١ مي — مَيّ للماء والمياه . وفي السريانية ܡܝܐ ترخيم ܡܝܐ وهذا الاسم شائع جدًّا بينهم .

٥٢٢ ميرون — المَيْرُون وهو عند المسيحيين الزيت المقدس يستعمل في سرَّي العماد والتثبيت المقدسين . وفي السريانية ܡܘܪܘܢ .

٥٢٣ ميرن — ومنها : مَيْرَنَ الكاهن الطفل . اشتقُّوا هذا الفعل من الميرون المذكورة . اي دَهَن الكاهنُ الطفلَ بزيت الميرون المقدس عند تعميده له .

باب النون

٥٢٤ ناورة — وهي خشبة غليظة نوعاً مستديرة تكون في نول الحائك يبسط عليها سداه . وفي السريانية ܢܘܠܐ الحياكة ؛ من باب تسمية الشيء بما يُعمل بـه ، كما لا يخفى على الاديب ، على حدّ ما يسمّون الوعاء الذي يكون من فخار لجمل الحليب فيه محلوباً .

٥٢٥ نبر — نبر الاثاث . وفي السريانية ܢܒܫ نكث الارض وحثا التراب وشعّث الشعر . ولا يخفى ما بين هذه المعاني من التقارب . وهو متعدٍّ متصرف .

٥٢٦ نبع — النَّبعُ او النِّبع وهما ܡܒܘܥܐ و ܢܒܘܥܐ الينبوع والمعين . وقلما يقولون : ينبوع في لغتهم العامة . بل يقولون : نَبع ونِبع كما تقدم .

٥٢٧ نتش — نَتَشَ الشيء بمعنى خطفه . وفي السريانية ܢܟܦ خطف . وهو مستعمل بكل فروعه . وهو ايضاً متصرف متعدٍّ .

٥٢٨ نتع — نَتَعَ الغصنَ اي امسك به فلواه الى اسفل . اخذوا ذلك من ܢܟܠ رجع . ووجه الشبه بيّن . ويقولون : نَتَعَهُ بمعنى حمله على كتفه خاصةً . فيكون انهم يستعملون هذا الفعل بمعنى خفض ورفع (ضدّ) ولهذا امثال في كلامهم العالي وهو متصرف .

٥٢٩ نشم — نَشَمَ الولدُ عند البكا. خاصةً من ܢܫܡ استنشق الهواء . وانما يحدث ذلك للولد لبكائه فيستنشق الهواء مراراً كثيرة من منخرَيهِ خصوصاً . وهو لازم متصرف .

٥٣٠ نفص — نَفَصَتْ عيناه من ضغط ونحوه. وفي السريانية ܢܦܚ انتفخ اي انه لكثرة انضغاطه او احتداده انتفخت شرايين عينيه فتحلقتا . ويقولون : نفص من كذا اي نفر . ونفصتْ الدابةُ اي انتفخت لتضرب

وترفس برجلها . وكلاهما متصرفان .

٥٣١ نقح ــ الولد كلّة تربه . وفي السريانية ܢܩܫ نقر اي ضربها بكلّته فاصابها فسمع لها صوت عند اصطدامها بعضها ببعض كالنقر . ويقولون : نقحه كفًا ، اي صفعهُ . ونقح نور الشمس الزجاج اي وقع عليه واصابه فخرقه . ونقح متعدٍّ متصرف .

٥٣٢ نطى ــ نطّى الحائط . وفي السريانية ܢܛܠ ندي ورطب . ويحدث ذلك لعدم إحكام بناء الحائط فعند سقوط الامطار تتسرَّب فيه المياه قليلًا فيندى ويرطب . ونطّى لازم متصرف .

٥٣٣ نطلْ ــ النّطلة بمعنى العمل العاطل والفعلة الغير الحسنة . اخذوها من ܢܟܠ بمعنى فتن وشغب اي احدث فتنةً وشغباً . ويجمعونها نطلات ، اي مساوئ . اما الفعل لم يسمع في لغتهم العامّيّة .

٥٣٤ نقف ــ نقّف الكلمة وهي عندهم كلمة علمية تلاحظ صرف اللغة السريانية . ومعناها الحق الضمائر بالكلمة والفعل كقولك ܟܬܒܗ كتابه ܩܛܠܗ قتله . وفعل نقّف بالسريانية ܢܩܦ اي الحق الضمائر الخ كما تقدم .

٥٣٥ نوص ــ نوّص القنديل اي خفّف ضوءه وفي السريانية ܢܥܨ ܥܣܒܐ برض العشب اي بان اوله . فيكون المراد بفعل نوّص انه انزل فتيلة القنديل حتى لم يظهر منها الّا القليل كما يبرض العشب . وهو متعدٍّ متصرّف .

٥٣٦ نوى ــ نوّى البسين . وفي السريانية ܢܘܐ ماء السنور ونما البسين . وهو لازم متصرف .

٥٣٧ نقش ــ نَقَشَهُ كفًا او نقشه بكفّه بمعنى صفعه . وفي السريانية ܢܩܫ قرع وضرب وطرق . وهو متعدٍّ متصرف .

٥٣٨ نيح — ومنها نَيَّح ܐܢܝܚ بمعنى اراح بكل مشتقاته . والى الآن لا يزال هذا الفعل مستعملاً بكل مشتقاته في الكتب البيعية والصلوات الكنسية .

٥٣٩ تنيح — تنيَّح بمعنى مات ، وتوفي ، واستراح . وفي السريانية ܐܬܬܢܝܚ استراح وتوفي . وهو لازم متصرف .

٥٤٠ نياحه — ومنها : النياحة ، بمعنى الراحة . وفي السريانية ܢܝܚܐ الراحة .

٥٤١ نياحه — ومنها ايضاً النياحة ، وهي المعروفة عندهم باسم « الرحمة والتَّرْبِينة » وهي من عوائدهم الدينية ولم تزل دارجةً عندهم في بعض الجهات خصوصاً عند المسيحيين المعروفين بالشرقيين وذلك في مدينة زحله ، وباقي البقاع (لبنان) وتفصيلها : انهم بعد وفاة احدهم ببضعة ايام يسلقون قمحاً ، ويضعون منه على صوانٍ ، ويرشون فوقه السكّر والملبس والزبيب وحب الرمان وماء العطر وما شاكل . ثم ياخذون هذه الصواني بما عليها الى الكنائس فيصلي عليها الكاهن في آخر القداس الالهي صلاةً مخصوصة . ثم يأخذها احدهم من على المذبح ويحملها بين يديه ويقف عند باب الكنيسة للجهة الخارجية فياخذ منها كل من يخرج من الكنيسة شيئاً قليلاً طالباً الراحة لنفس الميت المتقدمة من اجله . ولذلك دعيت «نياحة» اي راحة . وهذه الكلمة والفعلان المتقدم ذكرهما استعمالها شائع جداً في لبنان وسورية .

باب الهاء

٥٤٢ **هايف** — من دواترهم انه اذا لفحت الريح الشرقية الزرع فذبل او اصابه القيظ فذوى يقولون عنه: هذا الزرع هايف اي اصابه الـ ܗܘܦܐ وهو الوهج والحرُّ اللافح فذبل وذوى . ويولدون منه فعلًا فيقولون . «هَافَ الزرع» اي ذبل وذوى . وهو لازم متصرف .

٥٤٣ **هبلة** — هَبْلَةُ المياه . وفي السريانية ܗܒܠܐ البخار الذي يتصاعد من المياه عند غليانها . . .

٥٤٤ **هبلت** — ويقولون : «هبَلَتِ المياه اي تصاعد بخارها عند غليانها وهو لازم متصرف . ويعدُّونه فيقولون «هَبلَهُ» اي جعله فوق الهبلة . ومنه «التهبيلة» وهي انهم يغلون النعنع ونحوه ويهبِّلون بـه وبالمياه التي يغلونه بها العضو المصدوع مثلًا . وهو متصرف .

٥٤٥ **هبوصة** — الهبوصة وهي المال الذي يوفره احدهم فيجعله في قارورة او نحوها وهي في العربية «بُوص» وفي السريانية ܒܘܨܐ الدمقس والحرير . ولا عجب فان للحرير عندهم قيمة المال فكنوا عن الاول بالثاني . وذكرنا هذه الكلمة هنا ليعرف ما هو اصلها . و «ها» فيها كانها للتنبيه .

٥٤٦ **هدس** — ومنها هدس به وفيه بمعنى فكَّر فيه وفي السريانية ܗܓܣ فكر في الامر وافتكر به وفيه وهو لازم متصرف .

باب الياء

٥٤٧ **يجبور** — اليَجْبُون أو اليجبور وهو عنـدهم كومة السنابل وكديس الزرع المحصود ونحوهما . وفي السريانية ܡܣܟܘܪܐ الكومة من الحطب تحرق فوقها الجيف . ولا يخفى ما بينهما من التقارب في المعنى .

اسماء القرى اللبنانية السريانية

رأينا ، تكملة لفائدة قراء « المشرق » ، وتخليدًا لذكرى اللهجة السريانية في الانحاء اللبنانية ، ان نضمّ الى مفردات « الدوائر » سلسلة بالاسماء السريانية التي لا تزال تُعرف بها قرانا اللبنانية . ولا يخفى ان هذه الاسماء من « الدوائر السريانية » في بلادنا ، فلا تخرج عن البحث الاصلي بايرادها . وقد كان الاب يوسف حبيقة ، صاحب « الدوائر » ، قد جمع طائفة منها ، لا على سبيل الاستقصاء ، واشار الى معناها وطريقة اشتقاقها . ووقفنا للخوري اسحق ارملة على جدول مطوَّل كاد يستقصي فيه جميع القرى اللبنانية . فاستفدنا من البحثين وجمعنا بينهما في سبيل فائدة المطالع . وكي لا يضيع على كل ذي حقّ حقّه ، رأينا ان نشير بعلامة — الى الكلمة التي اشترك في الاشارة اليها المؤلفان العالمان ، وبعلامة * الى التي انفرد بذكرها الاب يوسف حبيقة . اما ما لا اشارة له فهو مأخوذ من جدول الخوري اسحق ارملة .

ولا بدّ من التنبيه ان جميع القرى المبدوءة بحرف الباء المقتضب من « بيت » ، او بلفظ « بيت » او « كفر » او « مار » او « دير » او « مجدل » هي سريانية الاسماء بلا جدال . وقد يكون القول كذلك عن القرى المنتهية اسماؤها بالفتحة المطلقة ، او بالنون ، او بالياء والنون .

وهذا هو الجدول :

* أردي او أرده ܐܪܕܐ : المجرى (الكورة)

ارزون ܐܪܙܘܢ : ارزة صغيرة (صور)

ارزى ܐܪܙܐ : أرزي (صيدا)

— ارصون ܐܪܨܘܢ : سوسن . ويجوز ان تكون تحريف قرسون ܩܪܣܘܢ اي جامد وبارد (بعبدا)

ارنون ܐܪܢܘܢ : تيس الجبل (صيدا)

اسنون ܐܣܢܘܢ : مخزن القمح (زغرتا)

ـــ أصيا ܐܣܝܐ : طبيب (البترون)

ـــ افقا ܐܦܩܐ : ينبوع (كسروان وطرابلس)

ام توتة ܐܡ ܬܘܬܐ : امّ التوت (صور)

اميون تحريف ܐܡܘܢܐ : ضبّ وغزال (الكورة)

انفه ܐܢܦܐ : شجر كبير يحمل حبًّا مستديرًا فيه مادّة حلوة يُعمل منه الدبق (الكورة)

ـــ ايطو تحريف ܩܝܛܐ : صيف (زغرتا)

ايلات ܐܝܠܢܐ : شجر كبير ، دوح (عكار)

باب مارع ܒܒ ܡܪܥܐ : مدخل المرض (زحلة)

باتر ܒܬܪ : وراء خلاف قدّام (الشوف)

باروك ܒܪܘܟ : رابض (الشوف)

* باريتا ܒܝܪܬܐ قصر : حصن

باريش ܒܝܬ ܪܫ : بيت الراس والمقدّم (صور)

بالوع ܒܠܘܥܐ : شقّ . بالع (المتن)

ـــ بتاتر ܒܝܬ ܐܬܪܐ : رجمة (عاليه)

ـــ بتبيات ܒܝܬ ܛܒܝܬܐ بيت الظبيات (بعبدا)

ـــ بتحلين ܒܝܬ ܦܠܚܢ بيت العبادة (طرابلس)

بتدّين ܒܝܬ ܕܝܢ : محكمة (الشوف)

ـــ بترومين ܒܝܬ ܪܘܡܢܐ بيت الرمّان ويقال * بترومين فتكون من ܒܝܬ ܪܘܡܝܢ عالية مشرفة (الكورة)

بترون والأصل بطرون بالطاء ܒܝܬ ܛܪܘܢ : بيت المقدّم (البترون)

ـــ بتعبورا ܒܝܬ ܥܒܘܪܐ : بيت القمح (الكورة)

* بتّلين ܒܝܬ ܬܠܝܢ مرتفعة . بيت السادة (المتن)

— بتغرين ܒܝܬ ܐܓܪܐ : بيت الاجرة (المتن). ويجوز ان تكون من ܒܝܬ ܓܐܪܐ : مخزن السهام ، مرمى السهام

بتلون ܒܝܬ ܬܠܘܢ : بيت التلّ الصغير (الشوف)

* البتير ܒܝܬܝܪܐ : مسكن مأوى . وهي مزرعة قرب زبوغا (بسكنتا)

* بجّه ܒܓܐ : بستان لا فيه من الفاكهة خصوصاً السفرجل. وبجّه في حوران ارضها تنبع ماء ولعلّ بعضاً من نصارى حوران او غيرهم نزحوا الى بجّه لبنان واسموها باسم بلدهم هناك (كسروان)

بجبوش ܒܝܬ ܟܒܘܫ : محبس (الكورة)

بجديدات ܒܝܬ ܚܕܝܬܐ : بيت جديد (كسروان) ويقال: بجليدات، كما في كتاب خط قديم يتجاوز تاريخه ١٥٠ سنة ܒܝܬ ܓܠܝܕܬܐ او ܒܝܬ ܚܘܠܕܬܐ القرية ذات الاخاديد ، او قرية الخُلد وهو دويبة معروفة ج مناجذ من غير لفظها (كسروان)

* بجران ܒܓܪܢ او ܒܝܬ ܒܘܚܪܢ الاختبار او القرية المختبرة (البترون)

بجرصاف ܒܝܬ ܓܪܨܦܐ : بيت البَرَد (المتن)

بجنس تحريف بجنص ܒܝܬ ܓܢܨ : بيت الخنوص (المتن)

بجنين ܒܝܬ ܓܢܝܢ : بيت المرحوم (جزين)

بجوارة ܒܝܬ ܚܘܪܐ : بيت الابيض (عاليه)

* بخعاز ܒܟ ܥܘܙܐ او ܒܟ ܥܙ اي فيك القوّة او بك اتقوّى واعتصم (كسروان)

بدادون ܒܝܬ ܕܕܘܢ : بيت العمّ الصغير (عاليه)

بدبّا ܒܝܬ ܕܒܐ : بيت الدبّة (الكورة)

— بدغان ܒܝܬ ܕܓܢ : بيت دغون (صنم) (عاليه)

برتي ܒܪܬܝ : ابنتي (صيدا)

— برحليون ܒܪܚܠܝܘܢ : ابن الحلو (الكورة)

برسا ܒܪܣܐ : اسم علم ويقال دبّاغ (الكورة)

برشا ܒܪ ܪܫܐ : ابن الرئيس (عكار)

برعشيت ܒܐܪܥ ܫܝܬ : ارض شيت (صور)

برعون ܒܪܥܢܐ : ابن الغنم (الكورة)

برقا ܒܪܩܐ : برق (الشوف)

برقايل ܒܪܩ ܐܝܠ : برق ايل (عكار)

برمانا ܒܝܬ ܪܘܡܢܐ : بيت الرمان (المتن)

بريح ܒܝܬ ܪܝܚ : بيت الريح (الشوف)

بريقع تصحيف ܒܝܬ ܪܩܝܥ : بيت الرقيع (صيدا)

بزبدين ܒܝܬ ܙܒܕܝܢ : بيت الزبدة (بعبدا)

بزبينا ܒܝܬ ܙܒܝܢܐ : بيت المشتري (عكار)

— بزحل ܒܝܬ ܙܚܠ : بيت الزاحف او الجراد (كسروان)

— بزعون ܒܙܥܘܢ : مثقب (زغرتا)

— بزمار ܒܝܬ ܙܡܪ : بيت الترمير (كسروان)

— بزيزة ܒܙܝܙܐ : منهوبة (الكورة)

— بزينا ܒܝܬ ܙܝܢܐ : ترسخانة ، قرية السلاح (الشوف)

— بسابا ܒܝܬ ܣܒܐ : بيت الشيخ (عاليه)

بسبينا ܒܝܬ ܙܒܝܢܐ : بيت المشتري (البترون)

* بسري ܒܣܪܐ : اللحوم ، الجثث

* بسكنتا ܒܝܬ ܫܟܝܢܬܐ استقطوا الياء من ܒܝܬ شأنها في امثالها ورققوا التاء فصارت ثاء وقلبوا الشين سيناً ووحدوهما سيناً للطف اللفظ وسهولته . فيكون معناها : محل السكن ، المسكن ، المثوى[1] .

---

١) قال المؤرخ روهنجر الالماني في تاريخه اليبي مجلد ١٠ صفحة ٣١١ كتاب ٥ طبعة لياج في بلجيكا : « ان الموارنة بنو بسكنتا في وادي أولون او وادي «ابولون » كما ارتأى العلامة الاب انستاس الكرملي ، في القرن السابع سنة ٦٧٩ » وهذا ينطبق على تاريخ الموارنة وتقليدهم وعلى نفس معنى كلمة بسكنتا « المسكن والمثوى » .

واول من سكنها من امراء المردة والموارنة الملك يوحنا، خليفة يوسف ملك جبيل . والملك يوحنا هذا كان في ايام عبد الملك بن مروان وقد اغتاله في قب الياس قائد يوستنيانوس ملك

بلوقيت ܒܝܬ ܡܨܡܕܐ : مَصمَد (زغرتا)
بسوس ܒܝܬ ܣܘܣܐ : بيت السوس (عاليه)

القسطنطنية ، الذي اراد من الملك يوحنا ان يصالح العرب فابى فدبّر اغتياله .

والامير الثاني الذي يصرّح التاريخ بانه سكن بسكنتا هو الامير سمعان الذي قتل في موقعة جرت في نهر الكلب انتصر فيها النصارى على المسلمين انتصارًا باهرًا . ثم حمل هذا الامير القتيل الى بسكنتا عاصمته ودفن فيها . وذلك في سنة ٨٧١ (الدرر الحسان ص ٢٠١) .

والتقليد الوطني في بسكنتا وسواها ايضًا على ان الامير الياس كان يسكن بسكنتا . وانه زحف على البقاع ونهب قراه في ايام ابي العبّاس السفّاح نحو سنة ٧٥٠ . وقد حمل الخليفة المذكور على اغتياله بحجة انه يريد ان يعقد صلحًا معه .

والتقليد ايضًا في البلدة المذكورة على ان الامير ابرهيم كان يقطن بسكنتا . ولعلّ هذا الامير هو ابن اخت القديس يوحنا مارون الذي انتدب بطريركًا اول على الطائفة المارونية سنة ٦٨٥ – ٧٠٧ وحارب حروب الموارنة الاولى وكان ابن اخته ابرهيم المذكور قائد الجيوش اللبنانية في تلك الحروب .

ولا تزال اطلال قصور هؤلاء الامراء صابرة على غير الدهر ناطقة بما كان لاربابها من المجد والصولة والسطوة وقد اختاروا السكنى في هذه البلدة بسكنتا لمناعتها الطبيعية . ومن امَّ هذه البلدة يرى بام العين حقيقة ذلك ويشاهد عن كثب اطلال تلك القصور في المحل المعروف اليوم باسم « الحُصَيْن » تصغير « حصن » وفي المحل المعروف باسم « قلعة الحبس » غربي بسكنتا حيث لا يزال محل الحبس معروفًا . وقد كان في مدخله بلاطة في سقفه فيها حلقة من حديد ربما كانت لشنق المجرمين المحكومين بالاعدام وبقيت كذلك الى نحو سنة ١٨٩٠ حيث كسر البلاطة احد الجهلة واخذ الحلقة لربط ثوره بها .

ولا يبعد ابدًا ان امراء كثيرين ممَّن تخلل وجودهم وجود الامراء المذكورين او ممن اتوا بعدهم سكنوا بسكنتا لمناعتها الطبيعية كما تقدم ، ولو لم يذكر التاريخ اساءهم في تلك الحقبات القاتمة التاريخ .

وقد سكن بسكنتا سلالة المقدم فارس بن مراد ابن المقدم ابي اللمع الذي كان واليًا على جبة بشري سنة ١٦٥٦ ، ثم واليًا على عكار سنة ١٦٥٩ . وعُرفت هذه السلالة في بسكنتا بفرع فارس مراد ابي اللمع . ولا يزال البعض من دورهم قائمة الى اليوم . وقد اتصلت بالشراء الى بعض الاهالي في بسكنتا . ولم يبقَ فيها الى الآن احدٌ من هولاء الامراء .

وممن اشتهر منهم الامير علي فارس بن الامير طروده ابن الامير احمد ابن الامير حسن ابن فارس المقدَّم بن المقدّم مراد ابن المقدم ابي اللمع . فهذا الامير علي فارس بسبب انحيازه الى الحزب المضاد لمحمد علي باشا عزيز مصر نفي مع البعض من اهالي البلاد الى سنار سنة ١٨٤٠ ، وعادوا جميعهم سنة ١٨٤١ .

واشتهر منهم الامير حسن بن ابي اللمع بن الامير ملّا ابن المقدم فارس ابن المقدم مراد ابن

بشامون ܒܝܬ ܫܡܘܢ : بيت شامون وهو اسم علم (عاليه)

بشتفين ܒܝܬ ܫܘܬܦܝܢ : بيت الشركاء (الشوف)

بشتليدا ܒܝܬ ܫܬܠܬܐ : مَغرَس (كسروان

بشتودار ܒܝܬ ܐܫܬܕܪ : مرسَل البترون)

بشري ܒܝܬ ܫܪܐ : المبتدئ (زغرتا)

بشعله ܒܝܬ ܫܥܠܐ : بيت الكفّ والراحة (البترون)

بشلّة ܒܝܬ ܫܠܐ : بيت الدروع (كسروان)

بشرا ܒܝܬ ܫܡܪܐ : بيت الشمرة وهي نبات الرازيانج او بيت المُرسَل (الشوف)

بشناتا ܒܝܬ ܫܢܬܐ : بيت اشنة وهي عطر ابيض (طرابلس)

ـ بشنين ܒܝܬ ܫܢܝܢ : بيت قديم السنين. ويجوز ايضاً ان تكون من ܒܝܬ ܫܢ̈ܝܢ اي قرية الاسنان لان اراضيها كالاسنان (زغرتا)

بصاليم ܒܝܬ ܨܠܡ : بيت الصنم (المتن)

بصرما ܒܝܬ ܨܘܪܡܐ : بيت عنقود التمر (الكورة)

بصفرين ܒܝܬ ܨܦܪ̈ܝܢ : بيت العصافير (المتن)

ـ بطرام ܒܝܬ ܪܡ : بيت عالٍ (الكورة)

بطرماز او بطرماس ܒܝܬ ܛܪܘܡܣ : بيت الطروس (طرابلس)

بطلون ܒܝܬ ܛܠܘܢ : بيت الندى (عاليه)

بعاصير ܒܝܬ ܥܨܪܐ : معصرة (الشوف)

ـ بعبدا ܒܝܬ ܥܒܕܐ : بيت العبد (بعبدا)

ـ بعبدات ܒܝܬ ܥܒܕܬܐ : بيت العبدات (المتن)

ـ بعذران ܒܝܬ ܥܕܪܢ : بيت المنجد (الشوف)

المقدم في اللسع . وكان غنياً جدًا ومات بدون عقب . وتعين وكيلًا لقائمقامية النصارى مدة قبل تشكيل المتصرفية المعروفة سنة ١٨٦٠ وقد كان حاكماً ببكفيا والمتن وما جاورهما كما يظهر من امر اصدره الى احد مشايخ الدروز في المتن. وهو في سجلات دير طاميش . ومن مشاهير بكفيا كثيرون يضيق المقام بتعدادهم .

بعقرين ܒܝܬ ܥܩܪ̈ܝܢ : بيت العقاقير (المتن)

بعقلين ܒܝܬ ܥܩܠܝܢ : بيت معوج (الشوف)

بعلبك ܒܥܠܒܟ : اسم صنم للفنيقيين (بعلبك)

— بعلشميه ܒܥܠ ܫܡܝܢ : صنم للفنيقيين معناه: صاحب السماء (بعبدا)

بعلول ܒܝܬ ܒܠܘܠ : بيت الداخل (زحلة)

بعورتا ܒܝܬ ܥܘܪܬܐ : بيت العمياء (عاليه)

بقاع صفرين ܦܩܥ ܨܦܪ̈ܝܢ : سهل العصافير (طرابلس)

بقاع كفره ܦܩܥ ܟܦܪ̈ܐ : سهل القرى (زغرتا)

بقرصونه ܒܝܬ ܩܪܨܘܢܬܐ : بيت البرد القارس (طرابلس)

بقرقاشا ܒܝܬ ܩܪܩܫܐ : بيت الطقطقة (زغرتا)

بقسطه ܒܝܬ ܩܣ̈ܛܐ : بيت الاكواز (صيدا)

* بقسميا ܒܝܬ ܩܨܡܝܐ القرية القائمة على حد او شفير المياه لانها على كتف نهر الجوز (البترون)

بقسه ܒܝܬ ܩܝ̈ܣܐ : بيت الحطب (الشوف)

بقشش ܒܝܬ ܩܫܩܫ : مجمع القش (كسروان)

— بقعاتة ܦܩܥ̈ܬܐ : بقاع (كسروان)

— بقعتوتا ܦܩܥ ܬܘܬܐ بقعة توت (كسروان)

بقعون ܦܩܥܘܢ : شقّ او خرق (الشوف)

بقنايا ܒܝܬ ܩܢ̈ܝܐ : بيت القصَب (المتن)

البقيعة ܦܩܥܬܐ : دكّة مصطبة (البترون)

— بكاسين ܒܝܬ ܟܣ̈ܝܢ : بيت الكؤوس (جزين)

— بكركي ܒܝܬ ܟܪ̈ܟܐ : بيت المدارج والصحف (كسروان)

بكشتين ܒܝܬ ܩܫ̈ܬܝܢ : بيت الاقواس (الشوف)

بكفتين ܒܝܬ ܩܦ̈ܬܝܢ : بيت القبب (الكورة)

— بكفيا ܒܝܬ ܟܦܝܐ : بيت مختف او مَحجر (المتن)

بكيفا ܒܝܬ ܟܐܦܐ : بيت حجر (طرابلس)

ـ بلوزا ܒܝܬ ܠܘܙܐ : بيت اللوزة (زغرتا)
بريم ܒܝܬ ܡܪܝܡ : بيت مريم (بعبدا)
بكثين ܒܝܬ ܬܟܝܢ : بيت ثابت (عاليه)
بنهران ܒܝܬ ܢܗܪܘܢ : بيت النهر الصغير (الكورة)
بياقوت ܒܝܬ ܝܩܘܕ : بيت محروق (المتن)
بيت شاما ܒܝܬ ܫܡܐ : بيت شهير (بعلبك)
بيت شباب ܒܝܬ ܫܒܒ : بيت الجار (المتن)
بيت شلالا ܒܝܬ ܫܠܠܐ : بيت سالوخ (البترون)
بيت الكوكو ܒܝܬ ܟܘܟܐ : بيت الكعك (المتن)
بيت لهيا ܒܝܬ ܠܗܝܐ : بيت التاعب (راشيا)
بيت مري ܒܝܬ ܡܪ̈ܝܐ : بيت السادة (المتن)
بيت ياحون ܒܝܬ ܐܚܘܢ : بيت اخينا (صور)
ـ البيرة ܒܐܪ̈ܬܐ : مقصورة او الآبار (راشيا وعاليه وعكار)
ـ بيروت ܒܪܘܬܐ : صنوبر (بيروت) واصل اللفظ فنيقي كما هو معلوم
ـ بيصور ܒܝܬ ܨܘܪ : بيت صور (جزين وعاليه)
بيتون ܒܝܬ ܐܚܝܣ : محبس (الشوف)
بينو ܒܢܘܢܐ : مهرجان (عكار)

تشع ܬܫܥ : تاسع (عكار)
تبنا ܬܒܢܐ : تبن (صيدا)
تبنين ܬܒܢܝܢ : تبن (صور)
ـ تحوم ܬܚܘܡ : حدّ (البترون)
تربل ܬܪܦ ܐܠܗ : صورة صنم (زحلة وطرابلس)
* ترتج ܛܘܪ̈ܐ ܐܠܗ الجبل المتوّج (البترون)
تعلبايا ܬܥܠܒܝܐ : مكان الثعالب (زحلة)
تعنايل ܛܥܢܐ ܐܠܗ : حمل الاله (زحلة)

تكريت ܬܟܪܝܬ : حزن (عكار)

تل بيره ܬܠ ܒܐܪܐ : تل الآبار (عكار)

تمنين ܬܘܡܢܝܢ : اثمان (بعلبك)

— تنوره وتنورين ܬܢܘܪܐ و ܬܢܘܪܝܢ : تنانير (البترون)

تولا وتولين ܬܘܠܐ و ܬܘܠܝܢ : تل ربوة (البترون وزغرتا)

تريتة ܬܘܪܬܐ : متأسنة (زحلة)

جبلا وجبولة ܓܒܠܐ ܘܓܒܘܠܐ : من جَبَلَ (البترون وبعلبك)

جبيل ܓܒܝܠ : جَبَلَ (كسروان)

* جدَّايل لعلها ܓܕ ܐܝܠ : حظ المي (البترون)

* جدبرا لعلها من ܓܕܐ ܪܒܐ حظّ الاكبر . او نصيب الاكبر (البترون)

جربتا ܓܪܒܬܐ : كوارة النحل (البترون)

جرمق ܓܪܡܩܐ : طاحون (جزّين)

— برنايا ܓܘܪܢܝܐ : برن (الشوف)

جزّين ܓܙܝܢ : جزَّازون (جزين)

— جعيتا ܓܥܝܬܐ : الصارخة (كسروان)

الجليلية ܓܠܝܠܝܬܐ : مدوَّرة (الشوف)

جنتا وجناتا ܓܢܬܐ ܘ ܓܢܢܬܐ : جنائن (صور وبعلبك)

جنة ܓܢܐ : جنائن (كسروان)

* جنسنايا ܓܢܣܢܝܐ ذات الاجناس . او هي ܒܝܬ ܓܢܣܢܐ محل المبغضين او المنبوذين (جزين)

جنين ܓܢܝܢ : جنائن (عكّار)

جون ܓܘܢ : زاوية (الشوف)

جونية ܓܘܢܝܐ : زوايا (كسروان)

جويا ܓܘܝܐ : داخليّ (صور)

ــ حاصبيا ܚܨܒܝܐ · خزّاف او خوابي (مرجعيون)
حاقل ܚܩܠ : حقل (كسروان)
ــ حالات ܚܠܬ : خالات (كسروان)
حامات ܚܡܬ : حماة (البترون)
حامول ܚܡܘܠ : جامع (صور)
ــ حبالين ܚܒܠܝܢ : ما يدعو الى الاسف او الفساد (كسروان)
جبشيت ܚܒܫܝܬ : محبسة (عكار)
حبوش ܚܒܘܫ : صومعة (صيدا)
حجولا ܚܓܘܠܐ : دوَّار (كسروان)
حداثة ܚܕܬܐ : جديدة (صور)
ــ حدتون ܚܕܬܘܢ : جديد (البترون)
حدث ܚܕܬܐ : جديد (بعبدا وبعلبك)
ــ حدشيت ܚܕܫܝܬ : اسم علم (زغرتا)
حراجل ܚܪܓܠܐ : جراد (كسروان)
حرار ܚܪܪ : حرَّر (عكار)
حربا ܚܪܒܐ : خراب (مرجعيون)
حربتا ܚܪܒܬܐ : خربة (بعلبك)
حردين ܚܪܕܝܢ : خائفون (البترون)
الحرف ܚܪܦܐ : حدّ (جزين وزغرتا)
حريصا ܚܪܨܐ : من ܚܨܐ : ظهر (كسروان)
حزرتا ܚܙܝܪܬܐ : خنزيرة (زحلة)
ــ حصرون ܚܨܪܘܢ : خنصر (زغرتا)
حلبا ܚܠܒܐ : حليب (عكار)
ــ حلتا ܚܠܬܐ : خالة او غمد السيف (البترون)
حمّانا ܚܡܢܐ : حمو (بعبدا)
حمرة ܚܡܪܐ : خمر (صيدا)

حلايا ܚܠܝܐ : مجموعة (المتن)
حميرة ܚܡܝܪܐ : خمير (عكار)
حميري ܚܡܝܪ̈ܐ : خمير (صور)
حيله ܚܝܠܐ : مجموعة (صيدا)
حوارة ܚܘܪܐ : بيضاء (طرابلس)
حور تعلا ܚܘܪ ܬܥܠܐ : ثعلب ابيض (بعلبك)
حوشب ܚܘܫܒ : حسب (عكار)
حوقا ܚܘܩܐ : صفّ (زغرتا)
حومين ܚܘܡܝܢ : حرّ (صيدا)
حياطة ܚܝܛܬܐ : خياطة (كسروان)
حيزوق ܚܝܙܘܩܐ : مسافر (عكار)
حيصا ܚܣܝܢܐ : شجاع (عكار)
ـ حيطورا ܚܝ ܛܘܪܐ : حي الجبل أو الجبل الحي (جزين)

* الخنشاره ܚܝܠ ܩܪܒܐ : جيش الحرب او مجتمع الحرب او معسكر . ولا عجب وقد جرى بينها وبين بتغرين موقعة حرب هائلة بين المردة والمسلمين في القرن الثامن كما يذكر التاريخ

ـ داريا ܕܪܝܐ : دور (كسروان والشوف)
دارين ܕܪܝܢ : دور (عكار)
* دار بعشتار ܕܪ ܒܝܫ ܛܘܪ : دار الجبل السيء (الكورة)
* دار شمزين ܕܪ ܫܡܫ ܙܝܢ : دار خدمة السلاح (الكورة)
دامور ܕܡܘܪ : عجيب (الشوف)
دبين ܕܒܝܢ : دبب (مرجعيون)
دده ܕܕܐ : اعمام (الكورة)
دردغيا ܕܪܕܓܝܐ : طائر بهي (صور)
دردوريت ܕܪܕܘܪܝܬ : عاتول (الشوف)

— درعون ܬܪܥܘܢ : بويب (كسروان)

دريا ܕܪܝܐ : دار (البترون)

دفنة ܕܦܢܬܐ : جنب (عكار)

— دفون ܕܦܢܐ : مدفن او جنب (عاليه)

دقون ܕܩܘܢܐ : مدق (عاليه)

دكوانة ܕܟܘܢܐ : رف (المتن)

دلبتا ܕܘܠܒܬܐ : دلبة (كسروان)

دنبو ܕܘܢܒܐ : ذَنَب (عكار)

* دوق « الدوق » في بلاد جبيل قرب دير ميفوق وهي في السريانية ܕܘܩܐ المنظر لان موقعها يطل على البحر وعلى كثيرٍ من القرى

دير طاميش ܛܡܝܫ : مغطوس (المتن)

دير قوبل ܩܘܒܠ : استقبال (عاليه)

* دير كوشي ܕܝܪ ܟܘܫܝ دير الحبشي . قد يكون هناك قديماً ܟܘܫܝܬܐ دير للقديس موسى الحبشي ، او هي دير الجماعة (الشوف)

دير كيفا ܟܐܦܐ : دير الحجر (صور)

ديمان ܬܝܡܢ : تيمن (زغرتا)

* راس إستا ܪܫ ܐܣܬܐ راس الجدار او الحائط لانها تقوم على رابية (الكورة)

— راس كيفا ܪܫ ܟܐܦܐ : راس الحجر (زغرتا)

— راس نحاش ܪܫ ܢܚܫܐ : راس النحاس (البترون)

— راشا ܪܫܐ : راس (البترون)

— راشانا ܪܫܢܐ : رئيس (البترون)

— راشيا ܪܫܢܐ : رئيسي او رؤساء (بقاع)

— رام ܪܡܐ : مرتفع (البترون)

— راموت ܪܡܬܐ : تل (كسروان)

ـــ رشعين ܪܫ ܥܝܢ : راس العين (زغرتا)
رشف ܪܫܦ : دبّ وزحف (صور)
رشكيدا ܪܫ ܟܝܕܐ : راس المرتفع (البترون)
رشكنانية ܪܫ ܟܢܢܝܬܐ : راس المفصل (صور)
ـــ رشميا ܪܫ ܡ̈ܝܐ : راس الماء (عاليه)
رعيت ܪܥܝܬ : راعية زحلة)
ـــ رحالا ܪ̈ܚܠܐ : تلّ الحال او الرمل المرتفع والقرية ذات الرمال (عاليه)
رميش ܪܡܫ : مساء (صور)
رومين ܪܘܡܝܢ : اعالي (صيدا)
ريحا ܪܝܚܐ : ريح (بعلبك)

زبدين ܙܒ̈ܕܝܢ : زبدة (صيدا وكسروان)
زبوغا ܙܒܘܓܐ : شجر مشتبك (المتن)
زحلة ܙ̈ܚܠܐ : زاحل داب (زحلة)
زحلتا ܙܚܠܬܐ : زاحلة (جزين)
ـــ زرعون ܙܪܥܘܢܐ : بقل (المتن)
زغدرايا ܙܓܘܪ ܪܝܐ زجج انها من ܙܓܘܪܐ صينيّة وكاس (صيدا)
زغرتا ܙܓܪܬܐ : رتاج (زغرتا)
زغرتغرين ܙܓܪ ܬܓܪ̈ܝܢ : رتاج مسدود (طرابلس)
زغرين ܙܓ̈ܪܝܢ : سدّ (المتن)
زفتا ܙܦܬܐ : زفت (صيدا)
زقيه ܙܩ̈ܝܬܐ : جود . سقاء (مرجعيون)
زكيت ܙܟܝܬ : مسدودة (المتن)
زكزوك ܙܩܙܘܩܐ : حلقة (الكورة)
زلايا ܙ̈ܠܝܐ : قصب (زحلة)
* زمّر ܙܘܡܪܐ الترمير ، الغناء ، النشيد (الكورة)

زوطر ܙܘܛܪܐ : ذبيحة وثن (صيدا)
زيتا ܙܝܬܐ : زيتون (صيدا)

* سبرين ܣܒܪܝܢ : الظنون . او ܣܒܪܝܢ الرجاء (الكورة)
سبلين ܣܒܠܝܢ : حصيرة (الشوف)
سرعيتا ܣܪܥܝܬܐ : مشتوقة (كسروان)
سرعين ܣܪܥܝܢ : مشتوقة (بعلبك)
سعدين ܣܥܕܝܢ : سُعد : نبات (عكار)
سفنتي ܣܦܝܢܬܐ : سفينة (صيدا)
سفيرة ܣܦܝܪܐ : رخام (طرابلس)
سفينة ܣܦܝܢܐ : سفن (مرجعيون)
سكة بيا ܣܟܬ ܒܝܐ : سكة البخور (صور)
ساطا ܣܛܐ : صرّان (صور)
سلعاتا ܣܠܥ ܥܕܬܐ : سلّ البيعة (البترون)
* سلفايا ܣܠܦܝܐ : الاسلاف (الشوف)
سلوقية ܣܠܘܩܝܐ : مرقى (بعلبك)
— سقانيّة ܣܩܢܝܬܐ : محرّة (الشوف)
سقلي تحريف سقري ܣܩܪܝܐ : اشقر (عكار)
سونية ܣܘܢܝܬܐ : سمّ (عكار)
* سنيأ ܣܢܝܐ : عوسج (جزين)
سريرة ܣܪܝܪܐ : عظاية (زحلة وجزين)

— شاتين ܫܬܝܢ : شربنا . لعلها تصحيف ܫܬܝܢ عريش (البترون)
شارنيه ܫܪܘܢܝܬܐ : شجرة صغيرة (صور)
شارون ܫܪܘܢܐ : مرج (عاليه)
شالوط ܫܠܘܛܐ : مسلّط (طرابلس)
شام ܫܡ : سام بن نوح (عكار)

شامات ܫܘܡ̈ܗܬܐ : علامات (كسروان)

شانية ܫܢܝܐ : منتقلون (عاليه)

— شاوية ܫܘܝܐ : متساوون (المتن)

— شبطين ܫܒܛܝܢ : قضبان (البترون)

شبنا ܫܒܥܐ : سبعة (مرجعيون)

شطورا من ܐܫܬ ܛܘܪܐ اسفل الجبل (زحلة)

شحور ܫܚܘܪܐ : فحم (صور)

شحيم ܫܚܝܡܐ : بسيط (الشوف)

شدره ܫܕܪܐ : مرسل (عكار)

شربيلا ܫܪܒ ܐܝܠ : خبر الله (عكار)

شربين ܫܘܪܒܝܢܐ : شربين (الهرمل)

شرتون ܫܪܛܘܢܐ : شرطي (عاليه)

شرين ܫܪܝܢ : أطلقنا (المتن)

شطاحة ܫܛܝܚܬܐ : ساحة (عكار)

شعث ܫܥܬܐ : ساعة (بعلبك)

شعيتة ܫܥܘܬܬܐ : شمعي . اصفر اللون (صور)

شقيف ܫܩܝܦܐ : كهف (صيدا)

شلينا ܫܠܝܢܐ : هادئ (بعلبك)

* شمسطار ܫܡܫ ܛܘܪ : القرية المقابلة للشمس

شمشايا ܫܡܫ ܡ̈ܝܐ : شمس الماء (عاليه)

شمع ܫܡܥ : سمع (صور)

شمعرين ܫܡ ܡܥܪ̈ܝܢ اسم المغاور (الشوف)

شملان ܫܡܠܝܐ : كامل (عاليه)

شويا وشوايا ܫܘܝܐ : متساوية (كسروان والمتن ومرجعيون)

شوريت ܫܘܪܝܬ : خطوة (فشخة) (عاليه)

شوكين تحريف شوقين ܫܘܩܝܢ : اسواق (صيدا)

— شويت ܫܘܝܬ : متساوٍ (بعبدا وعاليه)
— شوير ܫܘܝܪܐ : اسم مفعول من ܫܘܪ اي ما يُقفَز عليه (المتن)
شويفات ܫܘܦܝܬܐ : طرق صغيرة (عاليه)
شياح ܫܝܚܐ : شيح (بعبدا)
شيحين ܫܝܚܝܢ : نبات (صور)
شيرا ܫܝܪܐ : سوار (الكورة)

صربا ܨܪܒܐ : برج (صيدا وكسروان)
صرتين ܣܘܪܛܝܢ : اساطير (صور)
صريفا ܨܪܝܦܐ : سبك الدراهم (صور)
صليا ܨܠܡܐ : صنم (بعبدا)
صور ܨܘܪ : صوّر (صور)
— صورات ܨܘܪܬܐ : صورة (البترون وكسروان)
* صوراتا ܨܘܪ̈ܬܐ : صورٌ . تماثيل (كسروان)
صيدانايا ܨܝܕܢܝܐ : صيدليّ (عكار)
صيدون ܨܝܕܢ : صيّاد (جزين)

طاران ܛܪܢܐ : صوّان (طرابلس)
طاريا ܛܘܪ̈ܝܐ : جبال (بعلبك)
طبشة ܛܒܫܐ : سنافيد (المتن)
طلوسه ܛܠܘܣܐ : صبي صغير (مرجعيون)
طليا ܛܠܝܐ : صبي (بعلبك)
طره ܛܡܪ̈ܐ : مطامير (جزين)
طنبوريت ܛܢܒܘܪܝܬܐ : طنبورة (صيدا)
طورزيا : جبل زَيَّا . وزَيَّا اسم عَلَم (كسروان)
طوره ܛܘܪ̈ܐ : جبال (صور)
طويرى ܬܘܗܪܐ : مدهش (صور)

طير زيتا ܛܝܪ ܙܝܢܐ : مجمع السلاح (صور)

— عابا ܥܒܐ : حرج (الكورة)

عاريا ܥܪܝܐ : برد (بعبدا)

* عاقورة ܥܝܢ ܩܘܪܐ : العين الباردة (كسروان)

— عاليتا ܥܠܝܬܐ : علية (كسروان)

عانا ܥܢܐ : غنم (زحلة)

عانوت ܥܢܘܬ : عنيد (الشوف)

عبا ܥܒܐ : غاب (صيدا)

عبدين ܥܒܕܝܢ : عبيد (الكورة)

عبرا ܥܒܪܐ : معبر (صيدا)

— عبرين ܥܒܪܝܢ : معابر (البترون)

عترين ܥܬܪܝܢ : غنى (الشوف)

— عجلتون ܥܓܠܬܘܢ : عجلة صغيرة (كسروان)

— عردات ܥܪܕܬܐ : حمير (طرابلس)

— عرقة ܥܪܩܐ : سيور (عكار)

— عرمتي ܥܪܡܬܐ : كومة (جزين)

— عرمون ܥܪܡܘܢ : وعر او تلّ (كسروان)

— عرنايا ܥܪܢܝܐ : قاس (صيدا)

— عقاتا ܥܩܬܬܐ : منعطفات (جزين)

علما ܥܠܡܐ : عالم (زغرتا)

— علمات ܥܠܡܬܐ : عالمات (كسروان)

علمان ܥܠܡܢܐ : عالميّ (الشوف ومرجعيون)

* عماطور ܥܝܢ ܡܐ ܛܘܪܐ : عين ماء الجبل (الشوف)

عمرة ܥܡܪܬܐ : مساكن وديورة (مرجعيون)

— عمشيت ܥܡ ܫܝܬ : شعب شيت (كسروان)

عنايا ܥܢܝܐ : اغنية (كسروان)
عوره ܥܘܪܐ : عميا. (البترون)
عيناب ܥܝܢ ܐܒ : عين الأب (الشوف)
عين اشا ܥܝܢ ܐܫܐ : عين شهيرة (عكار)
عين بعال ܥܝܢ ܒܥܠ : عين بعل (صور)
عين بلاطه ܥܝܢ ܦܠܛܐ : عين النجاة (بعلبك)
عين تراز ܥܝܢ ܬܪܙ : عين مشقوقة (عاليه)
عين تنتا ܥܝܢ ܬܢܬܐ : عين العروة (عكار)
عين تينة ܥܝܢ ܬܬܐ : عين التين (طرابلس وزحلة)
عين جوزة ܥܝܢ ܓܘܙܐ : عين الجوز (بعلبك وعاليه)
عين حرشه ܥܝܢ ܚܪܫܐ : عين الخرس (راشيا)
عين حور ܥܝܢ ܚܘܪ : عين البيضاء (الشوف)
عين الخروبة ܥܝܢ ܚܪܘܒܐ : عين الخرنوب (المتن)
عين داره ܥܝܢ ܕܪܐ : عين البيوت (عاليه)
عين الدلب ܥܝܢ ܕܠܒܐ : (صيدا وكسروان)
عين الرمانة ܥܝܢ ܪܘܡܢܐ (عاليه)
عين زحلتا ܥܝܢ ܙܚܠܬܐ : عين زاحفة (الشوف)
عين صوفر ܥܝܢ ܨܦܪ : عين العصفور (عاليه)
عين طوره ܥܝܢ ܛܘܪܐ : عين الجبل (كسروان والمتن)
عين طورين ܥܝܢ ܛܘܪܝܢ : عين الجبال (زغرتا)
عين عكرين ܥܝܢ ܥܩܪܝܢ : عين ثخينة (الكورة)
عين عنوب ܥܝܢ ܥܢܒ : عين العنب (عاليه)
عين قانا ܥܝܢ ܩܢܐ : عين العش (صيدا)
عين القش ܥܝܢ ܩܫܐ : عين القش (المتن)
عين قني ܥܝܢ ܩܢܝܐ : عين الاعشاش (الشوف)
عين قنيا ܥܝܢ ܩܢܝܐ : عين القصب (مرجعيون)

عين مرعي ܥܝܢ ܡܪܥܝܐ : عين المرضى (عاليه)

عين وزين ܥܝܢ ܘܙܝܢ : عين الاوز (الشوف)

— عيناتا ܥܝܢܬܐ : عيون (بعلبك)

— غباله ܓܒܘܠܬܐ : جابلة (كسروان)

غدراس ܓܕܪܘܣܐ : غدير صغير (كسروان)

* غزير ܓܙܝܪ : مقطوعة (كسروان)

* غُوشريا ܓܘܫܪܝܐ : جسور (كسروان)

— فاريا ܦܐܪܐ : ثمار (كسروان)

— فالوغا ܦܠܘܓܐ : مقسّم (بعبدا)

* فتري ܦܛܪܐ : فطر ، ضرب من الكمأة (كسروان)

— فرزل ܦܪܙܠܐ : حديد (زحلة)

فريكة ܦܪܝܟܐ : فريك (المتن)

* فسيتين ܦܣܝܬܝܢ : قناة المياه (الشوف)

فتال ܦܬܠܐ : عمامة لشكلها المستدير (كسروان)

فيطرون ܦܝܛܪܘܢܐ : بيطار (أكسروان)

تانا ܬܢܐ : عش (صور)

تبريخا ܬܒܪ ܒܪܝܟܐ : قبر المبارك (مرجعيون)

تبعيت ܬܘܒܥܬܐ : قبع (عكار)

تبوله ܬܒܘܠܐ : مستقبلون (جزين)

قرحا ܩܪܚܐ : برد (بعلبك)

قرزلا ܩܪܙܠܐ : كبّة غزل (عكار)

قرصيتا ܩܪܨܝܬܐ : صقيع (طرابلس)

قرطبا ܩܘܪܛܒܐ : قرطب (كسروان)

قرطبون ܩܘܪܛܒܘܢܐ : قرطب (كسروان)

قرعون ܩܪܥܘܢܬܐ : حنظل (زحلة)

قرقريا ܩܪܩܪܐ : برد (كسروان)

قرقف ܩܪܩܦ : جمجمة (عكّار)

قرقفة ܩܪܩܦܬܐ : جمجمة (المتن)

— قرنايل ܩܪܢ ܐܝܠ : قرن ايل (بعبدا)

قريات ܩܘܪܝܬ : قرية (عكار)

قزحيا ܩܨܐ ܚܝܐ : قصير العمر (زغرتا)

قصرنبا ܩܨܪ ܢܒܐ : قصر لوف (بعلبك)

قطين ܩܛܝܢܐ : دقيق (جزين)

قلحات ܩܠܚܬܐ : ممزّق (الكورة)

قليا ܩܠܝܐ : مقليّ (زحلة)

قليمات ܩܠܝܡܬܐ : متثلمات (عكار وكسروان)

قوسايا ܩܘܣܝܐ : حطب (زحلة)

قيتولا ܩܝܬܘܠܐ : مصيف (جزين)

كترمايا ܟܬܪ ܡܝܐ : مستنقع (الشوف)

— كرخا ܟܪܟܐ : بلد (جزين)

كفتون ܟܦܬܘܢܐ : قبّة صغيرة (الكورة)

كفر ܟܦܪܐ : قرية (عكار)

كفر بعال ܟܦܪ ܒܥܠ : قرية البعل (كسروان)

كفر تبنين ܟܦܪ ܬܒܢܝܢ قرية التبن (طرابلس)

* كفرايا — كفريا ܟܦܪܝܐ : الضياع المزارع (البترون وكسروان)

— كفر ثعلا ܟܦܪ ܬܥܠܐ : قرية الثعلب (جزين)

كفر حاتا ܟܦܪ ܚܕܬܐ : قرية جديدة (زغرتا والكورة)

كفر حبو ܟܦܪ ܚܒܐ : قرية المكيال (طرابلس)

— كفر حتنا ܟܦܪ ܚܬܢܐ : قرية الختن (البترون)

كفر حتي ܟܦܪ ܚܕܬܐ : قرى جديدة (صيدا)

— كفر حزير ܟܦܪ ܚܙܝܪܐ : قرية الخنزير (الكورة)

— كفر خلدا ܟܦܪ ܚܘܠܕܐ : قرية الخلد (البترون)

— كفر حورا ܟܦܪ ܚܘܪܐ : قرية المناظر (زغرتا)

* كفرحي ܟܦܪ ܚܝ : قرية الحيّ (البترون)

* كفر حيّال ܟܦܪ ܚܝܠܐ : حقل القوة (كسروان)

كفر دان ܟܦܪ ܕܢ : قرية الحاكم (بعلبك)

كفر دجال ܟܦܪ ܕܓܠܐ : قرية الكذّاب (صيدا)

كفر رمان ܟܦܪ ܪܘܡܢ : قرية الرمّان (صيدا)

* كفر زبنا ܟܦܪ ܐܙܒܢܐ : حقل الشاري (كسروان)

— كفر زبنا ܟܦܪ ܙܝܢܐ : قرية السلاح (زغرتا)

كفر شخنا ܟܦܪ ܫܟܢܐ : قرية السكنى (زغرتا)

كفر شليان ܟܦܪ ܫܠܝܡܘܢ : قرية سليمان (البترون)

كفر شوبا ܟܦܪ ܫܘܒܐ : قرية الحرّ (مرجعيون)

كفر شيما ܟܦܪ ܫܝܡܐ : قرية شيما وهو اسم صنم للفنيقيين (بعبدا)

كفر صارون ܟܦܪ ܨܪܘܢ : قرية الخوف (الكورة)

كفر صير ܟܦܪ ܨܝܪ : قرية المصوّر (صيدا)

كفر عبيدا ܟܦܪ ܥܒܝܕܐ : قرية المعبود (البترون).

— كفر عقا ܟܦܪ ܥܩܐ : قرية القلادة (الكورة)

* كفر عقاب ܟܦܪ ܥܩܒ : القرية المتطرفة لقيامها على طرف الناحية (المتن)

كفر فاقود ܟܦܪ ܦܩܘܕ : قرية المأمور (الشوف)

كفر فيلا ܟܦܪ ܦܝܠܐ : قرية الفيل (صيدا)

كفر قاهل ܟܦܪ ܩܗܠܐ : قرية الدلّال (الكورة)

— كفر قطره ܟܦܪ ܩܛܪܐ : قرية الاعتصاب (الشوف)

كفر قوق ܟܦܪ ܩܘܩܐ : قرية الغيب (راشيا)

كفر كده ܟܦܪ ܓܕܐ : قرية اليانصيب (كسروان)

* كفر مايه ܟܦܪ ܡܝܐ : حقل المياه (الشوف)
كفر مشكي ܟܦܪ ܡܫܟܐ : قرية الجلود (راشيا)
كفر ملكه ܟܦܪ ܡܠܟܐ : قرية الملوك (صيدا وعكار)
كفر ميلي ܟܦܪ ܡܝܠܐ : قرية الاميال (كسروان)
كفر نبرخ ܟܦܪ ܢܒܪܟ : قرية نبارك (الشوف)
كفرنون ܟܦܪ ܢܘܢ : قرية السمك (عكار)
* كفرنيس ܟܦܪ ܢܝܫ : حقل الهدف (الشوف)
كفره ܟܦܪܐ : قرى (صور)
ـ كفريا ܟܦܪܝܐ : قرى ومزارع (صيدا وعاليه والكورة)
* كفرايا ܟܦܪܝܐ ضياع (جبيل وكسروان)
كفور ܟܦܘܪܐ : قرى (صيدا وكسروان)
كفون ܟܦܘܢܐ : جائع (كسروان)
ـ كفيفان ܟܦܝܦܢܐ : منحن (البترون)
ـ كلباتا ܟܠܒܬܐ : كلبات (الكورة)
كوشا ܟܘܫܐ : هدوء (عكار)
كوكبا ܟܘܟܒܐ : نجم (راشيا)
كونين ܟܘܢܝܢ : كانون (صور)

لبّايا ܠܒܝܐ : قلب (زحلة)
لبونة ܠܒܘܢܐ : قلب (صور)
لقلوق ܠܩܠܩܐ : لقلاق (كسروان)

* مار شينا ܡܪܝ ܫܝܢܐ : قرية القديس شينا (البترون)
ـ مثريت ܡܬܪܝܬܐ : مكيال (الكورة)
مجدل ܡܓܕܠ : برج (البترون)
ـ مجدلا ܡܓܕܠܐ : برج (عكار)
ـ مجدلون ܡܓܕܠܘܢ : برج صغير (بعلبك)

ـــ مجدليا ܡܓܕܠܝܐ : برجي (زغرتا وعاليه)

مجدليون ܡܓܕܠܝܘܢ : برجي (صيدا)

* مرجبا ܡܪܓܒܬܐ : عريضة واسعة (المتن)

مركبا ومركبتا ܡܪܟܒܬܐ : مركبة (مرجعيون وطرابلس)

مرنا ܡܪܢܘ : اسم صنم (صور)

مزرعة تلاتا ܡܙܪܥܬܐ ܬܠܬܐ : مزرعة مثلثة (راشيا)

مزرعة جنسايا ܡܙܪܥܬ ܓܢܣܝܐ : مزرعة الاهل (جزين)

مزرعة طايا ܛܝܝܐ : مزرعة السعدا. (صيدا.)

* مزمورا ܡܙܡܘܪܐ : مزمار (الشوف)

مستيتا ܡܫܬܝܬܐ : سدى (كسروان)

مشحا ܡܫܚܐ : زيت (عكار)

* مشغرة ܡܫܓܪܐ : نبع المياه (زحلة)

مشقتي ܡܫܩܝܬܐ : مسقاة (عاليه)

معراب ܡܥܪܒ : مغرب (كسروان)

معربون ܡܥܪܒܘܢ : مغرب (بعلبك)

معروب ܡܥܪܒ : مغرب (صور)

معصريتي ܡܥܨܪܬܐ : معاصر (عاليه)

معلية ܡܥܠܠܬܐ : مدخل (صور)

معمرية ܡܥܡܘܪܬܐ : معمورة (صيدا)

مغدوشة ܡܓܕܘܫܐ كومة الحصيد (صيدا)

مقنة ܡܩܢܐ : معشش (بعلبك)

* مكسة ܡܟܣܐ : المكوس (زحلة)

* مليتا ܡܠܝܬܐ : ملآنة (الشوف)

مهرين ܡܗܪܝܢ : مهر (كسروان)

ـــ ميروبا ܡܝ̈ ܪܘܒܐ ماء الضجيج (كسروان)

ميفدون ܡܝ̈ ܦܕܢܐ : ماء الفدان (صيدا)

ميفوق ܡܝ̈ ܦܘܩܐ : ماء فوقا (كسروان)

ميمس ܡܡܣܡܣܐ : لاعب : مهرّج (مرجعيون)

ناقورة ܢܩܘܪܬܐ : مَنقَر (صور)

ــ نتريا ܢܬܪܝܐ : نسبة الى ܢܬܪܐ وهي منقر الحجار (البترون)

نمرين ܢܡܪ̈ܝܢ : نمورة (طرابلس)

ــ نيحا ܢܝܚܐ : هادئ (البترون والبقاع)

هربونا تحريف رهبونا ܥܪܒܘܢܐ : عربون (البترون)[1]

هرهريا ܚܪܚܘܪܐ : خرير (كسروان)

وردين ܘܪ̈ܕܝܢ : ورود (بعلبك)

وطا صفرتا ܕܨܦܪܬܐ : صباح (البترون)

يارونه ܝܪܘܬܐ : ورّاث (الشوف)

يارون تحريف ياروم ܝܪܘܡ : مرتفع (صور)

ياطر ܝܬܪ : فضْل (صور)

يانوح ܢܘܚ : هادئ (صور)

يحشوش نظن انها مأخوذة من مادة حَشَّ بمعنى الالم والوجع فيكون معناها « قرية الاوجاع والآلام » (كسروان)

يحمور ܝܚܡܘܪ : جاموس (زحلة)

يحفوف تحريف ܣܚܘܦܐ : غاسل (بعلبك)

---

١) او هربونا : هوذا زعيمنا وهي قرية قبالة مار يوحنا مارون كفرحي يُطلُّ من اعلاها على هذا الدير ـ المدرسة القديم جدًّا الذي سكنه مدةً دانيال الشاماتي بطريرك الموارنة (١٢٣٠-١٢٣٩) وتقليد الموارنة ايضاً على ان يوحنا مارون القديس بطريركهم الاول (٦٨٥-٧٠٧) بنى هذا الدير وسكنه ايضاً . ولا يبعد ان بطاركة غير هذين الاثنين سكنوا هذا الدير بدليل معنى هذه القرية : «هربونا » اي « هوذا زعيمنا » فكأنَّ الصاعد منها اول ما يطلُّ على هـذا الديرفيقول : « هوذا مقام او دير زعيمنا »

يونةܡܥܡܨܬܐ : مجيرة (بعلبك)
ينطا ܡܘܬܐ : حمامة (راشيا)
يونين ܡܘܬܢ : حَمام (بعلبك)

انتهى

اصلاحات وزيادات

ص	سطر	غلط	صواب
٢٩١	١٧	اصل	اول
٣٠٠	٢١	ܙܡܠ	ܙܡܠܐ
٣٠٨	١٤	رتبط	رتّبط
"	٢	السواعيت	السواغيت
٣١٠	١٧	يدفعونه باليد	يستخرجونه من اليد
"	١٨	او يَسَرًا	او يَكَرًا .
٣١٣	٩	ومن يقول	ومنهم من يقول
"	١٩	أمدو	أبمدوه
٣١٥	٤	مدماكاً	مدماكاً فدماكاً
"	٥	يوافق	يوافق على
٣١٦	٢١	ܘܡܠܐ	ܘܡܟܠܐ
٣١٩	٢٢	ܘܡܥ ܒܒܒ	ܘܡܥ ܒܢܒ
٣٢٠	١٣	لذلك	بذلك
"	١٥	اخذوها	اخذوها من
٣٢٥	٢١	ܡܥܒܠܬܐ	ܡܥܒܠܬܐ
٣٢٦	١٦	ܡܒܠܬܐ	ܡܒܠܬܐ
٣٢٧	١٠	ܘܡܠܡ	ܘܡܠܡ
٣٣٢	١٤	في الراء	لثغة في الراء

ص	سطر	غلط	صواب
٣٣٣	١٥	مديد	صديد
٣٣٥	١٣	ܢܥܟܽܣ	ܢܥܟܰܣ
٣٣٦	١٠	ܡܟܦܘܠ	ܡܟܦܘܠ
〃	١٨	ما	بما
٣٣٧	١٨	عرنونها	عرنوسها
٣٣٨	١٠	ܒܢܘܐ	ܟܢܘܐ
٣٤٠	٨	ܪܟܘ	ܪܟܒ
٣٤٢	٩	الرواق	الراورق
٣٤٤	١	ܠܚܡܘܡ	ܠܚܡܘܡܘ
〃	١٠	ܠܡܚܡ	ܠܡܚܡ
٣٤٩	٥	ܚܕܝܢ	ܚܕ̈ܝܢ
〃	١٨	ܫܡܠܢܘܪܝ	ܫܡܠܢܘܪܢ
٣٥٢	٤	ܐܚܫܒ	ܐܚܫܒ
〃	١٩	القصافة	العصافة
٣٥٧	١١	خطا	خطا وجاز
٣٦٢	٤	راع	. . . .
〃	٥	ركن	ركز
〃	٩	ܩܪܦ	ܩܚܦ
٣٦٣	٣	ܦܘܪܛܠܐ	ܦܘܪܛܠܐ
٣٦٤	١٣	ܦܪܘܣ	ܦܪܘܣܝ
٣٦٧	١٤	بضغطه	يضغطه
٣٦٨	١١	ܟܢܘܐܐ	ܟܢܘܐܐ
〃	٢٢	بها	بهذا
٣٧٣	٣	في رأس	في مؤخر
٣٧٦	١٢	بالسبان	بالسيان